

مِنْ نَوَادِرِ الْأَشْعَارِ

من أبرز ما قيل في الشعر النبطي بالجزيرة العُبيّية

جمع وقائیف و اعداد

عبدُ اللهِ مَعُودُ الصَّقِي'

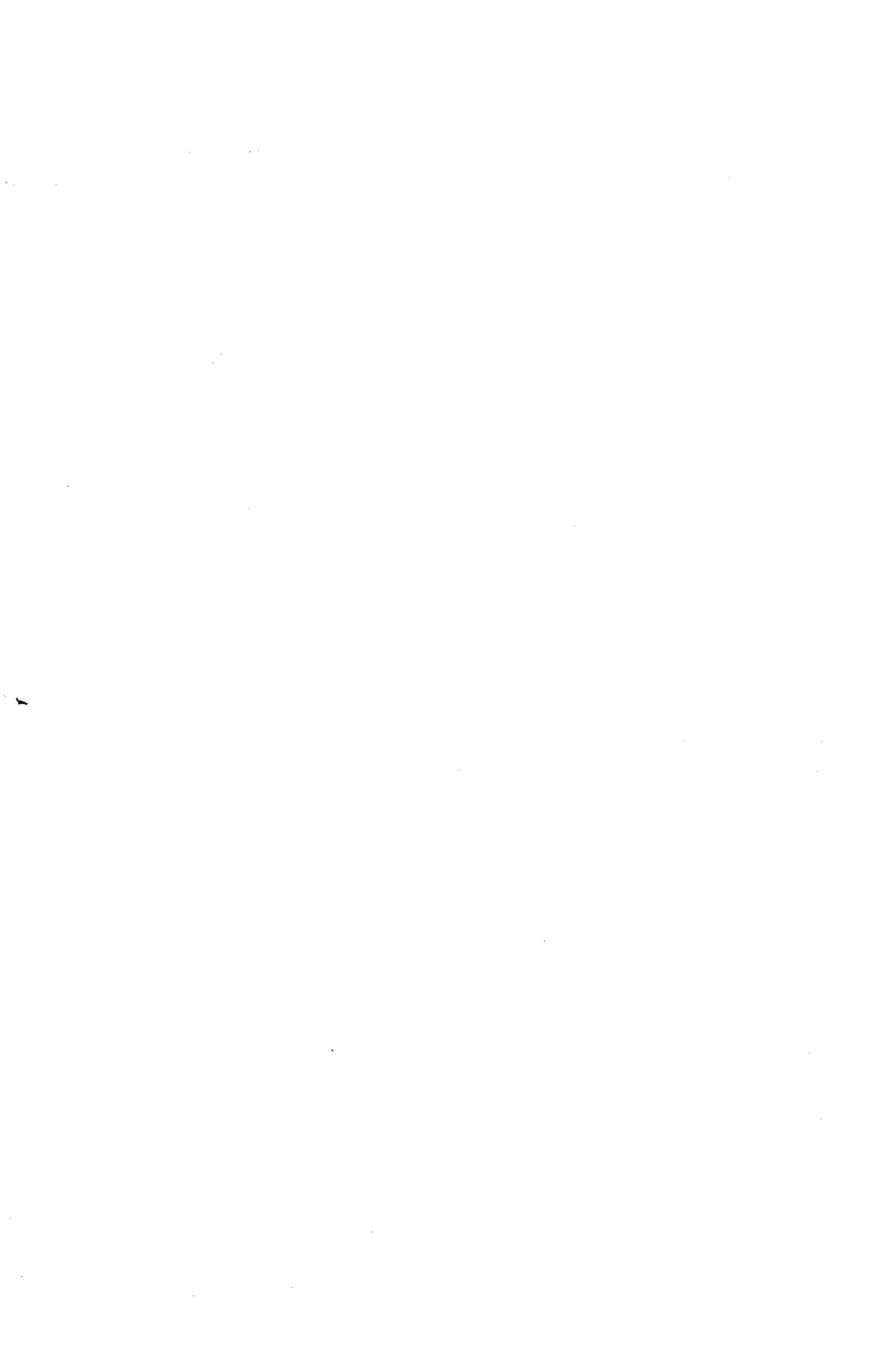
◆ ◆ ◆ ◆ ◆

(حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف)

الطبعة الأولى

١٤٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . .

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين . . أما بعد : -

إلى قراء العربية ومتذوقي الأدب الشعبي ومشجعيه أقدم لهم هذا المؤلف
المتواضع راجياً الله عز وجل أن ينال رضاهم وقبولهم . . .

وقبل أن أجمل مادة الكتاب وتحديداتها والسبب في إخراجه على هذه الطريقة . .
أحب أن أشير إلى الأسباب والدوافع التي جعلتني أتحمل هذه المهمة .

فمن المعروف أن لكل حضارة فكرية إنسانية قامت على وجه الأرض وجد
لها من اهتم بتسجيل مراحل واتجاهات تفكيرها فالمهتمون يحفون بآثارهم وتراثهم
ويحفظونه من الاندثار والضياع . . . والأمة العربية منذ نشأتها وهي مهتمة بتدوين
تراثها على مختلف أوجهها واتجاهاتها ومن جملة هذا التراث الكبير « الشعر » الذي
وجد مرصوداً في بطون المصادر وأوليات الكتب سابقاً وفي الدواوين حديثاً . . .
هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أنه في شبه الجزيرة العربية وفي البوادي الشعر
النبطي ولعله هو اللون الأدبي المقصود بالأدب الشعبي الذي عاش منذ القدم
في حلقات الشعوب العربية ولكنه لم يحظى بالتدوين كما حظى الشعر الفصيح

نمريد

لحسابكم يا هـل النواذر تخيّرـت
 النادرة من غبة اليم ندرت
 من كل بحر غالي الدر ظهرت
 شيدت بالماضين نادي وكبرت
 يهدى على اللي يفتهم له وقدّرت
 أسلافنا لهم الفخر كان فاخرت
 ونا على منهاجهم يوم شمّرت
 لا زدت من عندي ولا منه قصّرت

جمع النواذر من مشاهير الأشعار
 اللي عليها ركّز الفكر شعار
 لحفادنا ورثوه من شعر الأخيار
 هل المثل ينصاه باحث وزوّار
 ويعتز بالأسلاف ماضين الازكار
 القدوة الحسنة لنا سر وجهار
 أجدد الدارس على عدل الاسطار
 ولا أغير اللي عدله كل بيطار

المؤلف

عبد الله سعود الصقري



يشتمل على :

القصائد الوطنية والحماسية
والفكر ومكارم الأخلاق

في هذا الباب وهو الخاص بالقصائد الوطنية والشعر السياسي بألوانه من تأليب وتحريض وتمجيد بين معشر القبائل والحكام .. إلى ما يعدوه من حنين بالغ إلى الوطن والتغني بآثره وتمجيده وتمجيد حكام الوطن أو القبيلة أو العشيرة من خلال القصيدة .

ولا أبالغ القول إذا قلت أن الظروف والحواسيس والبيئة إضافة إلى الظروف الطبيعية التي هيأت الشعراء إلى البوح في مثل هذا الغرض وطبعت هذه الظروف الشاعر الشعبي أو النبطي بطابع مميز فهو لسان القبيلة إذا قال أو أنشد تماماً كما لدى الشاعر العربي الفصيح سواء ما وجدناه في العصر الجاهلي عندما كان التطاحن بين القبائل والعشائر البدوية في الجزيرة العربية ، ومن ثم ما كان من التعصب القبلي لدى الشعراء سواء في هذا العصر (الجاهلي) أو العصور التي تلتها من ثورة العصبية القبلية وما جاء فيها من قصائد مطولات ومذهبات ومعلقات قيلت في هذا الغرض كما نعلم مثل مطولة عمرو بن كلثوم في الفخر إلى الملاحم البطولية كمعلقة عنتره وما شابهها .

والشواهد في هذا خير مثال تعبر عن القول فيها .

ففي التمجيد والفخر بالوطن وذكر الملاحم البطولية في فتح البلاد مثل ملحمة الشاعر محمد العوني وهو الشاعر المهيج ويعد من أكبر وأبرز شعراء القرن الرابع عشر اشتهر بقول الأشعار الحماسية والسياسية لأنه نشأ في ظروف الحروب المتطاحنة بين آل الرشيد وآل سعود عاش عزيزاً مكرمًا عند جميع ملوك ورؤساء وأمراء

الجزيرة بما فيها أمراء الخليج واشترك في كثير من الحروب التي عاصرها وكان يميل إلى من تكون له الغلبة في الحروب وآخر حياته أودع السجن بالأحساء وذلك لأسباب سياسية وبعد أن عفي عنه وخرج من السجن توفي في الأحساء ومن أشهر قصائده هذه الملحمة الرائعة التي نظم أبياتها في خروج الملك عبد العزيز من الكويت وحروبه التي وحدث الجزيرة العربية والقصيدة تعتبر ملحمة رائعة لانقل أهمية عن ما عرف في الشعر العربي الفصيح وهي :

مادمت عجل واحترف بأسابها
ومزاج زاج يتضح بكتابها
مشاخص حسابها يغرى بها
من لب قلب ما بغث بكذابها
ما تقصر آراضه متون أوجابها
أرخوا حبال أرقابها تقدا بها
بواطن ركاها يغرى بها
بقطع مهاميه الزراج أنعابها
عن سجهها وهذا لها وهذاها
لما تجنب جرمها بجناها
بالمجد والسنة واعز كتابها
وطرق الثنا والرشد هو ضرابها
هو حاكم الحكم هو عتابها
وهو النجيب نسل فيصل جابها

بالله عوجوا يا ركب أرقابها
هذاي أدنيت اليرا واسجله
والي كتبت يوت قيل كنها
وختامها مني سلام صافي
وأنتم على فج النحور هوارب
وإلي قضيت وقلت دوكم حاجتي
وانحوا على بتر الفخوذ قلايص
بالله يا ركب تعلوا ضمير
لا تسمعون العاذل يردى بكم
وادلاجها بلجاجها وازعاجها
وتشاهدون الشيخ قنديل الوطا
ومكارم وعزائم وغنايم
وهو الإمام ابن الإمام العادل
هو مارئة فيصل وجده تركي

فان شب نار الحرب شام أو يمن
فإن قلت من أكبر مقامات العرب
واكمل فعائلها واتم أفعالها
ثارت إليه العالمين جميعهم
أكمل معانيهم واحد سيوفهم
بحر الصخا والعلم وشروط النقا
يا ركب خصوا بالإمام تحيه
عطوه مكتوبي يعرف بشانكم
والي قضى منه السؤال فودعوا
شيلو عليهم واستعينوا بالله
أسروا وسيروا واتركوا باب الونى
تذكروا باكوارها ونجارها
عقب أربع قصر الثنا يني لكم
ريضوا وحلوا في ذراها بركوا
عند الإمام ابن الإمام الصاطي
وبدوه مني بالسلام مجاهر
وسلة هل العوجا مدابيس العدى
وانهوا سلامي لكل ليث نادر
واثنوه لي ما وطا درب الخطا
لطامها خزامها سواقها

تراه لو هو ما حضر شبابها
وارفع مراتبها واعز أنسابها
وأعظم عظاميها وخير أربابها
قالوا لك المقرن بدور حرابها
صعبت ببو تركي على طلابها
والجار واللزمات هو نسابها
ما ناض براق جلا جلبابها
أن الركاب بخاطري مركابها
نفس زكت ما شوف شي عابها
خلوا يفوز بدرها نجابها
أنتم مدابيس الفرج وأذيابها
تشوش إلي أوحث شايش ركابها
ومشو دخات ما تشيل أطنابها
هاك القباب الطايلات قبابها
شيخ العرب شياها وشبابها
وكل المقرن حضرها وغياها
ووجه يام وخطها وأجناها
والمسلمين أعوانها واحبابها
مسقى صناديد الملوك رعاها
مرجامها صدامها ضرابها

عبد العزيز ابنه الى غاب السما
عج السبايا والقهر غطى الوطا
قلطات ذاك اليوم تذكر باسمه
ياما حضر من قاله مشهورة
تصدر القالات وقده الدول
أظهر لصولات العرب وزحامهم
صاحت زمامير المنايا وارهقت
لا تحسب أنه غافل عن بأسها
وان هاجت زمول الحروب وخاطرت
وسمعت أبو تركي يذير بحسة
من خوف لطام الخشوم بصارم
روس العوادي والنحور تعمد
وان هابت الفرسان ورد كريمة
له سابق بورودها مشهورة
بورده ما شاف وين مصدره
يا ما جلا مركاضها من شدة
من فوقها فهد الزراج الصارم
نادر حرار يوم تمت سبقه
شهر من النقره ودار بعينه
وأوما بنمرا ما تعد أبطالها

من عجة تغشى الجبال ضبابها
والشمس غابت من عظيم حجابها
ولطام فرسانه وجر اسبابها
هو فارسه ويمامها وذوابها
بالعزم والرأي السديد عياها
مخباط شوبات الوغى حراها
من شاف ضربه قيل عط خطابها
لي افترت أركانها فهو دولابها
وتزاجرت باصواتها لإرهاها
قفت تضيف أذيالها لأذنانها
بمهند ومذلق يشظا بها
بالراس والا بالنحر مضرا بها
شافت حياض الموت وسط غبابها
فرسان ضده باللقا تهابها
وعن الخطر عون الاله حجابها
يوم النفوس والخوف سد أبوابها
خيال نجد وشيخها وعقابها
هام الهدد بالقيظ قبل وجابها
يشوف كفه منقذة مخلصها
يا ما دعت من خير يحاربها

من العوينه غب خمس ورده
 وتله تعایل بالدروب لکنه
 وردت علی الشمسی وروت وارتوت
 قاده وحت العارض عن یمینه
 لاجت بی ترهش وسمعت حسه
 من بعد ماجته السبور وشوشت
 أصبح وعزلها ویم سیلها
 عزل عتیبه عن جمیع أموالها
 ثم اصطفق طیر السعد من ساعته
 وصله علی قحطان واخلی دارها
 تشهد خشوم النیر باللی شاهدت
 وانکف وخیم بالحسا قدر أربع
 وصله علی نایف برکن مجزل
 أخذ بریه والعواصم خلطهم
 حتی عجلتهم عن رکوب خیولهم
 وانکف علی هجر وخیم جمعه
 ومر علی قومه ترد کسویها
 وصک الدواسر صکه مشهوره
 أخذ أسبوعین یعزل أموالهم
 وادلج علیها بالمسیر وبالسر
 صله علی العارض لیل دامس

جم الحفر صافی القراح شرابها
 مزن حدا الغربی ثقیل سحابها
 واستقبلت حکامها یقداها
 وشرب الحفایر والسبور خلاها
 أخلت ظهور خیولها وركابها
 من دون مقصود المرام أمسی بها
 علی الرفایع صب صوط عذابها
 وعق ذراریرها ودم رقابها
 وسیوف قومه ما هوت یجربها
 قوم دعا والی السما بذهابها
 یوم ان علا سمک العجاج هضابها
 ونبّ لقومه وأجملت وأوماً بها
 نوما وإمام المسلمین عذابها
 خلّی منازلهم یطیر ترابها
 حظ أبو ترکی طیر شلوی جابها
 خیلہ علی هجر تدوس خصابها
 وادوا کما دلو عدا جذابها
 تخبر بها الصبیان من بأصلابها
 وثور بقوم ما یعد حسابها
 لما غدت مثل الحنی رقابها
 ولا أحد من أوباش الامیر دری بها

دخل بليل واستكن بخفيه
خمسين شغموم ندهم ضاري
عجلان يأمر بالرياض وينهى
متبوش راسه بديرة فيصل
قام الغرير وفك بابه وانتشر
ظهر والي عبد العزيز بعينه
انكف إلى قصره مشيح هارب
وخمه صليب الرأي قبل دخوله
يعيش أبو تركي شظاه بصارم
يتلونه المقرن وأخوه محمد
نعم الفتى بحضور حومات الوغى
عند أبو تركي ما يفاخت رايه
هندي يضرب بهن روس العدى
تسعين ما منهم يعدد سالم
كله لعينا نجد هي وأطرافها
ألا بنهب تجارها وضعوفها
اللي ورا الجدران تأخذه العدى
يانجد طيبي وأبشري جاك الفرج
أن ساعف المعبود دور الليله
هذا وصلی الله على خير الورى

لما جلت شمس النهار حجابها
حدر الدجى ذيب الظلام أسرى بها
طيور العشا وكر الحرار غداها
وطيور شلوى ماحسب بحسابها
عمى البصر والنفس محى كتابها
مثل أرنب شافت خيال عقابها
ركض يبي الخوخه يخش ببابها
تعيش يمى جودت مضرابها
من ناش به روحه يحل ذهابها
شذرة صقيل باليمين قضابها
يسقي حدود الباترات أشوابها
هو ويا المقرن كلمته يحظى بها
مثل أمس عند العضلات حطابها
عقب ارتفاع الشمس جذ رقابها
يوم أن سكان الجبل ما ثابها
من سنها جناها نهاها
وهو آخذ ما كان داخل بابها
بأسباب أبو تركي عريب أنسابها
خيله تركز في سماح حرابها
ما ناحت الورقا على محرابها



إضافة إلى هذا نرى قصيدته الخلوج وهي التي وجهها إلى أهالي القصيم المتواجدين بالشام وحثهم على استعادة بريده وما جاورها وكان له ما أراد عندما هيجهم بهذه القصيدة وتم تخليصها من حكم آل الرشيد .

والقصيدة الخلوج نسبة إلى الناقة الخلوج التي فقدت ولدها فهي دأمة الحنين إليه ولهذا سميت هذه القصيدة الخلوج لأنها أثارَت حنين أهل القصيم وهم المعنيين بالقصيدة وأثارَت همتهم وشجعتهم على الاتحاد في سبيل استرجاع وطنهم وهي :

خلوج تجذ القلب بتلا عواها	تكسر بعبرات تحطمن سلاها
تهيض مفجوع الضمير بحسها	إلى طوَّحت حسه تزايد هجائها
له قلت أنا ياناك كفي عن البكا	لاتبحثن النفس عما جرى لها
لا تفجعين البال بالله هودي	ولتى خلوج خبث البين بالها
تبكين فرقا بكرة شدة العرب	ضاعت يمين البوش والأشمالها
تجيك ياناك الخطا أو تجينها	وإن كان ضاعت لك بدليل بدالها
لكن أنا اليوم ما تنعد مصاوبي	ولا علي تبرا ولا ينشكالها
فلو البكا ياناك عني يحلها	بكيت بيض أيامها مع ليالها
ولو البكا ياناك يرجع لغايب	بكيت لين العين ببس ثمالها
وابكي على الاثنين ماذعزع الهوا	مدى الدهر لين النفس تلحق زوالها
وابكي على ما صاب نفسي وما جرى	وابكي على فتخان الأيدي زلالها
وابكي على دار رينا بربعها	معلومها خشم الرعن من شمالها
ومن شرق طعسين الا راخم تحدا	بين اللوى والسرا ما طيب سهاها
دار بنجد جنه كان قبل ذا	ومن صكته غبر الليالي عنالها

وصفه من الخفرات بيضا عفيفه
حسودها يغضى إلى مرحولها
هي أمنا واحلو مطعموم درها
برور بنا ما مثلها يكرم الضنا
تلقى علينا الجوخ والشال فوقنا
ولا أحد جزع من صيحه يوم سلبت
قلت آه وأويلاه ياخيبة الرجاء
يا طارشي من فوق سراقاة الوطا
حایل ثمان سنين ما مس خلفها
إلى بدالي لازم قلت شـدها
ولا تعني بالخروج ما ذي بحزته
فالي شلت خذلي بالرسن قدر ساعه
والي ختمته بالسلام فحثها
أوصيك يا مرسال بالسير والسرى
إلي سرتها عشر وخمس مغرب
والي جيت (سوق العصر) ياتيك غلمه
يقولون لك يا صاح عطنا علومك
قل كل بلدان القصيم وغيرها
إحذا داركم من عقبكم تندب الثرى
لعبوا بها الأجانب لا رحم حيكم
شبابكم تضرب على غير موجب

يفوق كل البيض باهر جمالها
من خوف عيال تربوا بجالها
غذتنا وربتنا وحنأ عيالها
وصول بنا لكن نسينا وصالها
وهي عارية تبكي ولا أحد بكى لها
ولا أحد نشد من بعد ذواش جرى لها
كيف أمنا تهضم وحنأ قبـالها
هميم إلى سارت ذعرها ظلالها
ولا بركت للشيل جملة حياها
واضبط عن الفرات مقضب جبالها
شل قربة واجعل زهابك عداها
أبلغك في دق المسایل جلالها
من دار (أبو جابر) سقى الغيث جالها
واحذرک نوم الليل عينك ينالها
مرواحك (الميدان) منها منالها
تختع بزبنات البرسم نعالها
بلدان نجد عقبنا وش جرى لها
عن الخوف زاموا دون جاله رجالها
تبكي على الماضين واعزتا لها
والبيض بالبلدان شت لحالها
من عقب كبر الجاه تنتف سبالها

أولاد علي اليوم ذا وقت نفعمكم
أولاد علي أن الليالي قصيره
أولاد علي اليوم ما هوب باكر
لا تتبعون الهون والعجز والعسى
جود ورجا يا ناس ما هيب عندكم
وذي قاله ما ينطحه كود نادر
ترى مركب الاخطار هو مصعد العلى
وترى بالسيف المال والعز والبقا
قوموا براي الله واقضوا ديونكم
مادام (أبو جابر) على العز والبقا
إلى احترك سبع القبائل تحركت
دعونا برايه ثم راي (أبو ثامر)
عرق الصخا بحر الندى مرهق العدا
هيج سباع الحرب بالبر والبحر
ومصقلات الهند تدعى له البقا
نشا مولع بالحرب والضرب ما شكا
من كثر مامسه على السير والسرى
قوي باس ما يلين إلى ما مضى
شال الحمول الكايدة يوم جدعت
عفى مراعيها وبرد ظهورها
تذرى به السرحان والفهد والاسد

لا رحم أبو نفس تتاجر بما لها
ولا للفتى غير الثنا من نواها
قوموا بعزم الليث ماضي فعلاها
أو ربما أو ليت يتعب سو لها
هذايك ما لحقوا هل القول جالها
أولاد علي من بكم قال أنا لها
ولا يدرك المقصود غير احتمالها
والجنة الخضرا بخضرة ظلالها
أنتم هل القالات ما انتم رذالها
عنا ثقيات الحمول ارتكى لها
والي رسى ترسي رواسي جبالها
أبو كلمة يافي بها حين قالها
لا اشتبت الهيجا تعرفه جمالها
والشمس تشكي منه عجه ينالها
لولاه كان أصدت بغمده سلالها
والخيل والعيورات تشكي هزالها
من كثر ما خاضت مهامه سهلها
إلى ضكته صعب الحمول ارتكى لها
عفى زمول جدعتها وشالها
وان جيدلت بالسيف عدل جدالها
من هيته كل وقف في ظلالها

أقسمت بالكروسي وبالنور والصمد
ماجابت الخفرات (سعدون) أو مشى
من مثل أبو ثامر إلي ضبضب القتر
له هدة ما قيل (أبا زيد) هدها
على سابق تعطي على ما يريده
تلقى كما لطم العراني فوقعها
شبيبة تلقى مقاديم حربها
الي صاح بالمنشا وساروا وسلبوا
منشا يرون الموت هو متجرهم
أبا الحق أنا بعض الشبيب ملامه
قل كيف عبد الله تعدوه وابنه
❦ رخلي مساعير الصريف ترودهم
وهم يزرعون العيش ما كن كارهم
لولا أبو ثامر يبرد بفعله
سنة مهلهل عن كليب خليفه
ذبح بعبد الله شيوخ كثيرة
ومن عقبهم ما به وعشرين حية
وان عاش أبو ثامر وساعف له الهوى
تبكي قصايرها وتبكي حليلها
هذا وتم القيل والله به الرجا

واشهد بسكاب المطر من خيالها
مثله على وجه الوطا من رجاها
والخيل زاد من البلتزا جفاها
ولا (عنتر) المشهور ما قيل نالها
يتم ضعافين القبائل عيالها
من خوف عيال تذكر مجاها
وذا من قديم طبع عمه وخالها
وردوا مثل سيل حدر من جبالها
ومجادل الفرسان حدر جدالها
وتكرم على شين الملامه سبالها
ملحق قصيرات السبايا طوالها
والضبعة العرجا تنادي عيالها
ويلاه يا عين تزايد همالها
فرض سنة الشغموم ميم أطفالها
فرضها أبو ثامر وجدد أسمالها
مصايح ظلما بالدجا ينغى لها
ونفسه وعينه ما قضى عشر مالها
كم خفرة ترمي الغطا من هبالها
وتبكي مشافقه وترمي دلالها
وصلوا على المختار ما همل خيالها



ومن التفاخر بالوطن كانت هناك قصائد عديدة تقص حنين الشاعر إلى وطنه
ومدى شوقه لمربع بلاده وتأثير هذا في وجدانه وروحه وكشاهد على هذا قصيدة
محمد آل علي العرفج من رجال القصيم ومن شعرائها وأمرائها ، وقد قال القصيدة
شوقاً وحنيناً إلى بربه موطنه الأصلي وهو في الشمال في الجوف .

وسنرى في قصيدة الشاعر أن لغته تدل على أنه ذو علم واطلاع من رصانة
القول وأصالة المعنى .

وهذه القصيدة من أبرز ما قال محمد آل علي العرفج :

آه واعزاه من جفنه جفاه	جر هدى النوم عن جلد الصريم
جال عقلي واجتهدت وقمت الوج	أتقلب واجتلد كني كصيم
ذكرن برد الشتاء عصر مضا	جنة الدنيا ولذات النعيم
لا عت الشبط واحمر السما	عند أهلنا كنه أيام الحميم
آه ألا واعبرتي واغبرتي	مثل غربة يونس أو غربة تميم
الي تخلص وقتنا ذا فارتج اللي	بالمناجا والعطا جزل رحيم
لي مع الويلان هوجا فاطر لي	من سكرها تصطفق قودا همم
ماحلا زمة المزبر وركها	للرديف محصره دوشق حشيم
والمرافق والعضود وزورها	ذا لذا عن ذا وذا عنذا جريم
ماينوش إمعذره راس العصا	صيعريه مغرمه نعم النديم
كن عينية يوم عين الشمس نبدي	ثم تقلبها كما عين العديم
كنها ذيب إلى أحداً من جذيب	طالع الشاوي وإلى الشاوي غشيم
أصل أبوها من عمان وامها	وسمها المغزل على فخذة يتم

سبب الصمان وافيض الحجر
وفيضت واقفاً الربيع وقبضت
يوم جتني شهروبه واعجني
نضوة لي يوم تبدي حاجة لي
استعن بالله ثورها وسم
كن زولة من شفا روس الطعوس
قوطرت تشبه فحل شرشاح جل
أركبه يومين والثالث عشاك
والضحى باكر وفيد تلتفت له
والعشا عقبه بديرة عزوة لي
حي هاك الدار جاره ما يذار
دارنا وابها ندلل جارنا
هي شرفنا وأصلنا وهي عزنا
درّها ماحلا ذبول شربها
دارنا واجدودنا من قبلنا
كم تعشو دونها من روس قوم
جعل من عاداه في قل وذل
عمهم لي بالسلام وقل لهم
حار فكري من بكم يا عزوتي
يبتصر بالخال عمن زارني

والعروق وربعة بارض القصيم
من حما دخنه إلى وادي النعيم
عذتها بالله عن عين الرحيم
مثل هذا اليوم والطارش فهم
وارحمه ياقاك وإياها الرحيم
كنها قاطا على شوك الصريم
نهضة جناها مثل الظلم
عند اهل جبه ولو عقب العتم
من ورا منبوز وركيها مقيم
مبرمين إبتوت نقاضة بريم
من خلاص النار ذلقت راس هم
جالها من لجها وحش وهم
مرجلة رجالنا لو هو ذميم
وامنا يا عل من عقه يهم
رسومها وشموخها من قديم
وادعوا البلدان لعيونه هديم
أو عما ما يوحى الداعي صميم
حابر بالخوف والمرعا وخيم
لولي الرأي ولما بي حكيم
بايت واصبحت واعز سقيم

عذبتني واشغلتني بالرزيم
 من حليب الشمول وارقاب الزيم
 نارس العضدين بلهلا اسم
 ما يدور إلا بشراب النسيم
 نور صبح ناشع الليل البهيم
 والقرون امذيرات ما ينوشن البريم
 والنهود من القدر مالطمهن الفطيم
 ادركه ظبي الحزوم يسفه لو هو حلیم
 والتمني والتجني والتوجد للحريم
 كل من لايجل ذل وكلمن لاظام ظيم
 من صبروا جلدا يعان وان بامر عظيم
 دليلنا الهادي الما يرضي الكريم

ذكره لي عندكم وضحا خلوج
 حرة وركينها وركي صهات
 يوسفى الزين حوري الشباب
 اللحظ والجيد منها والنفس
 والعواتق واللواحق والجعد
 والمكالي هاضمات والردوف إمزبرات
 والثنايا ألغر در ذبل والريق در
 هل تراصلب الغزوم لوجمع سمت وزوم
 والتحلطم والدعى والتلطم والنعى
 وبدارين العرب عبرة لمن اغترب
 هذا وذا علم ظمان ثابت في ذا الزمان
 ثم صلى الله على سيد سادات الملا



هذه القصيدة للشاعر الكبير محمد العبد الله القاضي :

وتعذر زماني ما حصل صاحب صافي
 وكل شعيب له مفيض ومعطافي
 تجرهم عما رايه على جال مهياي
 وثيق عميق يفهم العلم عرافي
 للقلب دريبل للأبعاد كشافي
 واصبر ولو بان الجفا لك والانكافي

الي أبصرت بالدنيا تكدر لي الصافي
 أفيض عليه أسرار ما التج بالحشا
 ومن عاش ماله في زمانه امنادم
 تخير من أجناسك نديم توده
 يحتمل زلاتك ويبصرك ما حفا
 ولازم على الخل القديم ولو شهر

ترى ذهاب الدهن صحبتك لحق
وترا شور من لا يستشيرك
ومن اغتنى برأيه عن شور ناصح
ومن خلف الجاهل فهو مثل من كشف
ومن لبس ثوب الكبر ما صان عرضه
ومن شال حمل الزوم كان امتحانه
ومن طاول أطول منه ما ستر ساعة
وتدخلك بامر ما يعناك جهالة
وباشر هل المعروف منك بتواضع
وترا اللئيم ان لان منك جانب
والعوشة لو هي على النيل ما أثمرت
وكم جاهل صور على غيره القضا
وكم بخيل فرش الناس ماله
كما أبرة عريانة دب دهرها
والمال له حق حالاته مع الفتى
وإياك لا تصد لئيم الحاجة
وجلوسك مع أهل الفهم مما يفيدك
ولا تبدي الرقة لي رمت همة
فالي رمت أمراً فاکم السر والتزم
ترا صاحب التسويف مدرك مرامه

يجوز بطغاً جهله على حلمك الوافي
كما وصف من ينفخ بكير وهو طافي
يندم ويكشف له الي شاف ما شافي
وجهه وقابل به عواصيف الاصافي
ولو مطر جوده على الناس هتافي
ولا حمل الله عاجز حمل الاسرافي
يجاهد جنود وينقسم رأيه انصافي
وتبريك من عانك يلزمك به وجافي
واهل الشر باشرهم بشر وتستافي
توطاك يوري انه يجافي وينخافي
إبورد ويبقى الشوك والغصن غريافي
يجرم بفعله مسلم غافل غافي
وهو منه محروم على نفسه اتلافي
وهي تكسي المخلوق من قمش الاصنافي
يضر به المجرم ويبذل لاهل الانصافي
لو هي بكفه حال دونها جبل قافي
ومع البهايم ينطبع قلبك الصافي
تراجف بها الصافي ويفرح بها الجافي
بقوى العزا والعزم والحزم لك وافي
يفوته وهو يذرى على راسه السافي

ومن عاش يزرع بالتماني رياضه
وترا دمار العمر ذلك بديره
والعز لو في راس حزم ترومه
ومن شاف في الدنيا قبول كمت له
ومن راسها عشق وغلا في ودادها
ولا تكرب لامر تقدم همومه
فالي اشتد حبل وصار سوترا الفرج
وبين افتراك النيل والصبح قد حدث
ابرم دواليب الأسباب ربما
ومن رام صعب المشاكل براية
والزم عقول أهل التجارب واجتنب
وانا عن معاني كل ما قلت عاجز
ركنت نفسي للهوا يوم لي به
فيلا أفرغت نفس الغريم من الهوا
خدمت القلم والطرس للشوق مصخر
صدرت ولا نفع الفتى ذكر ما مضى
كذا البدر يوضي في أبراجه الي انتهى
صلاقي وتسليمي على أشرف الورى

يحصد الهوى وبوافي الغبن يستافي
ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافي
لكنتك في جناها مرغد صافي
بخيل مغاوير وجيش له اردافي
خيرا منها تناكير واعيافي
ترا صعب الاشياء تعترضك بالاصدافي
قريب بألم نشرح دليل وهو كافي
يسر بعد عسر والايام زلافي
توافق مفاتيح للاقفال وتوافي
أدرك بها أشياما يناله بالاسيافي
بالا وياعما رأى مع الخوف رجافي
أسراج الغير محرق روعي اتلافي
هوا وشفى فيه مياس الاعطافي
فلا ينفع المسكين تذكير اريافي
يعفي الشرفات القوافي على القافي
الي عاد عن طرد الهوا معطي قافي
ويكشف ويصحى صافي يوم الانصافي
عدد ما أضأ برق بالا لآفاق كشافي



ومن الشوق إلى الوطن والحنين يدعو الشاعر إلى الحمية إلى وطنه وخوفه على
بلاده أن يستبد بحكمها أجنبي يغزوها ويستولى عليها وما كان لهذه الحالة عندما
تنتاب الشاعر إلا أن يجسد خوفه على وطنه ، بتحريض أهلها على حمايتها
من الغريب ، وكانت قوة الشاعرية المهيجة تلعب دوراً خطيراً في هذا الموضوع
من التحريض في قبل مقبده الشاعر (مهنا أبو عنقا) وهو من أتباع العريعر شيوخ
بني خالد عندما رحل آل عريعر عن أراضيهم بالأحساء إلى الشمال عندما استحلت
البلاد من قبل الأتراك كتب هذه القصيدة وهو في السجن يخرض قومه على حمية
بلاده وبالفعل وصلت القصيدة واستردوا أملاكهم وهي كما يلي :

هجاهيج سليمان الخفافي
احملكم سلام للسنيافي
سبك نظمه بعدلات القوافي
بعيد الذكر سعدون المكافي
ولو كاس الحمام بها يدافي
ولا سيف بغير السوء كافي
أثرها عقب أخو داحس عوافي
وصارة عقب أخو داحس مقافي
تشوف اللي جرى للقرم السنافي
وصار النمر مثل الهر هافي
مناقيه من الفولاذ صافي
ولا شفنا بهجر ذا الكسافي

عوجوا روس عيرات اخفافي
على وادي عذيب لي أريضوا
سلام فيه لفظ من أديب
إلى القنديل هباس المسمى
قل دار العز ما عنها مقام
ولا شر بغير الشر ضر
ألا واشيب عيني وغناها
غمدو عبس وراحوا شوف عيني
الا بالقبر ما تنفاج يوم
يشوف الهر يلبس جلد نمر
وصار دجاجها عقب الحرار
ليتك يا صليب لرأي حي

مت وماتت الجملة جميع
كثر الظلم من ذو لا وذولا
ليت الموت أخذ عنك ألف شيخ
مضاء هذا وسرها يا رسول
الي سعدون ودجيني وداحس
وقل لحمد وأخوه ماجد
وعبد المحسن الحر القطام
وقل للشيخ أبو مشري ومشري
وخالد والعميري والشواوي
قل وبني هلكي عطبوا انخل
وسيعين الهوايا بالمناسف
وصقر وخص لي أولاد مفلح
إلي ما جيت هذولا وذولا
وأنتم تتبعون هوا النياق
أمكم العزيزه بالنشاما
واين الشيمه اللي قيل فيكم
وطعن الخيل في دار المعادي
ما من كم اللي يقضي الحسايف
إن كان انكم تجار هرج
وهذر بالمجالس من بعيد

وبين الخضر والبدو اختلافي
ولا أدري أي هذا والعوافي
وألف ألف وبعد الألف آلافي
شمال وعجله كان أنت شافي
وزيد مسقى الضد العزافي
تري هجر بكا وأنتم مقافي
وبندر حيث أخو جهجاه يافي
بعيد الذكر نزال الشعافي
وخص نقالة الحذب الرهافي
وأيضاً للذهب غالي الصرافي
هل الشيلان والجوخ التضافي
جميع كلهم تقبل حوافي
قل لهم النخل زين الخوافي
تقولون انهن هزلا ضعافي
تركتهما وراكم من اخلافي
ولبسكم المصاريد الرصافي
وعن دار النداء تعطون قافي
هبيتوا عساكم للذلافي
وشرب حليب زينات الشعافي
وخط بالمطارق بالرفافي

وهجر ما تبيحكم بالحكايا
بيي قطم الجموع وضرب سيف
فيكم عرعر شمس وغابت
أها ما دون هجر اليوم ذخر
ينصركم ويكره كل باغي
ان كان انكم نوماً جميع
سوقوا جربكم لا بارك الله
فإن كان انكم هبتوا بناها
ولا تفرش لكم زل الزوالي
ولا تلون مجدول العذارى
وحر موالد واشف والزوالي
وأنا لولاي مملوك لغيري
ولكني كما القنفذ بخطه
بهجر هجرت رجلي وزندي
هذا قول من شفق عليكم
صديق صادق صاح عديم
عشير وإن بغيتوني عشير
عيشوا وافهموا قول العناق
والافذ لفوا يمّ الشمال
وصلى الله على سيد قريش

ودفع اخطوطكم مع كل لافي
وضرب جماجم تدعا شضافي
ومسرج عزكم يا هبس طافي
هوشو كلكم هوش إيشافي
على ما قيل لطف الله خافي
فيا ليت واحد ما هوب غافي
بها لم الحساء كودها نوافي
شورى أن تعافكم العطافي
ولا تبرك لكم لو هي صرافي
ويحرم شريككم ذيك الرهافي
وعيفو هرج ذوليك العطافي
عنيت وجبتكم لو كنت حافي
لو يظهر شاف منها ما يعافي
وشربت المر هو يا العزافي
وجيع الكبد ملوي الكتافي
تكلف بالقوافي للملافي
وعبد وافي ما نيب هافي
نقي العرض ما داس الخلافي
بحراذين مقاصير ضعافي
عدد ساع سعي واحرم وطافي



جباره الشريف

من الأشراف أهل الحرمه المشهور بالكرم العربي . قال هذه القصيدة وهو في
الغربة عندما سمع ذلوله تحن على ولفها تذكر عياله الصغار والغربة وتذكر زوجته
الوفية وتذكر رحيمه وما أسدى إليه من جميل فقال بهذه المناسبة هذه الأبيات :

يقول جباره والركايب زوالف	يدير الارياء أيهن أخيار
ألاعي الورقاء بالأبعاد بعدما	غفا جفن عيني بالنام ودار
يا زكب شدوا واغنموا البر قبل ما	يهب عليكم بالهواجر نار
يهب هوا من مطلع الجدي بارح	لا طالعت عين الشيب وذار
قد هاضني في تالي الليل والف	لها ضيعة عقب المهجع احوار
تحن وهي قد حيره عن حوقه	على الساق من بعض الرمات اكسار
تحن اليهوديات من فقد ليله	عزاه من فرقاه بيع جمار
هذا وهي عجمافيا ويل من له	أولاد في سن السفاه صغار
وأنا ميقنن بالله وما كتب للفتى	يحيه ولا له عن لقاه فرار
لو كنت في قنة حديد معسكر	فلا لك عن تدبير الإلاه مطار
فإن كان يا عمران إلى نجد راجع	عن الريف من خوفة ويا به صار
أوصيك يا عمران لا عاقلك النباء	حاذور عن ضعف العزوم حذار
على حرة وجنا إلى منه أو جفت	تشوف به تالي النهار صطار
تشتاق في بطحاء البجيرى مجلس	في ملتقى بابيه وباب صفار
لا جيت يا عمران مني جماعه	وحسك من بين الجماعه دار

اختص أبو بكر الشجاع محمد
نسيبي وخال ابني ومن هو لي احرص
ثم انشده لي عن شبيب وأحمد
هم الخير وهم الشر والفقر والغنا
بالاولاد من هو يجلي الهم شوفه
خلقتهم في حجر بيضاء عفيفه
صبور على عوباي ما يندرى به
هذيلية من روس قوم عنابر
يما من الطربات يا نفس فقتعي
مصادمك بحر من ورا ديرة العجم
اشوى ولا تحتاج لأدنى قريبك
لعل مال ما يمارى به العدا
ترك خلان الرخاء لو تزخرفوا
يبنون لك بالحقى كم مدينة
يورونك أحوال إلى ما بغيتها
يقولون نرد الماء بمحص وقنب
الديك لا يعجبك براق ريشه
وما عيشة الصعلوك إلا شقية
ولا تنطح اللقوات لا صرت معسر

من لا شنا يوم جنبه جار
على غرض مني يجيه اجهار
الاولاد للقلب الشقي ثمار
بريح ومنهم من يكون خسار
وبالاولاد من هو مطلق وثبار
كسأها من الدل الجميل وقار
إلى مر كبدي بالمغيظه فار
أهل منسب عالي وطيب جوار
مع الناس غالي ما عليه أقدار
ودار ورا عين الدقيق بدار
إلى احتجت للادنا القريب وبار
ولا ينفع الدانين ليته بار
كما شجر مورق بغير أثمار
بالظاهري والباطني دمار
كما حلم ليل ضايع وقمار
إلى وردت الماء يجن قصار
أبا الحاس ما فل الجناح وطار
سل الله عنها بالغنا بجوار
ترى الفقر يرث بالعظام فتار

يقصر عزومك وان تهقويت هقوة
ترى الفقر لو قالوا لك الناس هين
امجالسك من ياجد ولا نتب تاجد
إلى هم بالجوده لكن زنوده
رجل بلا مال له الموت راحه
مير افكر بالطير لا بات جايح
واحذر من الرديان لا تقرب أرضهم
هذا وأنا في ضميري قد انقضى
وصلوا على خير البرايا محمد

كما يقصر للزمول هجار
يهينك كما هان البعير فقار
يزيدك عند الموجبات حقار
عليها من القد الشديد وسار
ورجل بلا فضل غناته عار
تباطا سنا نور النهار وطار
لا تجاور أرض العاين بدار
تراه في مبدأ الكتاب حضار
عدد ما سعى ساعي الحجيج وزار



وصف الدنيا

كذلك وصف الشعراء أحوال الدنيا من خير وشر وما تصبح عليه أحوالهم من دوران الحياة وتقلبها وما تعطيهم الحياة .. من هذا قول الشاعر بديوي الوجداني العتيبي وهو يصف ما أصابه من آلام الحياة ومتاعبها وسرى أن القصيدة احتوت على حكم وأمثال عديدة استنبطها الشاعر مما كان يقاسيه من ظروفه المؤلمة .

والقصيدة من أبرز ما قال الشاعر بديوي الوجداني وهي :

أيامنا والليالي كم نعاتبها	شبتنا وشابت وعفنا بعض الاحوالي
تاعد مواعيد والجاهل مكذبها	واللي عرف حدها من همها سالي
ان أقبلت يوم ما تصفي مشاربها	تقفي وتقبل وما دامت على حالي
في كل يوم تورينا عجائبها	واليوم الأول تراه أحسن من التالي
أيام في غلبها وأيام نغلبها	وأيام فيها سوء والدهر ميالي
جربت الأيام مثلي من يجربها	تجرب عاقل وذاق المر والحالي
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها	نمشي مع الفي طوع حيثما مالي
كم من علوم وكم آداب نكسبها	والشعر مازون مثقال بمثقال
اعرف احروف الهجا بالرمز وكتبها	عاقل ومجنون حاوي كل الأشكالي
لا شك حظي ردي والروح متعبها	ما فادني حسن تأديبي مع أمثالي
أن جيت أبي حاجة عزت مطالبها	العفو ماخذ عن المخلوق بيسالي
قوم الي جيتها صكت حواجبها	وأبدت لي البغض في مقفائي وقبالي
وقومي إلى جيتهم رفت شواربها	بالضحك وقلوبها فيها الردا الحالي
ما كني الا مسوي حال مغضبها	والكل في عشارتي ماكر ودجالي

يا حيف تخفي أمور كنت حاسبها
الجارجا في وكم قوم نحاربها
والروح وش عذرها في ترك واجبها
نفسى تبي العز والحاجات تغصبها
المال يحي رجال لا طباع لهم إياها
عفت المنازل وروحي يوم أجنبها
لا خير في ديرة يشقى العزيز إياها
دار بها الخوف دايم ما يغايبها
جوعا سراحينها شعبا ثعالها
عز الفتى راس ماله من مكاسبها
دلت بالروح لين ارخصت واجبها
قوم تدوس الأفاعي مع عقاربها
كب المنازل وقل للين يندبها
لا تعمر الدار والقاله تخربها
ما ضاقت الأرض واشتبت شبائبها
دار بدار وجيران نقاربها
والناس أجانب لين انك تصاحبها
الأرض الله نمشي في مناكبها
حث المطايا وشرقها وغربها
واطعن انخور الفيافي مع ترائبها
مع كل عملية تقطع إيراكبها

واللي على بالهم كله على بالي
ولا هل وأصحابنا والدون والعالي
راح الحسب والنسب في جميع الأموالي
وترمي بها بين أجاويد وانذالي
كالسيل يحي الهشيم الدمدم البالي
منها غنمة وعنهما البعد اولالي
يمشي مع الناس في هم واذلالي
والجوع فيها معه من بعض الاحوالي
الكلب واهر يقدم كل ريبالي
يا مرتضي الهون لا عز ولا مالي
وانا عتيبي عريب الجد والخال
لها عزائم تهد الشامخ العالي
تشكي عليها بدمع العين هطالي
بيع الردي بالخساره واشتر الغالي
من كل حر شهر في راس ما طالي
وارض بأرض واطلال باطلالي
تكون منهم كما قالوا بالامثالي
والله قدر لنا أرزاق وأجالي
واقطع بها كل فج دارس خالي
وابعد عن الهم تسمي خالي البالي
فدافد البيد درهم وزرفالي

واختر لنفسك للمنزال منزالي
فيها لوطى السباع القبس مدهالي
كم ذا الجفا والتجالي والتحلاي
الموت واحد ولا عند الحذر جالي
تدركك لو كنت في جو السماء العالي
تسعى للارزاق ماحنة للاشبالي
تقفى وتقبل لها في الفلك مجدالي

تبعدك عن دار قوم ودار تقربها
لومت في ديرة قفر جوانبها
اخير من ديرة يجفأك صاحبها
دوس المخاطر ولا تخشى عواقبها
ان المنية اذا مست مخالبتها
ما فرت الاسد في عالي مراقبها
والشمس في برجها والغيم يحجبها



الشاعر عبد الله بن ربيعة

ياقلب باللي كل ما جاءه داره
ولا بد ما تقفا النداره بشاره
واللي كتب لو هو بصندوق زاره
طرس تودونه الحامي جواره
تلفون ينبوع النداء والنماره
صبيان ياما شتتوا كل غاره
ليته يشارهني مشاري مشاره
فحمود تبطل شيمته واعتباره
بيضا وتكرم داخلها طهاره
أشقر ولطامة اخدوده خساره
وحنا الي خرب المذاهب عماره
وحنا هل العوجا وحنا فقاره

خذ ما تراه وخل عنك التفكير
لا بد للعسر المنوخ مياسير
العبد ماله عن حتوف المقادير
ما قل دل وحاجتي ياهل العير
من ديرة العوام روحوا مسافير
ربيع يسرك وردهم والمصادير
صار الجزالي من عشيري معاير
ان كان حنا يا خوالك عطاير
جداك اخذ هنديت بالدنانير
مرباه في دسبول والجد بنجير
حنا هل الباس الشديد المناير
تشهد لنا عقال قومك بتفخير

يا هيه من صنعا الي ما ورا الدير
أنشدك من خيله بفارس مشاهير
ون قيل ثور مقرى السبع والطير
ومن طوع المأمور بالسيف والمير
هذاك ابن عمي وخل الجماهير
فان كانت الغربه رمتنا بتصغير
الراية البيضاء لاهل نيه الخير
بيت السلف بيت الخلف والمظاهر
بيت لهم ورد الرياسة بتصدير
بيت لهم شيمة علامة عن الغير
بيت الرعايا والهفايا المقاصير
بيت النداء بيت الغنا للمعاسير
بيت تقصده الهلاك من النير
بيت المحمد من تزينته اصغير
اختص أبو هزاع قبس الطواير
شيخ على وضع النقا كونه اعصير
تيامنوا ربع وربع مياسير
أدوا من الزوراء كما مخلص الكبير
حر تذكر ما كره وادلج السير
ادمي العرب من شبل الشام لنجير
أمين قولوها معي خاتمت خير

أنشدك من كل البوادي جواره
وأنشدك من أضرم على العجم ناره
اسهر عيون اهل المدن بالنظاره
عن ايمنة شرعه وسيفه يساره
اخو عمروش جانبنا للعطاره
خذ راسها يالي تجشمت قاره
ما دامت العينين ترعا سماره
بيت عمار المنتفق من عماره
حلوين علقم للذي به مراره
ما بلحجت عينه بخدار جاره
بيت سلاطين العرب من حراره
بيت الرياسة والحكم والوزاره
الله يدمر من سعا في دماره
ما سواهم يعلم الله تجاره
ما سطر المسطار ينسا اسطاره
والليل غطى من ثقل ذعاره
وخلوا عمر عمودهم بالمعاره
والي على قرية عقبهم شراره
عزيلكم يالي سكتو دياره
ولا عاش من يسكن بعدهم إدياره
من مخلص مأمون سره جهاره



كذلك كان التأليب السياسي فن في الشعر الشعبي كان يحتدي حذوه جمهرة
من الشعراء من أجل الوحدة والتماسك واستنهاض الهمم مثال هذا قصيدة للشاعر
الإمام الأمير تركي بن عبد الله بن سعود في قوله :

طار الكرى عن موق عيني وفرا	وفزيت من نومي طرالي طواري
وأبديت من جأش الحشى ماتدرا	وأسهرت من حولي بكثر الهذاري
خط لفاني زاد قلبي بحرا	من شاكى ضيم النيا والعزاري
سر يا قلم واكتب على ما تورا	أزكى سلام لابن عمي مشاري
شيخ على درب الشجاعة مضرا	من لابة يوم الملاقا ضواري
يا ما سهرنا حاكم ما يطرا	واليوم دنيا ضاع فيها افتكاري
أشكي لمن يبكي له الجود طرا	ضراب هامات العدا ما يداري
يا حيف يا خطو الشجاع المضرا	في مصر مملوك لحر العتاري
من الزاد غاد له سنام وسرا	من الذل شعبان من العز عاري
واشعاد لو تلبس حرير يجرا	وامتوج تاج الذهب بالزراري
دنياك يا ابن العم هاذي مغرا	ولا خير في دنيا حلاها مراري
تسقيك حلو ثم تسقيك مرا	ولذاتها بين البرايا عواري
اكفخ بمنحان السعد لا تدرا	فالعمر ما يا قاه كثر المداري
ما في يد المخلوق نفع وضرا	ما قدر الباري على العبد جاري
واسلم وسلم لي على من تورا	واذكر لهم حالي وما كان جاري
ان سايلو غني فحالي تسرا	قبقب أشراع العز لو كنت داري
اليوم كل من عميله تبرا	وحطيت الاجرب لي عميل امباري

ولا خير فيمن لا يدوس المحاري
وجمعت شمل بالقرايا وقاري
مصبونة عن حر لفح المذاري
ويقرابنا درس الضحى كل قاري
ويقضي بها القاضي بلبا مصاري
نجد غدت باب بلبا سوارى
حطيت الاجرب لي صديق مبارى
يودع مناعير النشا ما حبارى
وتازي حريمه بالقرايا وقاري

رميت غني برقع الذل برا
ونزلتها غصب بخير وشرا
وحصنت نجد عقب ما هي تطرا
والشرع فيها قد مشى واستقرا
زال الهوى وألغى عنها وفرا
وان سلت عمن قال لي لا تزرا
وما سلت عن من قال لي ما تدرا
نعم الصديق الي سطا ثم جرا
ومن أمن الجاني كفا ما تحرا



كذلك كان الفخر بسلامة الحكم وانتشار العدل والأمن في البلاد المحكومة
مما نجده في قصيدة الإمام فيصل بن عبد الله آل سعود :

وتبدلت حال العسر بالتياسير
غم على الحساد هم وأنوا بير
للدين عز ونقمة للخنازير
اكتب ثناء الله على حسن تدبير
قام يتزايد فوق خده بتحديد
قام يتزايد حر وجدده بتزفير
أيضاً ولا همه الجمع الدنانير
عقب الجماليل أنكروا نية الخير

الحمد الله جت على حسن الأوفاق
جتنا من المعبود قسام الأرزاق
هبت هبوب النصر من سبع الاطباق
زان الكلام أودن من بعض الاوراق
من ماي عيني اللي دمعها راق
واقلي اللي كلما قلت من سكرته فاق
مفهوم قلبي للرعايب ما شتاق
لكن من ربع عليها الرداء ساق

ماكولهم عندي عناقيد واشناق
وملبوسهم من طيب الجوخ ما لاق
مركوبهم عندي طويلات الأعناق
قصري لهم من لافح البرد مشراق
كني لهم ابو من الاهل مشفاق
ما نيب باغيهم الي التفت الساق
لكني أبغيهم الي خاطري ضاق
باروا بحقي ذا نكر ثم ذا باق
وذا تبين بالردا فوق ما طاق
اطلب من اللي بالعقوبة لهم عاق
عسى يشوفوني على حسن الاوراق
وانظر مجالسهم معاذيك الأسواق
أحد اصافي له على الصفح وعتاق
قولوا لخير الله ترى المكر به حاق
جتكم عبيد الله ثقافا على ساق
اجنود عزه على الأثر لحاق
حنا حمينا نجد من كل فساق
اول نراسلهم بتسجيل واوراق
أقول ذا قولي وبالب رب وثاق
حاموا على الله وقاموا على ساق

ومشروبهم در البكار الخواوير
ونقلتهم بمصقلات بواتير
من الخيل هي والعميلات الغنادير
وفي القيض ظل عن سموم الهواجير
اروف بهم مثل العيال المصاغير
ياقونني من حادثات المقادير
نخيتهم جوني سراع مشاهير
وذا قاعد عني ولا له معاذير
وذا تبين بالحكايا الخماكير
انزل لهم باسه سريع بتدبير
بيوم اذكركم الي صار تذكير
يحيا بوجه طالب العفو يا مير
واحد اصافي له بحمد البواتير
واخوانه اللي نسيو الطيب والخير
تقتص منكم والله عليه التدابير
بعوص النضا ومعسكرات المسامير
من حمر مصر والوجيه المناكير
واليوم باطراف الرماح المساهير
امدح ارجال من تميم مناعير
دون المحرم والغروس المباكير

وخلاف ذا يا راكب فوق سباق
بشر هل العارض ترى حظهم باق
ما بين حصان وما بين تفاق
ناروا مع الصفرة نشيفين الارياق
سم الرزايا ساق مزن على ساق
يا ضيعة بالخرج من كل فساق
ضفتي هل العارض وعشوك باشناق
كله لعينا دعوة الله بالالحاق
صلاة ربي بالعشبة ولا شراق

هميلع مرباه يم المناصير
وحميرهم حالت عليها المقادير
راحت فوات بين ذيك الدعائير
ولا لقوا عن نقمة الله مصادير
متحدرٍ سيله وجوله محادير
كلوا زادي من وسود المناقير
واهل القرى عشوك روس الطوابير
وغرايس خضر ويض الغنادير
على النبي من أظهر الحق تظهير



وقد كان من التفاخر بالحقم من المراد وهو الفن المعروف لدى الشعراء العرب
 بفن النقائض فيبدأ الأول قصيدته يفخر بحكم وفي ثانيا القصيدة هجاء للآخر المقصود
 فيرد عليه الآخر على قافية القصيدة نفسها وموضوعها تماماً كفن النقائض ومثال
 على هذا ما نرى من قول فجحان الفراوي على لسان محمد العبد الله الرشيد يسندها
 على محمد بن سعود بن فيصل سنة ١٣٠٤ .

وهي كما سنرى تفاخر بالأفعال الطيبة الكريمة . يقول فجحان الفراوي :

أبدأ بذكر الله على كل شاني	اللي رفع سبع وسبع بصطهن
يا راكب من فوق ست وثمانى	بين الحجر ومحقبه دوم يرعن
بنات حر ضربوهن أعماي	وجن البكار وكل ابوهن على سن
وعصيان أهلن كلهن خيزراني	وكل الكلايف فوقهن ما يخطر
تلفون محمد شوق صاف الثماني	ابن سعود ويفعل الزين له فن
دنياك هذي ما تجي بالتماني	كم خاب من له في رجاها غدا ظن
طاوعت شور مريشين الاذاني	ان جوك بيضان الغتر كنهم جن
اسلاحنا المصقول وقشيشاني	وشين ما نعرف اجناسهن توهن جن
وحصان ترك من جرير المعاني	ما يلحق العنان راسه الى عن
رجل لطيف وبه طلاقة الساني	ادعى الزمول الصايجه لا يهدن
حنا الي ورد على الجمع ثاني	الي نار المخاير وثمان هن
لابدنا من ساعة با متحاني	اخولنا تاتيك عرج باهلن
ولامر بيد اللي الى رادكاني	والعز بيده والسبب وارد من



فأجابه محمد بن سعود بن فيصل رحمه الله :

بديت ذكر الله على كل شاني
وخلاف ذا يا راكبين السماي
قطم الفخوذ اموردات المثاني
ارقابهن مثل الجريد اللياني
يا زين شد اعصيهن باليماني
باسفل شعيب ، سدير عند الشباني
عند الفريد امعزب مرجباني
يجري هن بالبن زين الأواني
يا سايرين قبل وقت الاذاني
الي اعتليتوا من كبار المثاني
لا روجن مع جال دو دناني
يلفن اخو نوره منجي الحصاني
مومي الهشال الخلا بالرداني
لا تحسبي عن لقاء امتواني
لو كان في برزان زين المباني
الجاز يعبأ للضروس المثاني
وحيات رب الناس مغن الباني
مثل الصلاة الزاكي النقرحاني
حتيش يا نقالة الشيخخاني

ومن وحد الباري على الرشد له فن
اكواعهن لزوارهن ما ينوشن
بتر الفخوذ اذياهن مثلهن هن
شبه الادامي بالسهل يوم ينحن
من قصر جدي يا سعدوين يحسن
ان نوخوهن اقترن هن وهلهن
كل يقول ابجرتي ما يفوتن
ومهارج يطرب لها البال لاجن
قبل الطيور الرزقهن ما يطيرن
عوجوا رقاب اركابكم لا يخفن
خوف الزمل ما لاج بقلوب اهلهن
والي لفنه جعلهن لا يردن
لولاه طواع بايع التبن ولبن
ناصيه وبغا اتيه لزما بلا من
ان سلم راسي والهبايب يهين
اعرف تراسن اللبن يقلعه سن
يا جموعنا وجموعكم لي تلاقن
لزما تراخمس الفرايض يصلن
معنا افرنجي لالاواح يشظن

الناس مثل الناس ما غط باني
والزین ما یدقم شبة السناني
الي اجتمع زین وفعل الیماني
اضرب بحد السیف هو والسناني
الي اعتليت اقطي بنت الحصاني
ذا قول من لاهوب ولدت هداني
علي راس فيه مثل النواني
رسم ابهامه نادر زعتراني
وهذا الجواب اللي ظهر من لساني

ومن قال انا الطيب يعييه ابن من
والشین ما يقصر ايدين يطولن
لذة نعيم بالحسد وان توافن
لین العذارى يا سعد لي يعذرن
عيب على احرافه لين يقفن
ولدت شجاع من شجاع على فن
مثل العشق في لیل غدرا یصن
رسم ابهامه نادر یقلع السن
ولامر الله والسبب نفعله حن



هذه القصيدة للشاعر بركات الشريف ينصح ابنه مالك :

يا مرقب بالصبح نظيت راقبك
وليت ياذا الدهر ما كثر بلاويك
واليوم هالكانون غادن شبائك
يامالك اسمع جابتي يوم أوصيك
وصية من والد طامع فيك
أوصيك بالتقوى عساء الله يهديك
الله بحق أجدادك الغر يعطيك
احفظ دبشك اللي عن الناس مغنيك
وعرف ترى مكة والاهـا ابنا خيك

ما واحد قبلي خبرته تعلاك
الله يزودنا السلامة من اتلاك
تلعب به الاريـاح من كل شباك
واعرف ترى يابوك بامرك وانهاك
تسبق على الساقه السانه العلياك
الها وتدرکها بتوفيق مولاك
مرضاته مع ما تمننا من امناك
اللي الى بان الخلـل فيك يرفاك
لو تطلبه خمسة ملالـم ما عطاك

اجعل دروب المرجله من معانيك
لا تنسح عنها وتبغني أعطيك
أدب ولدك ان كان تبغيه يشفيك
أما سمج وستسمجك عند شانيك
والا بعد جهله تراه يياذيك
واحذر تضيع كل منهو ذخرفيك
ترا الصنايع بين الاجواد تشريك
واحذر سرور بغبة البحر يرميك
وأوف الرجال حقوقها قبل تعنيك
وهرج النميمه والقفلا لايجي فيك
تبدي حديث للملا فيه تشكيك
واليا نويت احذر تعلم بطاريك
واحذر شماته صاحب لك مصافيك
ولا تحسب أن الله قطوع يخليك
الضيف قدم واجبه حين يلقيك
اكرم اقباله فانها من شواديك
احذر تلقى الضيف مقرر علايك
وأوصيك زلات الصديق ان عثا فيك
راعه ولو ما شفت انه يراعيك
واحذر عدوك لو ظهر بي يصاصيك

واحذر تميل عن درجها بمرقاك
جميع ما يكفيك ما حاصل ذلك
واستسعه من بعد مر باه يالاك
ويغر من فعله صديقك وشرواك
لو زعلت أمه لا تخليه يالاك
معروفه لاتنساه واوفه بعرفاك
اليا طمعت بغرسها لا تعدادك
ولا عنده أملس من تشكيك وبكالك
والا تعتمد بالقول والحق يقفأك
واياك عرض الغافل اياي واياك
وتهم عند الناس بالكذب وشراك
كم واحد تبغى منه عرف وغواك
اليا جرا لك جاري قال لولاك
ولا تفرح أن الله على الخلق بذاك
مما تنوله يا فتي الجود بمنأك
وابذل له المجهود ما دام يعناك
خله محب لك صديق اذا جاك
ما دام يغطاها الشعر فاحتمل ذاك
عساك تكسر نيته عن معاداك
خلك نبيه وراقبه وين ما جاك

ولا يكفيك ربك شر ذولا وذولاك
عند التعرض بين الاثنين حذراك
اسع لهم بالصلح والاش يفداك
ولا تجضع الميزان مع ذا ولا ذاك
بين عمود الدين لا عميت ارياك
طالع بني جنسك وفكر بممشاك
لا شاف خملاتك عن الناس غطاك
عليك بالمقبل وترك اللي تعداك
ترى أن تبعته للشرابيك وداك
انت السبب طرفك اعيونك يميناك
ولانت أعز من الجماعه هذولاك
واحذر تكلم يا لساني وحذراك
وافطن لما يعنك عن ربعة اخواك
فاكن لين ان الرعايا تعداك
واليوم جاذيب عن الفرس عداك
مريمك أنا ياذيب لو زان مرمك
ترى لها الشيطان يرمي بالاهلاك
وعن صحبة الاندال حاشاك حاشاك
وانا ارجى انك ما تجي دون اباك
ولا ظن عود الورد يثمر بتنباك

لا تامنه واطلب من الله ينجيك
شفتي انا يا بوك أبأمرك ونهيك
اذا حضرت اطلابة مع شرابيك
ابذل لهم بالطيب ربك ينجيك
أما الشهادة فأدها أن ادعوا فيك
بالك تماشي واحد لك يرديك
رافق أصيل في زمانك يشاكك
واحذر عن طرد المقفى حذاريك
ثم العن الشيطان لياه يغويك
وأوصيك لا تشكي علينا بلاويك
واعرف ترى ما قد وطا الفعر واطيك
المسك ياراسي من الذل واخطيك
والطف بجارك وقم دون عانيك
يا ذيب وان جتك الغم في مفاليك
امتول يا ذيب تفرس با ياديك
ياذيب عاهدني وعاهدك مريمك
والنفس خالف راياها قبل ترميك
ومن بعد ذا لا تصحب النذل يعديك
ترى العشير النذل يخلف طواريك
والهقوه انك ما تجي دون اهاليك

والحر مثلك يستحي يصحب الديك
لا تسمع قول الطرف يوم يلفيك
من نم لك نم ابك ما فيه تشكيك
عندك حكاфина وعندي حكاфик
ما خطاك ما صابك ولو كان راميك
مير استمع مني عسى الله يهديك
عندي مظنه ما تمثلتها فيك

وان صاحبه عاغا معاعات الادياك
بالكذب يقضي حاجته كل ماجاك
ويلاه قد زرا رفيقك وزراك
وأصبحت كارهنا وحنا كرهناك
ولي يصيبك لو تنقيت ما خطاك
انصحك يا مالك لك الله المولاك
واطلب لك التوفيق من عند مولاك



والقصائد المختارة تعتبر من غرر الشعر النبطي جزالة في اللفظ ورصانة وقوة
في المعنى وتراكيب وصور معبرة رائعة وهي كما يلي :

يقول محمد المهادي

يقول ابن مهدي وابن مهدي احمد
أوجس من علي باطنيـه
تقد الحشا قد ولا تنثر الدما
ان ابديتها بانت لرماقة العدا
ثمان اسنين وجارنا مجرم بنا
وطاها بعرش الرجل لو هي تمكنت
ترا جارنا الماضي على كل طلبه
ياما حضينا جارنا من كرامة
وياما عطينا جارنا من سبية

وبه عبرة جمل الملام ما دروا بها
باقصا الضماير ما درى وين بابها
ولا يدري الهلباج عنما لجأ ابها
وان أخفيتها ضاق الحشا بالتهابها
وهو مثل واطي جمرة مادرا بها
بقي حرها ما يبرد الما التهابها
لو كان ما يلقي شهود غدا بها
بليل ولو نبي الغبا مادرا ابها
الي قادها قوادها ما انشا بها

نرفا خملة الجار لو داس زله
ترا عندنا شات القصير بها اربع
تنال يا المهدي ثمان كوامل
الي قال حنا خير فرد كلمه
الاجواد وان قاربتهم ما تعلمهم
الاجواد وان قالوا حديث وفو به
الاجواد مثل العد من ورده ارتوى
الاجواد تجعل نيلها دون عرضها
الاجواد وان اضعفوا فيهم عراشة
الاجواد يطرد همهم طول عزمهم
الاجواد تشبه قارة مطلجة
الاجواد مثل الجبال الذي ابها
الاجواد صندوقين مسك وعنبر
الاجواد مثل البدر في ليلة الدجا
الاجواد مثل الدر في شامخ الندى
الاجواد وان حايلتهم ما تحايلوا
الانذال لو غسلوا ايديهم تنجست
يا رب لا تجعل بالاجواد نكبة
أنا حب نفسي يرخص الزاد عندها
لعل نفس ما للاجواد عندها

كما ترفي البيض العذارا اثابها
يخلف بها عقارها ما درا بها
تراقى وتشدى بالعلل من أصعابها
بحضرة خوف الرزايا وفا بها
والانذال وان قاربتهم عفت ما بها
والانذال منطوق الحكايا اكذابها
والانذال لا تسقى ولا ينسقا بها
والانذال تجعل نيلها في رقابها
والانذال لو سمنوا معايا صلابها
والانذال يصبح همها في ارقابها
الي دارها البردان يلقي الذرا بها
شرب وظل والندى ينقلها بها
الى فتحاً ابوابها جاك ما بها
والانذال ظلما تايه من سرا بها
والانذال مثل الشرى مرء شرابها
والانذال أدنى حيلت ثم جا بها
نجاسة قلوب ما يجوز الدوا بها
منحيث لي ضعف الضعيف التجا بها
يقطعك يا نفس جزاها هبابها
وقار عسى ماتهنى في شبابها

عليك بعين السمح إلى جيت وارد
تري ظبي رمان برمان راغب
سقاها الحيا ما بين تيما وغربت
سقاها الولي من مزنة عقريه
إلي أمطرت ذي ورعد ذي ساق ذي
نسف الغنا سيان ماها إلي أصبحت
دار لنا ما هيب دار الغيرنا
يذلون من دهما دهوم نجرها
ترا الدار كالعذرا إلي عاد ما بها
فيا ما وطت سمحات الأيدي من الوطا
تهامية الرجلين نجدية الحشا
أريتك إلى ما مسنا الجوع والضما
وحمل علينا الرمل واستاقد الحضا
وطنن عذر من ورانا وشارفن
سقاني بكاس الحب در منهنه
لها في بياض اعيان الما منازل
إلي نزل في منزل هجر نواها
غرنا على الشراق في جال تيما
طوينا سقا الهلباج عن شمع الذرى
فقطعنا بنا الحبل القصير وبيننا

خل الخباري فان ماها هبا بها
والارزاق بالدنيا وهو ما درا بها
يمين عميق الجزع ملفا اهضاها
تنشر ادقاق الما من سحا بها
سنا ذي وذي بالماي غرق ربابها
يحيل الحول والما ناقع في ربابها
والاجناب لو حنا بعيد تهابها
نفجي بها غراة من لا درا بها
حر غيور فكل من جازنا بها
نصد عنها ما غدا من اهضاها
عذابي من الحلان وانا عذا بها
واحر من الجوزا علينا التهابها
وحما على روس المبادي هضاها
عما ليح مطوي العبايا اثيابها
عندل من البيض العذرا أطناها
عذب زلال الما قراح شرابها
مرعيث تسن لولاك في أعقابها
وأخذنا حواوير اطوال ارقابها
جنباه مع داوية ما دوا ابها
ضعون كما افواه القوالي ارقابها

لحقوا عداوين على اكوار حزب
قلت اللهم لا يلهم وابل الحيا
إلي سرت منا يا سعود ابن راشد
سرها وثلفى من اسبيع قبيله
فلا بد ما نرمي اسبيع بغاره
ولا بد من دهما دهوم نجرها
فذنّب زبون الجاذيات امهمله
عليها من اولاد المهدي غلمه
محا الله عجوزٍ من سبيع ابن عامر
لها ولد ما حاش يوم غنيمه
يمنونها عثمان الأيدي عن القضا
عيون العدا كم نوخن من جديله
أنا أظن دار شد عنها مفرج
وانا أظن دار نزل يمها مفرج
فتأ ما يضم المال إلا وداعه
فتأ يذبح الكوم وسديس وحایل
وصلوا على سيد البرايا احمد

على رمك كن السراب انكسابها
ولا جاذبوا بيض التراب اثابها
على حرة نسل الجديعي ضرابها
كرام اللحا في طوع الأيدي لبابها
على جرد الأيادي درعوها زهابها
نضرب بها غارات من لا درا بها
إلي عزبوا دون المصابيح جابها
إلي اطعنوا ما ثمنوا في اعقابها
ما علمت قرانها في شبابها
حذا كلمة عجفة تمز وجابها
محا الله دنياً ما أخذنا القضا بها
إلي قام بذاخ الجاغري يهابها
حقيق يا دار الخنا في خرابها
لا بد ينبت الزعفران ترابها
ولو يملك الدنيا جميع صخابها
وإلي قيل ييزي زادها من عذابها
عدد ما لعا القمري بعالي هضابها



ومن عادات العرب التفاخر بكمالهم الأخلاق والأفعال الطيبة ، وفي هذا قيلت
قصائد عديدة بالحكم والأمثال والكرم واقراء الضيف وإكرام الجار من هذا
قصيدة الشاعر مقحم النجدي الصقري العنزي الذي يقول :

مقحم النجدي من الصقور من عنزه

يا الله يا المطلوب يا والي الأقدار	أنت الذي مدات جودك لطيفة
يا الله يا لمعبود عاون هل الكار	تحل شطات عليهم كليفه
اللي مجالسهم بها بن وبهار	ونجر يصوت للهجافا رجيفه
مكارم للضيف أصيلات وكبار	ومفطحات في صحن نظيفه
يا مزنة غرا من الوسم مبدار	اللي جذبا من بعيد رفيفه
تومر على كل المفالي بالامطار	تصبح بها خدان قومي مريفه
غب الحيا فاحت بهاريج الازهار	تخالف النوار مثل القطيفه
ترعى بها قطعاننا سر واجهار	ترعى زماليق الفياض النظيفه
قطعاننا بما رتعن دمنة الدار	في ظل مردين الغلب والرهيفه
ترعى بصف الغوش بقصاف الاعمار	تقطف زهر مرباعها مع مصيفه
في ضفة الله ثم (جبر ، وجبار)	خيالة يوم الملاقا عنيفه
ترعى بها وضحي من الذود معطار	غبوقة الخطار عجل عطيفه
يبنى عليها بنية اللبن لجدار	عقب الضعف راحت ردوم منيفه
ما هي حكايا مسرد عقب ما نار	اللي نكس واطراف رحمه نظيفه
ان سوهجو عنها قليلين الابصار	من دونها نروي السيوف الرهيفه
الصبر مفتاح الفرج عند الازكار	ومن لا صبر تصبح حواله كسيفه

زَوَّدَ عَلَى حَمْلِهِ حَمْلَ أَلْفِهِ
مَعَ الْعَرَبِ يَشْبَهُ لَخَطْوَى الْهَدِيفَةِ
صَفْرٍ عَلَى عَوْدِ تَضَعْبِهِ كَتِيفِهِ
لَا نَامِعَ نَفْسِهِ وَلَا مِنْهُ خِيفِهِ
صَيْدَهُ سَمَانٌ مَا يَصِيدُ الضَّعِيفَةَ
بِالْوِزْنِ يَرْجَحُ وَالْمِصَارِي خَفِيفَهُ
عَنْ جَارِنَا مَا قَطَّ نَخْفِي الطَّرِيفَهُ
نَضْحَكَ حِجَاجُهُ بِالْعُلُومِ اللَّطِيفَهُ
وَنُودِعَ لَهُ النَّفْسَ الْقَوِيَّةَ الضَّعِيفَهُ
يَفْلُجُ قَصِيرَ الْبَيْتِ لَوْ بَانَ حِيفَهُ
وَاحِدٌ عَلَى جَارِهِ صِفَاةٌ مَحِيفَهُ
كُلُّ بَجِيرَانِهِ يَعْدُ الْوَصِيفَهُ
لَا مِنْ وَلَدِ الْعَفْنِ شَحُّ بَرِغِيفِهِ
وَتَبْقَى لِدَسْمِينِ الشَّوَارِبِ وَظِيفَهُ

خَطْوَى الْوَلَدِ مِثْلُ (الْبَلْبَهِيِّ) إِلَى ثَارِ
وَخَطْوَى الْوَلَدِ يَبْهَشُ عَلَى مَوْتَةِ النَّارِ
وَالِي بَخْصَتِهِ مَا سِوَى رُبْعِ دِينَارِ
وَخَطْوَى الْوَلَدِ يَا مَالِ قِصَافِ الْأَعْمَارِ
وَخَطْوَى الْوَلَدِ مِثْلُ (النَّدَوَايِ) إِلَى طَارِ
حَنَا كَمَا (مُشَخَّصٌ) عَنِ الصَّرْفِ مَا بَارِ
إِلَّا وَمَعَ ذَا لَكَ لِلَّهِ لَنَا كَارِ
حَنَا نَرَا فِي زَلَّةِ الْجَارِ لَوْ بَارِ
نَرَفِي خِمَالَهُ رَفِيَّةَ الْعَشِّ بِالْغَارِ
وَلَا نَبْدِي الْخَافِي إِلَى صَارِ مَا صَارِ
أَحَدٌ عَلَى جَارِهِ بِخَتْرَى وَنَوَارِ
الْجَارِ لَا بَدَهُ مَقْفِي عَنِ الْجَارِ
نَكْرَمُ أَسْبَالَ الضَّيْفِ حَقٌّ وَتَعْبَارِ
لَا بَدَهَا تَرْجِعُ تَوَارِيخَ وَاذْكَارِ



وعلى غرار ذلك أيضاً قصيدة الشاعر الشيخ تركي بن حميد من شيوخ عتيبة
وهو يبين فيها مقدار الكرم والنخوة والرجولة .

الشيخ تركي بن حميد من شيوخ عتيبه :

شهم - وشجاع مشهور - ومن قصائده اخترنا هذه القصيدة :

نومك طرب وانا بنومي هواجيس	ما ساهرك بالليل كثر الهمومي
أسهر الي نامت عيون الهداريس	وبالليل أراعي ساهرات النجمي
قالو جهلت وقلت جهل بلا قيس	الجاهل اللي ما يعرف اليمومي
أشوف عدلات الليالي مقاييس	ولحد من الدنيا عظامه سلومي
تضحك وتخفي لك خفي الهناديس	تفطر لها يوم ويوم تصومي
اعمل وتلقا وافهم العلم بالقيس	دنياك لو زانت تراها نقومي
والعز فوق معسكرات السواديس	الي قصدت اللي بالأشياء رحومي
قب تنازا بالنشاما كراديس	والطير في روجاتهنه يحومي
الي توافق مشور السوء وابليس	تبر منه وعز ربي يدومي
بالليل أصالي حاميات المحاميس	والصبح أصالي كل قبا قحومي
أربع سنين ودمع عيني أماريس	والعين تسهر كن فيها هزومي
والي ركبت معالجات المضاريس	يبرد على قلبي لهيب السمومي
صوابنا بالليل عمق الي قيس	وطريحنا في مثبره ما يقومي
ان جن بنا مثل النعام الاماريس	لاخف عجل مع رقاق الحزومي
أستلحق اللي يطلبون النواميس	الي من الاقصين وادنا اللحومي
لاخير في كثر الحكا والتماليس	هرج بلا فعل يجي به وهومي
لومي على اللي ينقلون العبابيس	واهل الفرنج وكل رامي لحومي

ان جن بالميدان مثل الدواويس
عرج باهلهن كنهن القرانيس
الي سمك عج الرمك بالملايس
حتى يزين لنا المثل والتوانيس
من لا يدس الرأي من قبل ماديس
ومن لا يقلط شذره السيف والكيس
والقصر ما يصلح على غير تأسيس
ومن لاخذ الدنيا بميز وتقيس
كل القلم من كتبنا للقراطيس
للشيخ من يعطي الفقار المفاليس
والحر لا دبت عليه النواميس
والي اكتب من بعض الاشياء نسانيس
باب الفرج لبسك نظيف الملايس
أوجس قلبي مثل دق النحاحيس
يجلي صدا قلبي ضييح المهاريس
دلال فوق النار دايم مجاليس
من صنعة الصبه وخمس التخاميس
وبهارهن هيل بليا حواسيس
عده لحماي العياد المراويس
حتى يزين لنا المثل والتوانيس
وصلاة ربي عد رمل الطعاميس

وطار الغطاء عن قانيات الرقومي
على الطريح مصوبرات كظومي
المسعد اللي حظ ربعه يقومي
والكيف طاب لمن يفك الفحومي
عليه داسوه العيال القرومي
ييدي عليه من الليالي ثلومي
ومن لا تعلم ما تسر العلومي
مثل الذي يصبح بليل يعومي
وركابنا من كثر الاقران تومي
يبدل الساعة بعز يقومي
يشهر وعن دار المذله يشومي
اعزم ولا بد الفرج بالعزومي
ينجيك بأيام الكرب والزحومي
الله يلوم اللي لحالي يلومي
لاقام شراب القهاوي يعومي
اكرامهن حق علينا لزومي
برية يعمل بها كل يومي
كيف يعدى للنشاما القرومي
والا الحصان اللي بقينه وهومي
والكيف طاب لمن يفك القحومي
على شفيح الخلق يوم اللوموي



وهذه القصيدة للأمير تركي بن حميد

بعثها للشيخ ابن هادي شيخ قحطان ..

يا زين كرب فوق ما يطرد النوم
مرباعهن ما بين ظلم ولكموم
ملفاك شيخ بالقسا يذبح الكوم
تلقا محمد زين من جاءه مضيوم
والي لفيت الشيخ يا زين ملزوم
وان كان جيت النضو يازين ماسوم
جانا من الشايب مكاتيب وعلوم
الشايب اللي ينقل الكبر والزوم
الله يغشك يوم غشيتنا اليوم
جزاه من عندي من الخيل حلثوم
ان كان تذكر سابق لك من اليوم
أنا برمي بأول الخيل ملحوم
أديت أنا أربع قحص والخامس التوم
لا والله الا روحوا ربنا قوم
والحرب شب وشبشه كل شغوموم
اعرف ترى من طاح ما هوب مرحوم
شافي وجرمان غدو بأول القوم
خلوا امطوعهم على غوجه التوم

حراير يازين مثل الاهله
ومن السفايف يرمحن الاظله
شيخ وشيخان القبائل تدله
زين الذليل اللي مخيف محله
تعطيه مرسوم بوسطة سجله
رد الخبر والنضو يازين خله
حي الكتاب اللي لفنا حشمة له
باغي لحكمي ميرانا عاصي له
تقرى الكتاب ولا تهاب المظله
مثل البرد من مزنة مستهله
فرس عتيبي ورد شاهد له
والا انت رمحك عند ساره تشله
بقعود زين اللي بغاما حصل له
تنافضة من بينهم بالاجله
من شتبه مخ الفرنجي عصا له
أكود من رب الملا شافع له
خلوا امطوعهم وانا شاهد له
عزيرل من حط الردى مسند له

وانتم كما حوت على الشط لاهوم
وانتم كما ضلع طويل ومزوم
وانتم كما طير البحر ذاك أبا لحوم
وحنا اخلقنا للواهم عليه
وحنا خلقنا الله انجوم تهله
وطير البحر ما يذبجه غير ظله



وهذا مرد الشيخ محمد بن هادي على الشيخ تركي بن حميد :

حي الكتاب اللي من بعض مرشوم
ساعة قريته شفت ما عفت مرسوم
يا سابقي غاشن اعتييه منك لوم
كدي على العتبان خمسة عشر يوم
اطلب عسى نجد من الوسم ما سوم
وان كان رحك بأول الخيل ملحوم
من شافنا بالحلم يقعد من النوم
عدونا لو جض فلاهوب مليون
حربك الي جانا نقلناه باسهوم
وان كان تطري النجم والنجم مفهوم
ما نشحن للحرب والحرب مفهوم
ما خلقت الدنيا ولا الناس في يوم
وان كان في نفسه فلاهوب مليون
متوسط ما بين عتبان وابقوم
حيه وحي الي مشا حشمة له
رد النقا تركي وهو منحي له
مثل الربيع الي غشا نجد كله
قعدان والجمال بيتي هل له
حتى تقرب حلة صوب حله
فانا برمحي حامي نجد كله
ومن شافنا بالعلم بطنه يهله
والي وراه يحض من جضة له
وتر حربنا لاجاك ما احتلت شله
والنجم يدوي والجبل راسي له
ويا سعد منا اللقاء فزعة له
والي تمنى حربنا مضحي له
نعم الشوارب وافي الشبر كله
والله علم في دق سلك وجله



أيضاً قصيدة مشعان بن هذال وهو من شيوخ عنزه ومن فرسانها البارزين وله
أشعار مشهورة بالحماس ومن أشهر قصائده هذه القصيدة وتسمى الشيخة حيث
يقول فيها :

يا الله بتصرف الهباب والادوار
يا الله يا عالم خفيات الأسرار
قلته ونوم العين عن جفنها طار
وهلت ادموع العين من شوفها الدار
من عقب ما حنا بها مثل الازوار
حاميتها في لابت تسقي الامرار
ولولا شغاتي فيك يا نجد ما صار
وندير حيلات بالاريا وتبصار
ولا بد ما ناتي لابانات زوار
يهومن هومات بعيادات واعسار
كم فاجن العدوان غرات واجهار
ضماين حطن ملك بسنجار
تواهلن الزور حصن هن كار
نأمر وننهى ما انداري بها ادوار
ومرن على الشبل وحطن هن كار
هم انتون مع كفة الشط حدار
واقفن وكالن من شتاتاً بالاسعار

شانك عسا تصرف شانك لنا خير
يا معني بالخلق والى المقادير
والقلب كنه فوق حامي المجامير
سكانها الاجتاب هم والبقاير
نأمر وننهى نحمي الجار وانجير
عدوهم ما يحتسب بالمخاسير
انثادي نذيرات الهواجيس واندير
وارجي من الباري عساها مسافير
بأسلاف عجلات تعدي المظاهر
وكم ذيرن من واحد ما بعد ذير
والي انتون يسبقن من معاير
وبن على الخابور زين الدواير
وامن البطين الي الرها والمعاير
ونهدي العصي بخسر ومخاسير
وخذن خضرات بسيف وتدبير
هم انتحن مع روس هاك العناقير
وحطن للموم المسمى مصادير

واقطعن ينوون الخطايط بالاقتار
وخلن فوق الشيك عج الرمك طار
وحطن على ورد الدجاني هب نار
وابا ذراع اصبح امقيم على الدار
وشدن وحطن الثمامي بالايثار
باغي عليهم جاري مثل ما صار
كسيرة ما قط عدت بالاذكار
وفهدن بالجبرا وداسن بالاشوار
من ماجد ابن عريعر حر الاوكار
وجبناه مثل السيل طمام الاوعار
رفاقته واللي حذانا لهم جار
وصحنا عليهم صيحة تجلي الامرار
أولاد عم وعندنا غيرهم جار
وحنا شبات الحرب وان شبت النار
وحنا هل الجمع المسما إلى سار
وصلاة ربي عدما بالهوى طار

يطيّر جيشان الحباري المخامير
واحلو هاك اليوم خز المغاتير
وغدوا بها الريلان مثل المداوير
واقطعن حلال المحمره والمسامير
وخلن على المطران مثل المعاصير
ريح الشفايا والغنم والمظاهير
وابها القلايع كنهن الخنازير
وجاهن كتاب من زبون المقاصير
يقول وليت داركم يا المناعير
ليما غدو عنه البوادي شعائير
وحنا عليهم نحمي الجار وانجير
من أبواب للحير السبايا مقادير
وشيخ لنا عنده جلال وتقدير
وتفازعت بين الجموع المشاهير
مركاضنا يشبع به السع والطير
وعد ماوردن ظمايا على البير



ومما ينسب إلى سليم بن عبد الحي يهجو الشاعر ابن هويدي

منتصراً لمحمد بن سعود (غزلان)

قال الذي ما يعسره بدع الافنان	عدال معوج البناء في القصيدي
يازن جوابه من لسانه بميزان	بالهرج لا ينقص ولا هو يزدي
أمهضه قول اكذب الناس بطلان	المنهق العير النكور السويدي
ابن هويدي قاصر الشر كوبان	اللي لبس للخزي ثوب جديدي
للخبث محراث وللشر محقان	وامساع لابليس فيما يريدي
هماز لماز وملعون حرثان	خيث شارات فجور عنيدي
مثل الربا زوده يعود بنقصان	وامجالسه عيب على ابن رشدي
يا خو طلال ان طعتني كب تريان	وبالك تحطه عن يمينك قعيدي
الشيخ مثلك كان يوريه حقان	ويكف ذا الملعون عن ذا النشيدي
ما هوب جبر لك على الضد عوان	وبرضاك شتمه للعرب ما يفدي
ان رمت به ربح يعود بنحسران	نحس يقودك للمقام الزهيدي
ما جاب فيما يدعى فيه برهان	ان المغازي كلها للرشيدي
ابن رشيد شيخ والناس شيخان	وهو كما المنكر اليوم الوعيدي
المشرك اللي ما حوا قلبه ايمان	ودك يشب بساعات الوقيدي
أخطأ وفرت به وساويس شيطان	واسقاه ابو مره بكاس الصديدي
ما خاف من رب السما عالي الشان	يندم شيخ للسرايا عقيدي
بن سعود محمد طير حوران	حر على الشيان طلعه يزدي
فرز السبايا عند روغات الاذهان	لانشفن الارياق جسم الوريدي

والي انسد وجه الجحش من عج دخان
يبدى لآخو نوره إبحارك إكحيلان
قيدم إمسيرات وسردال فرسان
للخيل نطاح وللضد طعان
يورد من اطراف القنا ذارع الزان
ربيع هشال الخلا ريف ضيفان
يعطي السبايا والنضا تلح الارسان
نزّه عفيف من خطا الدون وامضان
مكرم مقام الملك في نجد سلطان
من لابه ما هم للخلق خوان
هل كلمة التوحيد بالقلب واللسان
نصارة اللي على خمسة اركان
منهم تسلل من سعود فهيدان
المقرن المنجوب من نسل وطبان
يا بن هويدي صرت للحكي كذبان
تذم حماي المرنات شقران
حصان الرجال وباللقاء يركب احصان
شجاعة منها يذلون الاقران
مقدم هل الضيرين ذرين الايمان
سلّة هل العوجا شغا ميم صبيان

قصفه يروع الضد ما له ضديدي
وصوت القهر يشبه حنين الرعيدي
ومبيد ضده وهو ماء يبيدي
في قوم عزم له وراي سديدي
ويروي شبا شذرةً رهيف الحديدي
هيف المقابير بالزمان الشديدي
جزل العطا جبر الشقيق الضهيدي
رفد المقاوي موفد المستفيدي
سيد جميع احرارها والعبيدي
يوفون ميثاق الرقيب العتيدي
الواحد الفرد الحكيم الحميدي
دين الذي بالعرش حي مجيدي
نعم بذا الوالد ونعم الوليدي
الوايلي طود ينجي الطريدي
وعليك علام السراير شهيدي
سور الثبور الجاذيه والبيدي
حر على غوج يرد الشريدي
تشبه شجاعت خالد ابن الوليدي
شيب وشبان تشب الوقيدي
فروخ الحرار لمن عذاها تصيدي

يردون حيضان الوغا ورد عطشان
كم واحد من وليهم بات سهران
يتلون زيزوم السرايا والاكوان
كريم في بذل الندى مثل هتان
مناخ قصره فيه للقيود معطان
مفني اسمان الكوم والقرح الضان
يابن هويدي برت وانكرت الاحسان
وعقبت يا برذونة الذبيح ريشان
مالك تذم الشيخ ياهيس ريشان
انشد جميع الناس حضر وبدوان
انه ازماء الدين واسراج الاوطان
فان طاعت الدنيا وساعت الازمان
هذا وصلى الله على سيد عدنان

ويعطرون امصقات الحديدي
وكم حلة خلو عمدتها بديدي
عوق الخصيم اللي حجيج لديدي
سهل الجناح وللهشا شيل عيدي
كن الضيوف ان هب برد الجليدي
حيل شحمها في لحمها جميدي
وظلمت من بالمدح فعله حميدي
وضليت عن درب القدا بالبحيدي
وارجى من الله عنه مالك محيدي
ويعطونك العلم القرار الوكيدي
ابن الملوك وكيد من له يكيدي
كفأك يا وجه الرجوع المعيدي
محمد اللي للبرايا شهيدي



وصف الطبيعة

كان هناك وصف مظاهر الطبيعة من التغيرات الجوية ومدى لطفة العرب إلى هذه التقلبات الجوية لمساقط المطر إلى الرياض المزهرة إلى وصف السحب والمطر والنباتات ومظاهر الربيع والمثال الحي لهذا نجده في قصيدة الشاعر محسن الهزاني وهي الاستغاثة التي قام يدعو بهذه الأبيات الرائعة .

استغاثة محسن الهزاني :

دع لذيد الكرى وانتبه ثم صل	واستقم في الدجا وابتهل ثم قل
يا مجيب الدعا يا عظيم الجلال	يا لطيف بنا دايم لم يزل
واحد ماجد قابض باسط	حاكم عادل كل ما شاء فعل
ظاهر باطن خافض رافع	سامع عالم ما بحكمه ميل
ثم بعد لطفك بنا افعل بنا	ما أنت يا الاهي له أهل
يا مجيب الدعا يا مِّمِّ الرجا	أسألك بالذي يا الاهي نزل
به على المصطفى مع شديد القوى	وأسألك بالذي دك صوب الجبل
الغنا والرضا والهدى والتقا	والعفو العفو ثم حسن العمل
واسألك غاديا ماديا كلما	لج فيه الرعد حل فينا الوجل
وادق صادق غادق ضاحك	باكياً كلما ضحك مزنه هطل
المحث المَرث المحن المرن	هامياً سامياً آتياً متصل
به يحط الحصا بالوطا من علا	منحو بالرفا والغنا بالشلل
أسألك بعد ذا عارض رايح	كن طق مثنى سحابه طبل

كن مزنه إلى ما ارتدم وارتكم
ناشيا غاشيا سداه فوق السها
مدهش مرهش مرعش منعش
داير حابر عارض رايح
ادهم مظلم موجف مركم
كلما اختفق واصطفق واندفق
حينما استوى وارتوى واقتوى
والفياض أخصبت والرياض أعشبت
والخزوم أربعت والجوازي سمت
كن وصف اختلاف الزهر في الرياض
بعد ذا عليها مرهش قاط
راسيات المثاني اطوال الحظور
حيثهن الذخاير الى ما بقا
تغتني به ارجال بوادي الحريق
هم أجزاء العطايا غزار الجفان
يا مجيب الدعاء يا متم الرجا
امح سيأتي واعف عن زلتي
فالذي مدد فيك يا الآهي فلا
وأنت الذي تهدي من قال
ثم ختمه صلاتي على المصطفى

في مثاني السداد امراث الحلل
كن مقدم سحابة يجر جر عجل
كن لمع برقه سيوف هند تسل
كن شاف برقه تخاطف جفل
جور مائه يعم الوعر والسهل
استهل وانتهل وانهمل الهلل
واستقل وانتقل اضمحل المحل
والركايا أرعجت والمقل أسفهل
والطيور أسجعت فوق زهر النفل
تخالف فرش زوا لي تفل
ربو شهر سقي راسيات النخل
مستطيل مقاديم الجريد المفلل
بالدهر ما يدير المدير الجمل الفحل
هم اقروم كرام إلى جاء المحل
هم الباب الضيف بليل هشل
استجب دعوتي اني مبتهل
فاني يا الالهي محل الزلل
خاب من مدد فيك الأمل
دع لذيد الكرى وانتبه ثم صل
عد ما انحأ سحاب صدوق وهل

بعد هذه الأبيات نجد متانة الأسلوب وروعة الديباجة إلى خفة الوزن إلى طول نفس الشاعر في إحصاء معظم الصفات للسحاب والمطر التي طلبها من الله عز وجل .. كذلك تبين لنا ثقافة المشاعر الدينية لاحتواء القصيدة ألفاظاً عديدة من القرآن العظيم كذلك فصاحة اللفظ وجودته كذلك فنيته في وصفه وحصره للمعاني والصفات وتواردها واستطراده منها على وتر ونسق واحد يوحي لك بوصف امرئ القيس في وصف الليل والليل في معلقته على شاكلة قوله :

مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل



عبيد الحمود

من قبيلة الأساعدة

عبيد الحمود ، راعي بقعا ، جده (بريك) المعروف ، وهو أمير بلاده وخطيبها في المسجد اشتهر بالديانة ، والكرم ، والشجاعة ، وفي سنة من السنين حصل عليهم جذب أثر على حالتهم المادية ، ولكن ذلك لم يغير من عاداتهم من حيث إكرام الضيف ، ومساعدة المحتاج ، وبذلك المناسبة ، يقول :

لي ديرة ماقع بليس مقره	بخشم اللوي لا حلل اللي بناها
الله خلقها للخلايق ممره	وقفقر القرايا في نعاله وطاها
يا حيف يا خطوا السناني تقره	يعوت ما يلحق لنفسه هواها
الديرة اللي دب الأيام مره	شرى على كبدي طعامه وماها
يا لابي شوموا عنه للمجره	والا على الزلفي حلا من جباها



وله أيضاً :

الشور بالذمه على من شكى له	طغني وخل هروج عوج المناقير
فنجال خطو الغشمري ينغي له	لا قلاطة وقت الضحى حومة الطير
لا قلط المصفاة فوق المليله	وغدا لها عقب اهتواشه دنانير
والبن عشقه كم نادر قبيله	وترى عمود المرجله نية الخير



وله أيضاً : عندما زار أقاربه (آل فهيد) أهل (عين ابن فهيد) وكان قد قصد دار (محمد بن منديل) إلا أنه وجد الباب (موصداً) فرجع ، ولكن محمد سمع وقع خطواته فلحق به ، وقال : لماذا رجعت ، فقال (عبيد) وجدت الباب موصداً . فأجابه (محمد) بأن الباب لم يكن موصداً ، وأن من أجله سيلغي (المجرى) وهو القفل الذي يستعمل قديماً على الباب ، وبهذه المناسبة يقول عبيد :

يا بن فهيد انتم مقر الحموه	بوجهكم بيت النداء والحشيمه
افعالكم بالطيب ما هيب توه	تدري بها كل القبائل قديمه
إلي بغى المسيار قلبي ونوه	الرجل تمشي لك بليا عزيمه
وان ما لقيت الباب قلبي مفوه	النفس له عن طقة الباب شيمه
ياما عدلت النفس والنفس توه	عيت تطاوغي عزومن وخيمه



وله : عندما طعن في السن ولاحظ عقوق بعض الأولاد لوأديهم وقطعهم :

واقفن بشيمات العرب والمرواه	لا والله اللي دوجن الليالي
الاذنانه واحد وين أبا القاه	اقفن ولا خلن للاجواد تالي
وطتهم الدنيا والأيام عدلاه	داست صناديد العرب بالنعالي
العفن صارت كبر ابانات علباه	العود عند الناس ماله جلاي
ويثار عن وجهه وتسمع حكاياه	يعشي بلا رفق كثير الحلاي
الرحم هو والجار ما عاد له جاه	هذا زمان فيه قطع العقالي
فرض رخص عند أكثر الناس طرياه	والوالد اللي حشمته والجلاي
في تالي الدنيا لكع طال ميناه	قاله نبي الله صدوق المقالي
لا صار عند الكبر تسفه حكاياه	يا لعود لا تسعى لجمع الحلاي
لا يلحق الأول ولا يلحق اتلاه	لعل من يرث حلال لتالي
حفتات مكروه صباحه ومساءه	يشرب قراطيع من الشرى قالي
يبغي بتالي العمر سجه وطرباه	العود يومنه يجب العيالي
طاع المره والعود له سبع كوباه	كبر الولد دلتى يلم الحلاي
على نبي عز للدين راياه	تمت وصلوا عدّ وبّل الخيالي



وهذه القصيدة قالها محمد بن فهد يوصي ابنه زيد ، وهي كما يلي :

يا زيد أنا ودي تسوي سواتي	هذي سواة معرب الحال يا زيد
يا زيد لا مروا هل الموجفاتي	أقحص لهم عجل بالالوماي يا زيد
يا زيد أنا يا بوك لذة حياتي	شوف النشامي لا لفونا ثقل عيد
كلن عرفنا حضرها والبداتي	من كثر ما مروا احدروا ومسانيد
أول انباشرهم بزود تهلاتي	ومبهرات في يدين الاوليدا
والشطة اقفت مثل فصخ العباتي	وساحة خواطرهم بكثر التناشيد
عقبه اصحون معتبينه ملاتي	وحيل سمان وله من السمن تزويد
الجار له حق علينا ثباتي	اودع عياله من احساب المواليد
العمر يفنى والتجاير شتاتي	والمجد يبقى والثنا للأجاويد
واللي ورائنا من اعيال وبناتي	يرزقهم اللي حدد العمر تحديد
يا زيد مالي غير هذا شفاتي	لا صار ما يلقي علينا مناقيد



شليويح العطاي

من ذوي عطيه من قبيلة الروقة من عتية

نشأ هذا الشاعر على الشجاعة ، والحيافة ، وهي التسلل مساء إلى أماكن القبائل المعادية ، وأخذ ما يريده . ولما اشتهر لدى قبيلته بشجاعته ، وقوة بأسه ، جعلوه قائداً لهم ، رغم أن أهله ليسوا بيت زعامة ، وكان مقداماً ، لا يهاب ، وحكماً بينهم حتى في قسمة الماء والمشاكل ، كما أنه يضحى دائماً بنصيبه ، من الماء والطعام ، لرفاقه عند الحاجة ، لذا صار محبوباً ومرغوباً من جميع قبيلته ، حتى اشتهر صيته لدى القبائل الأخرى ، وصار له سمعة حسنة ، لخصاله الحميدة ، وأشعاره السلسة ، اخترنا للقاريء بعضاً منها ، وهو في هذه القصيدة ، يصف نفسه فيقول :

يا من لقلب عانق الفطر الفيح	كنه على كيرانهن محزومي
ما اخلف وعدهن يقع تخلف الريح	والا يشد الضلع ضلع البقومي
يا ناشد عني تراني (شليويح)	قلبي على قطع الخرايم عزومي
ان قلت الوزنه خذوها المشافيح	اخلي (الوزنة) لربعي واشومي
والي رزقنا الله بذود المصاليح	يصير قسمي من خيار القسومي
واضوى إلي صكت على النوايح	واليي قعد عند الرّكاب مخدومي
ان كان لحقوا مبعدين المصايح	معهم من الحاضر سواة الغيومي
إلى ضربت السابق أم اللواليح	كل رفع يمناه للمنع يومي



خميس محمد الأسعدي

معاني الجود خمس كاملات
أولهن طبخت البن عمد
وثانيهن أهلي با المقبلين
وثالثهن عن الجارات نزه
ورابعهن قطعت بسيفي راس (سيف)
وخامسهن أنا الخضاع أبو قناع
واعانق القالات بعزم ليث
ترى القالات لو كادت تهون
وترى دنياك لو صفوة جناح

بشباتي زويت بهن جالي
أبيت ما طبخه أول وتالي
ترحب احلا من زاد موالي
أرد بالصدق وأولاد الحلاي
على القادي وهذي من فعالي
أشرى الطايله باغلا حلالي
ولا أزمّل من شدييدات الليالي
للقالات عقد وانحلالي
لا بدّها من زل وانزلالي



ويقال أن هذه الأبيات منها وهي :

ما يزها اللحى غير الرجال
ولا يزها البيوت إلا البنات
ولا يزها الرجال إلا لحيه
ولا ينفعك أجاويد كرام
ترى رجل يشيخ بلا جماعه
ترى مال تغاب الشمس دونه
ألا يا مالي أبا امنحك روحي
تبين لي صديقي من عدوي

ولا يزها الرجال إلاّ الفعالي
ولا يزها البنات إلاّ الرجالي
ولا يزها اللحى إلاّ الفعالي
ليأبار من عقبهم التوالي
مثل حمل يشال بلا زمالي
ترى هناك ما هو لي بما لي
لما اغدي فيك مثل العود بالي
واحصل فيك ما يطرى ببالي



سليمان بن شريم

ونصيحته لابنه عبد العزيز

يا مل عين في محاجيرها شوك
لادك في قلبي من الهم داكوك
عزىل حالك يا عزيز وأنا أبوك
افهم وصاتي يا عزيز وأنا بوك
تراه ما ينفعك خالك ولا خوك
وربعك إلى بان الخلل فيك عافوك
ان كثر مالك صدقوك وطاعوك
لو تطلب الما عندهم كان ما اسقوك
وان طاب حضك صدقوك وحبوك
ولي اعترض لك من صروف النيا صوك
هراجة المجلس إلى جيت وروك
والي قضوا منك اللوازم وخلوك
كنك اسراج البيت للنور شبوك
والا كما ليمونة الحمض مصوك
والي يجي من رففته ريب واشكوك
والي جفوك أهل الوطن واسخفوك
تراك لو تنجع على الرجل صعلوك
وعطهم وظائفهم إلى منهم جوك
ان طبت ما حبوك وان عبت زالوك

والقلب به عن لذة النوم تكاك
جاوبت طربات الحمائم على الراك
كان الزمان اللي وطاني توطاك
دامك صغير وغاية العلم يقراك
لا صار ما تقضي لزومك يميناك
اقرب قريب للن من الناس يشناك
وان قل ما بيدك شانت حلاياك
أبعد مزارك عن وطنهم ومرباك
وان بار كل ما بي غير فرقاك
كل تبري منك ما هوب وياك
منازل تطرب نظيرك بدنياك
تفرقوا وانت احتمل كل ما جاك
والي انقضى اللازم حدا الربع طفاك
والي قضى منها الطعم فرغو ذاك
احذر عنه لياك تصدف بمسراك
قلع غريسك منه واهدم ركايك
أحسن من اللي تلتجي له وباطاك
وأغلق ضميرك لا تعلم بقصياك
تمضي حياتك ناقل داك برداك

والي نفوك من الوظيفة وعافوك
واصحى نخلان الرخا لو تغالوك
كنك خوى إمقيط دهووك واغووك
واحذر عن العيلة ترى الحق مدروك
وان كان عدوانك على الضيق حدودك
وان كان هم لمشرف الحق ما شوك
وان طاوعوا شيطان الانفس وهانوك
زرهم تراك اليا تونيت زاروك
ما دامهم ما طاوعوك وعرفوك
لو هذبوك من المصاوب وضدوك
واحلم على الجاهل ترى الحلم مبروك
ودمح خطا جيران بيتك ولو ذوك
عطهم رواتب حقهم لو تناسوك
وقم للضيوف اللي عنوك وضافوك
واعرف ترى مالك من الضيف مشروك
وقم للرجال ان رابعوك وحبوك
والي اعتبرت بسيرة الناس كفوك
ولا تبات بهم دنياك مضنوك
لو يطلبون اخفايك الناس ما خفوك
وصلاة ربي عد الاوراق والشوك
على الذي ما فيه ريب ولا اشكوك

خفت موازينك وكل تهقواك
اعرف ترى أطيبهم إلى احتجت يحفاك
وحقك عطاك ارشاك وأقفا وخلاك
مثل العمل يدركك ما منه فكاك
فاخضم طلابتهم بعجفك وقداك
ناظر مطالع الفرج قبل مبدك
فاصبر على البلوى ودفك رزاياك
أما بديت لصاحب السوء بيدك
اضرب على الكايد إلى عمست ارباك
ما يذبجونك قبل تدني مناياك
وقم للضعيف اللي من الضم ينخاك
ترى القصير وحرمة الجار بحماك
في كل ما يصلح لدينك ودنياك
أغلا كرامتهم حجاجك وبشراك
لولا يطلب حاجته منك ما جاك
واحشم خويك واكرمه عند ملفاك
ما كثر من شي تعبك ثم عناك
ما طاب لك ما دام لك وافتهم ذاك
الرجل مثل النجم في كل الافلاك
أو ناض براق وما هل سفاك
محمد مادك بالقلب دكاك



ماجد الحثري الشمري

يا أخو (فهيد) اللي بك الطيب ما صوف
يا عمر يا مدلاه يا نازل الخوف
عن حالي اللي كنها حال أبا العوف
لو قربوا عندي من الزاد بصنوف
لو حنطة البلقا مع تمره الخوف
ولو يعترض لي لابس الطوق وشنوف
ما اعارضه لو هو بامان عن الخوف
شفي (معزى) شمعة الربع منقوف
اللي كساني ثوب اسمر وأنا شوف
من عقب ما اني قنب صرت انا صوف
اقطع عليه النزول طوف ورا طوف
ثم الهبه بمصقل يبرد الخوف
اما على البيض يصفقن بكفوف

الكل منكم يشبع الطير لا حام
عذبتني وانه تنشد لك ايام
والا العليل اللي عن الزاد صوام
ومسيح فوقه على الزاد بيدام
ما تقبله كبد عليها الطنا حام
في ديرة لا حول كفر ولا اسلام
ولا ابغيه لو انه على الروح عزام
خياهن لاجن عنث ورضام
خله يقع في سهر عيني وانا انام
اجوز للحضر المقيمين لحام
اقلط عليه بربعة البيت قدام
ما صوغه عند الصنائع بلحام
والا فلا يمشي على كل الاقدام



المقصود بهذه الأبيات راكان بن حشيلين

يا من ابشر بأريش العين راكان	حنا شربناها وخلص نشيها
شرايها في غال الاثمان ضيدان	بنت الاصيل اللي طويل حجبها
واعطاه غتما من طويلات الاثمان	اللي على المحراف عاجل نديها
كله العيني وقفته بين الاطعان	يومه انخايل وين حروة عربها
ما يهتني بالبيت راقد وسهران	ما أكثر نجوم الليل ياللي حسبها



من قول الشاعر الكبير محمد أبو دباس لابنه دباس في غيابه عنه :

ياونة ونيتها من خوى الراس	من واهج بالكبد مثل السعيره
ونين من رجله غدت تقل مقواس	ويون تالي الليل يشكي الجبيره
ويا حمس قلبي حمس بن محماس	ويا هشم حالي هشمها بالنقيره
ويا وجد حالي يا ملا وجد غراس	يوم اثمرت واشفا صفا عنه بيره
على ثمر قلبي سرى هجعة الناس	متنحر درب عسى فيه خيره
الله يفكه من بلا سو الأنعاس	ومن شر عبثات الليالي يجيره
في ديرة تقطعت عنه الأرماس	سبعين يوم للركايب مسيره
لا والله الا حال من دونه اليأس	حط البحر والبر دون الجزيره
يا لله ياللي رد من عقب ماياس	يوسف على يعقوب وابصر نظيره
ترد على ادباس يا محصي الناس	يا عالم ما بالخفا والسريه
يا دباس أنا أوصيك عن درب الادناس	ترى الذي مثلك يناظر مسيره
عليك بالتقوى ترى العز يا ادباس	في طاعة اللي ما ينجيك غيره
هاذي ثمان سنين من رحت يا ادباس	لا رسالة جتني ولا من بريه

يا دباس من عقبك ترا البال محتاس
وعليك كني في دجا الليل حراس
أصبح أنا ما بين طاري وهو جاس
مثل الوحش قلبي على كف حباس
متحير من علية البيت يا دباس
أخاف من هرج العدى ثم الانجاس
ويقال خلا عيلته عنز الراس
ولا فنا يا بوك قطاع الأرماس
أصلك لو دونك نبا حمر الأطعاس
مهالك مدارك ما بها أوناس
لا ركب على وجنا من الهجن عرماس
متروسة الفخذين مزبورة الراس
أو شبه ربدا يوم تخفق للأوناس
تنشر من العوده على نور الأنفاس
والعصر بالصمان تسمع لها أضراس
نهار ثالث بين حما والأوراس
ثم اركب على ساجية تقلب الراس
ما قفك ذا يا ادباس ما فيه نوماس
هيس ولد هيس للصحاف لحاس
ترى الفداوي دون وانت انشد الناس
ماله سوى قطع الحنك منه واليأس

وعليك دمع العين حرق نظيره
أصبح على حيلي وعيني سهيره
وطواري تطري علينا كثيره
يكفخ كما طير أسبوقه قصيره
أرجي ثواب الله وأخشى المعيره
أهل الحكايا الطايلة والقصيره
اقفا وخلا عيلة له صغيرة
ماني مبثور أو رجلي كسيره
الصلب والصمان دروب عسيره
الا الثعل والبوم تسمع صفيره
فجا النحر يا دباس حمرا ظهيره
كن الخلاص اعيونها يوم أديره
وان رفعت جناحها مستديره
عند الفجر والليل مقفي ميره
حبل الرسن خطر تبتّر جريره
واره يمينك جعلها لك سفيره
تمشي بهلها في البحور الغزيره
يصلح القين مهنته طق زيره
يفرح الي نيدي لذبح النحييره
راعيه ما يذكر بمدح أو غيره
والي انقطع خرجه فلا له ذخيره

طلب المعيشة بالحرارة والاجناس
 ثم انهض العبرات مع كل فراس
 جدك وعمانك هل العزم والباس
 يا ادباس ما يصير على البق والحاس
 واليوم يا مروى شبا كل عباس
 عشرين عام كلها ارجيك يا ادباس
 عدل المناكب هيلع فرخ قرناس
 عاتق خلوج روجت عقب مرواس
 والليل جاه وحال من دونها الياس
 يا ادباس أنا يا بوك ماني ببلاس
 جنبت وسط السوق وامشي مع الساس
 ويش عادلو روجت لي دحب الأكياس
 ما لي بها يا جعلها بألف قباس
 يا ادباس قلبي كل ما هب نساس
 والحال يا فرز الوغى مسها الباس
 واغصون قلبي يا فتى الجود يباس
 من شافني يقول ذا فيه لساس
 لا وعلا من قبل غوال الأنفاس
 عسى يطق الباب والناس غطاس
 وصلاة ربي عد ما هب نساس

والمشتري والبيع يوصف وغيره
 يا ادباس دور خير تستشيره
 أهل المواجب مكملين القصيره
 إلا الذي ما له بنجد عشيره
 انت الرجا يا اكعام وجه المغيره
 مثل الغرير اللي تولع ابطيره
 يمناه في لطم الحباري شطيره
 عند العصير اليضها مستديره
 روحه على فرقاه فرت فريره
 ميران عيلات الرفاقه كثيره
 واخذ شوي الحق واترك كثيره
 مختلفه ما بين رز ونيره
 أو جعلها تذهب ولو هي كثيره
 شرقية هبت بقلبي سعيره
 عليك يا ناطح أوجه المغيره
 غاد أنا يا بوك كني هشيره
 والي برا حالي الهي خبيره
 وامفارق الدنيا يحينا بشيره
 يا والي القدره عليك اتعبيره
 على النبي عدة حقوق المطيره



بعد وصول هذه القصيدة إلى الابن دباس أجاب والده بهذه القصيدة وقد
عزم على السفر :

حي الجواب اللي لفانا من الراس
أهلا هلا به عد ما صيغ قرطاس
جواب من هو لي مود من الناس
فرز الوغي كنه على الوكر قرناس
دليل عبرات الي هب نسناس
مهفي الغم لهل الركائب والأفراس
راعي معامل لها العبد جلاس
هذي بمركاها وهذي بمحماس
وخلاف ذا يا راكب فوق عرماس
حمرا وهي في سنها وقم الأسداس
ما هي لحوح راكبه بالعصا قاس
والخروج هو وابيوت قيل بقرطاس
وفوقه اغلام منوته قطع الأرماس
والي لفيت الدار أجهر بالاحساس
واختص أبوي اللي نفل جملة الناس
لا يا نقي العرض يابوي لا بأس
ون سالك عني تراني بنو ماس
المدح لو يشرى شريناه باكياس

جابه اغلام ما توانا مسيره
أو ما كتب فوقه ابيوت سطييره
أبوي ما يوصف حلي الغيره
اقروم ربعه كلها تستشيريه
ثم أد لهم الجو وما به ذخيره
لا روحوا بيته عليهم قصيره
البن يشرى بالسنين الغبيره
وهذي يصبه للوجيه السفيره
ما مونة من نقوة الهجن عبره
بالسن لا فاطر ولا هي صغيره
حرم عليها غير شيل النجيريه
مع مذهب الأيام ما هي كثيره
لو هو بليل ما تغير نظيره
وبلغ سلامي كل ذيك العشيره
وخصه بعلم وقل تراني بشيره
ان كان تشكي الضيم فأنا أسيره
وانا أحمد اللي ما توسلت غيره
باموالنا نرخص ندور الستيره

امطرق افرنجي مضاريه الراس
ابغيه للي حادينك على الساس
ربع نووافيك الردا والتخساس
علي حق لودع الجمع ينحاس
يا بوي أنا مارحت الكيفت الراس
ان ما سكنا الدار من غير هو جاس
كله لعين كلمة قلت يا دباس
خذ لك يمين الشرع قطاع لانفاس
لا خبر جاني ولا حبر بقرطاس
يم البحر مشروبنا فك فنتطاس
ان كان تشكي الضيم يابوي لا بأس
ولافنا يا بوي قطاع الأرماس
يا مسندي يا بوي شوف أوكد الناس
ان كان ما يفرح صديقك بنو ماس
مدلول مجمول زها زين الألباس
ومن كان له غايب فلا يقطع اليأس

ومصلبخ جبته عساني ذخيره
أهل النمايم والحكايا الكثيره
مهبول ياللي قال غايب عشيره
لين العشير يقوم يلعن عشيره
مع ذا ولاني في سفاه وغيره
ولا نعا ف الدار وندور غيره
تشكي وانا دوني ابحور غزيره
انه فلا جتني علوم بصيره
أيضا ولا جتني اعلوم سفيره
والما هماج منه كبدي غثيره
جاك الفرج يا بوي هو والبريره
اصبر على الشدة ولو هي عسيره
ثم انشده قل ويش هو في مسيره
تحرم علينا اللي نهوده صغيره
بنت الذي يثني الي جت كسيره
ان قدر الله جاب علمه بشيره



وتبعاً للمواقف الاجتماعية والخلافات التي نجد قصيدة عدوان الهريدي من شعراء شمر قال هذه القصيدة يهجو ابن أخيه الذي لم يبر في عمه ويؤدي حقه الذي أحسن إليه بعد وفاة والده والأبيات هي :

يا جريس يا مشكاي شاكن وشاكيك	اشوفها من يم الاصحاب ضاقه
يا جريس أخذت أمك علشان تاليك	ما معجبني زينه ولاهي عشاقه
عمك ولو بي تنشده كان ينيك	تنقل كما تنقل خطاة العلاقة
ويا ما بعدلات الشبايا نعشيك	واعطيك مع زود الحزيره لحاقه
با رباعي لي ثار حسه يشويك	في ليلة ذوق العشابه شفاقه
ليما الذي بدقون ربعك ظهر فيك	واظن في نبت الحي افتراقه
واليوم أشوفك يوم كبرت علايك	جمعت مع خبث الطبايع نزاقه
ولعاد بالدنيا صديقك يخليك	ما من وري عوج النصاب صداقه
يا جريس ما لي بالاداني وقاصيك	لاهل فوق محزم من دقاقه
سبع العوذ يا جريس خلن واخليك	يا جريس ما بيعال الاخوان فاقه
تيس يحطه وال الاقدار بيديك	أحلى من الشرشوح عند الرفاقه



الشاعر أبو جري

هذا الشاعر (أبو جري) عندما جاور الشيخ جزاع بن عجل من شيوخ عبدة
من شمر أسدوا إليه جميلاً وعندما شدوا قال فيهم هذه الأبيات :

يا جري دن لي القلم كان تشفين	قلبي على قرب الأجاويد عاوي
هات الدواة وهات لي من يحاكين	ما دام بالي للتمائيل ناوي
نقول قول الشيوخ القديمين	ابريك هو والعرفجي والفراوي
شدوا هل المعروف يا جري مقفين	هل الرباع محرقين القهاوي
شالوا على العتلات ما هن قعادين	طوال الخطا ما هن رحايل شواوي
يا جري دوك العجل راحوا مقفين	دونك سلفهم مع هاك الريع هاوي
استجنبوا يا جري مثل الشياطين	يتلون قطعان ضخاف مهراوي
خيل وقطعان عليهن تقل طين	وكل افتخ قرم شجاع صخاوي
ياما رعوا من خابع باول الحين	غب المطر يا جري قهر خلاوي
يتلون من يصبر على العسر واللين	شيخ على عسر الليالي بلاوي
جزاع شوق اللي يحط السباهين	له منزل بيتن ولا هو دناوي
ويدلهون اللي نزل ما معه شين	ويزنون المجرم اللي جلاوي
قاصرتهم يا جري عشر وثمانين	كنه ربع يوم على اللي شقاوي
ودي بهم يا جري لو هم تعيين	لا شك ما عانق هل الخور شاوي
بغيت اشيل وصار ما من بعارين	أهل الندى شالو وانا اجلدت ثاوي
للجار سهلين وللضد نكدين	فرسان وان جت بالعربي هداوي
ما سميو عكوز ربع ذليلين	سنانات مكدين العدو بالأهاوي



من قول حجرف الذويبي من شيوخ حرب :

يقول بن عياد وان بات ليله
أنا لي ضاقت علي تفرجت
برزقي رزاق الحيايا بجحرها
ترى رزق غيري يا ملا ما ينولي
جميع ما حشنا ندور به الثنا
نوب نحوش الفود من ديرة العدا
خز بالأيدي ما دفعنا به الثمن
مع لابه فرسان نتطح به العدا
نكسب بهم عز وتنزل بهم الخطر

ما نيب مسكين اهمومه تشايله
برزقي اللي ما تعدد فضاييله
لا خايله برق ولا هيب حايله
ورزقي يجي لو كل حي بحاله
وما راح منا عاضنا الله بدايله
ونخز اللي ذاهبات عدايله
ثمنا الدمى بمطارد الخيل سايله
كم طامع جانا غنمنا زمايله
ولا هيب من قفر رعيننا مسايله



من قول الشاعر حميدان الشويعر :

يقول الشاعر الفذ الفهم
جواب يفهمه من هو ذهين
افكرت وحررت بالناس اجمعين
لقيت الناس عدوان البخيل
اقليت الرزق كله للاكرام
فلا كن قسم ربي في عباده
وكم شفت الفهد رزقه يفوته
ولا لليوم شيف اليوم صيد

حميدان المتهم بالعيارة
شطر في اصعوده وانحداره
وميزت العزاز من الخبارة
وخلان الصخى راعي الخيارة
عزيزين النفوس بكل شاره
له العزة حكيم باقتداره
وكم ضبع وقع رزقه ابغاره
ولا ذكرت ابقره في المعاره

الي جاك الولد بيديه طين
ترا هذاك ما ياخذ زمان
وانجك الولد زملوق خندق
ايبيع من ورث امه وابوه
فاحذر يا أديب تحط عنده
وان جاك الامير اضريس يسحن
تراه هذا ينفر ما يولف
وانجك الامير ابيه الحمية
تراه هذا يولف ما ينفر
وبالحكام مفتخر كبير
سمين للصحن لو هو يربا
جبان ما يصادم له ضديد
خفيف عند ربعه والجماعه
او طلاب النوال من البخيل
ايفاخر بالملابس والمواكل
ينام الليل هو والصبح كله
ترا هذاك ما يتم وحكه
وبالحكام من يحمي الرعايا
سوات الليث جزاع عنوف
يزور الضد بجموع صباح

وله غرس يحفر في حفاره
الا هو جامع عنده تجاره
من نوم الصفر غاش صفاره
اجيع ما تعشيه النقاره
لك بنت تموت ابريع داره
يغفط ما تضاعف في جواره
ولا للجار عنه إلا النياره
ويثني دون جاره باقتداره
ويكبر عند الناس كاره
الي شفت زوله ثقل قاره
ايدبر مير تدبيره دماره
ولا يوم صخا كفه الجاره
يعرفونه اخف امن النجاره
كطلاب الحليب امن الذكاره
ومبخرته على راسه كراهه
وقلبه بارد مابه حراره
مقلع شيخت ماله قراره
بحد السيف عن سرق وغاره
يسوس الملك لا يفتق اخداره
بواديها ومن يسكن ادياره

يسوس الملك في عقله وعينه	ومقصوده عماره عن دماره
للصدقان الذ من الحليب	وللعنوان امر من الخضاره
الي من البدو داسوا اكمامه	يخليهم اجثي بالمعاره
وبالتجار حزار بخيل	ايرابي باغي زود التجاره
فنا عمره وهو ماذيق زاده	او ماله حازمه جوّد اصراره
وهو مجتهد يعمل لغيره	حرمان ولا هو بختياره
يجيه الوارث اللي من ابعيد	وهو يقدم على ربه في وزاره
وبالتجار من يظهر احقوقه	بتزكات وقرض والخطاره
وبحسان على رحمه ولحمه	وصبار على كود الخساره
وامهال عن المعسر اليسره	وخيمه طيب وابه الخياره
ترا هذاك يدعا له بخير	وينجيه الولي من حر ناره
لعله عند تفريق الحساني	كتابه في يمينه عن يساره



يشتمل على :

الغزل

والغزل كما هو معروف منذ القدم وفي جميع الآداب العالمية كان غرضاً بارزاً في الشعر خاصة وللغزل ألوان في الشعر الشعبي كما هو معروف بالشعر الفصح واختلفت ألوانه باختلاف الشعراء منه ما نجد بما عرف بالغزل العذري وهو الغزل العفيف البريء الخالي من صراحة الألفاظ وهو ما كان الشاعر به يصف آلام حبه وتباريح عشقه وكان هذا اللون لدى كلاً من الجنسين الرجال والنساء كذلك وجد الغزل الصريح وهو الذي يعتني الشاعر فيه بوصف جزئيات جسد المرأة بصفات عديدة تكاد تكون القصيدة لوحة معبرة عن تلك المرأة أو صورة عنها وأمثال هذا وذاك كثير ومع النماذج التالية يتبين ذلك أولاً في شعر الشعراء الرجال .

ونرى هنا رقعة الغزل مثل ما قاله عبد الله بن سبيل :

يا هن من ما ينعش الروح شفلي	ما دمت أنا ماجود والنفس حيه
أنا وجيع القلب ما ينعرف لي	مانيب راعي العلة الابرحيه
يا ربي انك قادر تنتصف لي	من واحد ما غير زوله نحيه
غرو تسب لي غرامه بقتلي	بجيده ومجدوله ونجله وغيه
يقفي ويقبل بين ولف وجفلي	يا عد ويبعد نيتيه سدوريه
والي بغيت اعطي طريق لقف لي	وارخي المليم لين تبدي شفیه
هرج ودرج بالخطا وزهمت لي	لين اسمعه لاسمح صيحة نبيه
والي بغيت اترك مجاله هنف لي	وعودت له والقلب ركب ردعيه
عز الله أنه مامشى بالنصف لي	مكار سحار عقوده رديه
يبغى يعسفني وهو ما انعسف لي	خطية يا كبرها من خطيه



الشاعر الموهوب عبد الله بن حمود بن سبيل من قبيلة باهلة ومن أهل نفي .

ولد في نفي وتوفي فيها سنة ١٣٥٧ هـ . وقد ناهز الثمانون من عمره . ونكتفي
من أشعاره الكثيرة بهذه الأبيات :

ذكرت ملهوف الحشا من عنايه
أما معي والارديف اخويايه
يوم الهوى قايم وانا اتبع هوايه
ابيع وشري بينهن بالسعايه
ولا خاشر الوعاد راع الضوايه
وطويت عن كل الموارد ارشايه
اللي مقاديمه تعدي الحضايه
ولا تبين له سريريه وغايه
وتعرض بخدكن فيه المرايه
ونا خبر ما بي سبها منايه
أنا طبيب الروح ما بي غوايه
عرض لي المبعد على كل رايه
ناس غدو قديمي وناس ورايه
وابصر بحالي من خلالي بخلايه
خبل على ما قال راع الروايه
وابهم من اللي يطرد الصيد شايه
والصيد ولعه ما على الله كبايه
وانقد الغلات واحصل منايه
وراع التمني مثل زراع طايه

يوم الركائب عقبن خشم ابانات
ليته رديف لي على الهجن هيهات
أخذت الي في ماضي العمر سجات
يوم ان الي مع تلح الأرقاب صرفات
الليل نجدع به وعاييد وضويات
واليوم شبت وتبت عن كل ما فات
الا فيوم اذكر خطوات الخوندات
اتجاذي الهراج بغضاي وسكات
تصد عما قال من غير مجفات
من أن في قلبي جروح خفيات
اية هوا ما هي بطب المداوات
يطري لي الهاجوس هاجوس الافات
ما هيب بدعه تخلق النفس شرهات
لولاي اوسع خاطري بالتنهات
لاغدي كما المذهب ورمي بالأصوات
باهل الهوى من شارب الخمر شارات
شارات راع الخمر فاقه وسكرات
لو أتمنى لي من المال غلات
مير المقل اضعيف ما فيه نوهات



ومما قال فهدى الجماع :

كما يجوض إذا أوجس الكي ممرض
دونك حجير امغزل العين مقضوض
ولا شفت بيتن يسر البدع منهوض
وين أنت ياللي لك مع البدو ملحوض
ولا نيب راجيهم الي جرت الحوض
غدا لهم دون المشاريف عاروض
وامسيت حال من هوا زيد مقروض
وصبرت يوم أنه مقاسيم وحضوض
مثل الهجين اللي من الشيل مبهوض
فيضه شعيب فايض له على روض
مختلطنبه عشبة الصيف واحموض
تعرضه من طاري البدو عاروض

يامل قلبن من شديد العرب جاض
لو الله الا صار للبدو نضناض
طمنت راس للمنازل ولا راض
يامن يبشرني عسى شيخهم راض
طوو وروو وانتوو عقب مقياض
يوم استقلوا والمظاهير قفاض
شفوا وهفوا واتقوا عقب معراض
امسيت كني هاوين حبس الارفاض
عفت المسير وبت لشفاي عضاض
والدمع من عيني على محجري فاض
ييون براق على دارهم ناض
اذا استعز القلب وغنز بالابراض



وله أيضاً :

وكل هدم ميناه وارتد زمله
وراع المودة فرق البعد شمله
كل اشقحن يعجبك لاشال حمله
كل بغا درب عزل وانقسم له
برقه ايرفرف والسداء يرتدم له

لا والله الا شدوا البدو نجاع
شد الشديد وقوضوا عقب مجماع
شدوا ودنوا للحنى كل مطواع
غدا لهم دون الرفيعه تمزاع
أقفوا كمانون نثرماه وانزاع

وبعد دورتها على اللي جهلمه
والامع اللي سندوا مستهمله
عفراء فتاه وراعيه ماوسمله
امين ماهب الهواء مال حمله
خرس اعيونه والمحاجر جمله
هجس يلحقي على الطول سمله
يقنب لين الله يجيب اللحم له
كما يصوع الصيد رام خطمله
لكن قلبي مودعه بيت نملة

يا بكرتاه اللي غدت بين الاقطاع
المقوه أنه يم دخنه بالوقاع
ماهيب لاحاش ولا هيب مرجاع
ياغصن موز ناعم له تمر ياع
راعي هذب عين مضاليل ووساع
عليه ماوقفت اعيوني بالادماع
اعوى اعواء ذيب وري التزل لاجاع
يامل قلب من هوا زيد ينصاع
جه ينج القلب مايوجع أوجاع



الشاعر الكبير محسن الهزاني :

وانت عجل يا نديبي ثم هات
باغي من حيث ما تدري الوشات
لم تزل مني تناقلها الروات
قاربين ما بينهن الناظمات
أو عراجين العياد المنحيات
يعملات هاربات داربات
للبيد امن الفياي مدنيات
ضابحات مدنيات مبعدرات
بين دمع والنيوفي راعيات

دن كتاب وقرب لي دوات
لي سجل وابر لي راس اليراع
اكتب ابيات تاللاً نظمها
كالزمرد واللوالو بالعقود
دن لي شروا الحنايا لعوج عوص
صعيريات مرابي دوة
شدقييات هجاهيج اهجان
بالتغاري والتماري والخبيب
امربعات ذاهن أربع سنين

من عذاري ما تهوِّق بالهياض
كنهن اذا تجاذبن الحزوم
جول ربد يجتول عقب ابتلاف
أو قطا دارهن لفح السموم
يشرن الصبح من جرعا النعام
والعتيم القابله من غير كود
قل أيها الركب الذي شدوا قلوصل
اركبوهن من ربا دار الحريق
شرب فنجال يحيكم لي كتاب
برتحاب عد ملفوض الجواب
فاخر بالشم عن ريح الزباد
من حشا قلب مشقا من زمان
من حشا روحي السين وعين ودال
من ينال امناه في طول الزمان
بعدها ذا ياشقا عين الحريب
منتها سدى او ملفا ما اقول
من بقلبه لي وداد مثلما
نابتات من مطر سحب الوداد
اشتكي لك من هوا نجل العيون
سالبات للملا تلع الارقاب

ما تدفق من اعياز مروحات
بالتماري من بعيد مقفيات
جافلات بالحبائل شايفات
من غدير لي غدير واردات
والعصير معقبات مزعلات
يشرين بروسهن من ماء الصرات
للشديد امن المديد امعفيات
واربعوا لي روسهن الناجيات
به سلام عدد مبتسم النبات
او همل وبل السحاب المرزمات
والمذوقة فاخر طعم النبات
من زمان وله ازروع هايفات
من نشا ماجا طريق العايلات
بالضمير ارياض حبه ناعمات
ياحجا اللاجي وستر المحصنات
من لعيني قرت طول الحيات
مهجتي له من قديم الحب هات
بالتمني والتوجد مورفات
يوسفيات المها حم الشفات
خردات بالبيوت انحفرات

لو تبين جنح ليل كاشفات
في جمال قايمات قاعدات
صافيات ناعمات كاملات
ساجحات قاعدات حايرات
زاميات ضامرات هافيات
بالمحاسن والمواضي ماضيات
مغزلات مغضيات ضاحكات
كاذبات ماهرات باطلات
باطلات باخلات ميسرات
بالمواصل والدلول الباهرات
لاجزا الله بالجميل الناويات
بالمواعيد والكذب الواهيات
من محبت كل عنقا كالمهات
وانغماز كالبروق الموضيات
وارتشاف امعسلات صافيات
من اعسال مرهفات صافيات
واهتزاز اقدودهن المايسات
واستماع للحكايا المطربات
واشتمام اعطورهن الفايحات
عاقبني ياعشيري بالسكات

قاصرات الطرف عنهن البدور
عنبريات الروايح بالكمال
والثنايا والعوانق والحدود
والجدائل والنواهد والحجول
والردايف والخواصر والبطون
مقبلات مقفيات لو رأيت
بالنواظر والمفاليج العذاب
عذبي بالمماطل والوعود
بالمواعيد والمواصل والكذب
ساعدي يوم عجات الشباب
وانكرني يوم لاح بي المشيب
ما بغاً سون في خل جميل
آه عشر يا عشيري ثم آه
عذبي باعتدال وانعواج
وانحراف وانصراف وانغراف
وانهصار واعتدال وارتشاف
واغتماز وافتزاز والتزاز
 واجتماع والتماع وامتناع
وابتعاد واقتراب وارتحاب
كلما احدثهن بالفنون

وان تناسا خاطري باغ اشوف
ما بغن البيض مني رحى اجيب
ان بغيت الصبح قالن جنح ليل
وان بغيت اجزي العذارا بالصدود
وانتناسا خاطري وقلت اتوب
ربما لي او عسالي او قمين
يحسني عن مودتهن سليت
انهن بخاطري يقض ونيم
انهن بخاطري طول الزمان
آه ألا بالبيض يانجل العيون
بعد هذا ياشقا عين الحريب
تحسب اني سالي لوني بعيد
واخف عن كل الملا ما انت فيه
وانتها نظمي ومنطوقي على

لوحة ماشافها عين الوشات
وان بغيت امن العذارا الغايات
وان بغيت الليل قالن بالغدات
جاوبني بالدموع الذارفات
ما حني ياعشيري بالسكات
يرجعن اعصورهن الماضيات
لا وعما والضحا والمرسلات
خاشرتني في ركوعي والصلات
لو بقت منه المنازل خاليات
فوق شاحوف البحور الطاميات
ياحما الجاني وستر المحصنات
لا وخلاق الجبال الراسيات
لا بلاك الله بسو الحادثات
سيد الكونين نختمه بالصلات



ومن قول الشاعر محمد ابن لعبون بالغزل يخاطب بن جلق :

زور كف فوق كف مايليق	ما طرق فوق الورق يا بن جلق
حمله بفراقهم ما لا يطيق	كلما هب الهوى له واصطفق
من شفا روح عليهم في مضيق	حته المضمون به حت الورق
مع نظير العين في طق وطيّق	تنتحي رايات حربيه وانخفق
للعُدو وان مر في ثوب الصديق	لدعته غمس الليالي مطرق
ماسلت يا بن جلق عن ذا الطريق	لو رموها بالحرّق عقب الغرق
رايح يطاف بالبيت العتيق	فيه مصروف الغواني لو مرق
باهوى واليوم يانعم الرفيق	طاير عاقه مقادير التفق
حيث علمك بالطلل علم وثيق	اسأل الاطلال عن سود الحدق
من ثنايا دار أهل وادي العقيق	ما عليك ان خلت براق برق
زرقه واجياد تلعات عتيق	قانيات العاسهن مثل الدنق
ما كشف غراتهن كود الابريق	محصات ماعلقهن الدبق
والمعارف من خوافي ريش هيق	لفتة الغزلان وبطون السلق
ناعمات والخمر خمر عتيق	شايلات مثل شيشات العرق
جيشهن يأكلك بالخبز الرقيق	خيلهن تشربك ياحلو المرق
ان علاه الطل أو نوض الطريق	كنهن باطن على اطباق الزلق
كنهن لي يرجواهن شفيق	ميسرات بالتماني والحق
من قعد في ظلهن مافك ريق	دوحة اليرهام وظلال الغوق
من زعانيف الهوى قلب خفيق	راكيات في طبق عالي طبق
مدمع له سال من بحر عميق	رحت ألومه في هواهن وانطلق



ولنرى رميزان بن غشام التميمي وهو الشاعر المشهور من آل بوسعيد من
تميم تولى رئاسة روضة سدير مدة من الزمن وله أشعار جزلة متنوعة نختار منها
هذه القصيدة التي أكثر فيها التوجد والغرام يقول مخاطباً جبر بن سيار بن هزي :

يا جبر هو ضيم الليالي ينجلي	أو هو يخيم في حشاي ويطولي
أعص أطراف البنان بناجذي	والدمع حرق وجنتي وهلهلي
والعين كن الشب يحلا موقها	والنوم غني له زمان مطولي
يا جبر وان بانت أعيوبي للملا	تراه من فرقا غزال عندي
حورية الغشا الظلام بنورها	سبع المثنا حرزها لا ينطلي
أثابها يشكن ظيم اردوفها	والوسط كالرخ الجديل امعزي
إلي مشت كن النعاس بعينها	من ثقل ردف مثل طعس معتي
أنا أشهد ان اللي خلقها قادر	حيثه ابخلق اردوفها متجزلي
ساعت نطخني يوم شفته والع	اغشى علي وطحت من يوم اقبلي
يا جبر كن انويهدات اصويحي	تفاحتين أو حمل سفرجلي
ان صدعني شفت بيض اخدودها	يصد الي منه لحظني واغضلي
راعني ما خاف من والي السما	من غير ذنب يا غزال الفرضلي
دنق علي وقال ابخني فاني	ظلمت نفسي وانت لست تحملي
له قلت لا أبيعك وأبري ذمتك	حسي إذا كان الولي متوكلي
أنا ببيعك كان حبك صادق	والحقوه أنك ماكر متحيلي
قال ان سقيتك انت تبر ذمتي	من كوثر بين الشفايا سلسلي
تعذرت يا جبر وابدت عذرها	ومن حليف له بالله لزماً يقبلي

يقول لي ان كان تهواني فنا
ثم حكمت جل المواصل بيننا
وأصبحت في بحر الغرام امسمر
في حب ظبي له هوا في ضامري
من لامي جعله يكوس من العما
اسري لها عقب العتيم بساعة
أخاف من سبع الظلام يهومي
مالي احذا سيف صديق صادق
ومن كان يبغى الهم يحلي خاطره
يا جبر حد السيف مفتاح الفرج
ومن كان يبغى الهم يحلي خاطره
كم عاقل جمل المراحل فاته
الي ناموا الحساد والواشي سرا
أخذت سفي واعتليت بدارها
وهمزت باطراف البنان اردوفها
وأقول لها أهلا وسهلا يا هلا
وسدتها زندي وصار اوسادي
هاروت سحره ناشيء في عينها
هي سقم حالي هي شقاي وعلي
يا جبر جاني بالصدود وعافي

عنك اعلم أني أنشد واسألي
وشربت ريق كالثبات امعسلي
بحر الهوا يا جبر غرق محملي
لك العنا يا عاذي لا تعذلي
اعما اصم ما يقوم محرولي
وبالكف من صنع الهنود امصقلي
يبغى عسا اني منه أذل واجفلي
يضحك الي ما ناش حد المفصلي
يحل السوم عن خاطره ويخجلي
ترا لصعوب الرجال ايدلي
يرخي الحسام على الهوام وينجلي
وكم جاهل بالسيف حاش المنزلي
وقامت اعيون العاشقين اتبهذي
ولقيت أنا ما فوقها إلا الترملي
واختفي لها اسمي مخافة تخجلي
وتقول لي اهلا وسهلا يا هلي
زند لها لين النجوم اتكملي
تودع لقلوب العاشقين اتبلي
وهي ادّواي ان ذر فوق المفصلي
من عقب ما هو لي مود مقبلي

نسا الجميل وجار فيّ اصويحي
ان قلت له ويش السبب في ذا الجفا
يا جبر يوم الولف ما حذر هله
يا جبر هو عقب الجماع تفرق
يا جبر ما تسعى بصلح بيننا
يا جبر ما شافت اعيوني مثلها
يا جبر لو يرجعن اعصور الصبا
عزي القلب شارب كاس الهوا
يا جبر ان كان الجبال تزلزلت
ما اعرف حب العذارا قبل ذا
يا جبر حبه عن ضميري عاقني
مقفي عني وانا في ساقته
ما يتبع الحل المقفى عاقل
مضا زمانك يا ابن حزمي عامر
والصبر ودرع المؤمنين يصونهم
ان تقبل التوبة وتمحي زلتي
واغفر ذنوبي واعف عني يا الذي
ثم الصلاة على النبي محمد

وان شافني بالسوق دلاء يعجلي
كثر اعذاره يقول خايف من هلي
والي تباطا جيتي له دز لي
وفي كتاب العشق يا جبر افتلي
حتى اتنول الخير وانت محلي
مصبونة ما وقفت في محفلي
بروق للقلب العليل احملي
والنوم عافه مع لذيد المأكلي
رجيت حبه عن ضميري يرحلي
يا جبر حب البيض اثره يقتلي
قد حط في رجلي حديد مكلي
يسري وانا يضحا الضحا في منزلي
كيف ان مشاي يرد مهرولي
وانا زماني خارب متعطلا
إلاهي أنا لك مقبل متوسلي
ذا قول من هو عن ذنوبه مجزلي
على الخلايق فوق عرشك معتلي
ما حن رعد في سماه وهلهلي



جواب ابن سيار

اهلا عدد ما سال طمس معتي
أو ما بكا طرف السحاب بفيضها
أو ما جرا راس اليراع ابكاغد
أو ما تعاطن المزاح حباب
أو ما تجاذبن الفنون حمايم
أو ما حدا حادي الركاب بفدغد
بخط لفاني من صديق صادق
در يريد اقضاه مني عاجل
ساعت لفاني قمت افرج خاطري
أو غايب له عن ادياره مدة
اخم راس العليج واحط الآخر
به يشتكي لي من غزال جافل
حتا شكالي بالفنون وقال لي
هذي اسوات البيض غضات الصبا
كم علقتن من قلب صب مغرم
واوفته با طراف الحقوق لهابس
حتا توحل في بحرهن وهوا
شفق على العمر العزيز احوال
كم مطمع منه السلامة مكسب
الرأي دع عنك الهوا واطلايته

أو ما يمام في مهامه تلي
واينع زهرها عقبما هو ممحلي
خالي وحبره من مداده ممتلي
في منزل فيه المسارح تشملي
فوق الغصون الناعمات الميلي
أو ما ازدحم ورد بكف المنهلي
يودني وانا ابوده مبتلي
يذكر بأنه بايد متبهذي
كني ربيط جا ضماني من هلي
واقبل وحاطت به اقفار المنزلي
فرح بخط من صديق دزلي
شافه وصابه فوق راس المكتلي
يا اخو احمد بالقضا لي عجلي
يلعن بقلوب الغوات الهبلي
وادعن دموعه فوق خده تسلي
مسك وهو في بحرهن متوحي
قطع الرشاية قطعة ما توصلي
على السلامة قال ليتها تحسلي
وكم مكسب منه الغنيمة تنجلي
قل ايتحكم فيك هم يقتلي



وعلى غرار الشكوى والتوجد قول الشاعر حمد المغلوث :

يارب صبرني على أمرك وبلواك
مثل الدريك اللي على حوض الادراك
يا عين هلي ذارف الدمع سفاك
يا عين لا تبكين هذا ولا ذاك
ابكي على سمح النبا حسن الاسلاك
قلبي عليه من الولع فيه دكاك
كني وسط الروم في وسط شباك
قدم العرب غادي بشوش وضحاك
يا الله يا والي تصاريف الأفلاك
يامن العسر الشرايبك فكاك
سبة عزاي وصار للروح ملاك
يازين روحي يا أريش العين تفداك
عليّ نذر ان ولّف الله ملاماك
وصوم لله ما تيسر العيناك
يازين يا عذب اللما كيف ابتسأك
يامورد الخدين محلا سجايك
يازين شفني من غرامك وفرقاك
سهر وانوح بنوح ورق على الراك
يابو محمد يافتي الجود بنخاك

واجبر عزا من شاف ضيم العزاير
يبكي ودمعه فوق الاوجان جابر
وابكي وهاتي ما خفا من عباير
الا ولا فرقا الاهل والعشاير
اللي عليه امغوز الدمع فاير
والحال في خلّصت بالحساير
والا كسير موجعته الجباير
والكبد يصلاها هيب السعاير
يا مطفي نار السنين العساير
رب السما والي جميع البصاير
وارخصت له عمري وما بالذخاير
حيثك هواي وعن الغير ذاير
لارز آيات الفرح والبشاير
وابني إحبك بالضمائر مناير
والحب سلطانه على الحال جابر
يا سيد كل المترفات النضاير
كني على جل من الجم هاير
مع ذا تصفقي اركون العواير
يافرحت المضيوم يوم الكساير

شف لي طيب شاطر لاعدمناك
والا فنا يامعدن الجود وياك
يومين والثالث على الهون ملفاك
فيلا لقينا ديرة الربع ذولاك
وامسي لكخي مالك كل الاملاك
فيلا لقينا دافع الله منياك
عند السايب لأبة مثل شرواك
يابو محمد عانك الله وعافاك
كوده يداوي علت بالضمائر
نركب على ثنتين عوص حراير
هجر منازل من له القلب طاير
فالوصل يظفي مالحا من زفاير
أملك سلطان الهجر والجزاير
مرخوص يامروي السيوف الشطاير
الكل منهم يحتمل بالخساير
واذراك ربي من احتوف الدواير



من قول الشاعر سويلم بن علي السهلي :

اخوي طاب كيف له والتعاليل
لواهنيه له شيوخ ومراسيل
والبدو شالو نوهو بالمراحيل
أحد يخم العلق يخطبه ويشيل
وشالو وقفن الضعائين زعاجيل
وانا بمرقاب الشقا عيني تخيل
اخايل الأضعان واقفت مقابيل
وايست من دجاج الأعيان بالميل
واهجر قلبي كان هو طاول الطيل
اهجال من تاهت عن الذود بالليل
صدره وسع ولا تجيه الهومي
وانا شيوخ ما تجيب الهومي
وكل ركض للزمل شلالة تومي
وأحدٍ تقلل ما بقي له لزومي
وشقو وهفو واتقوا بالخزومي
في راس مرقابٍ طويل الرجومي
استقبلن ظعون زاهي الرقومي
ولا لي على نابي الردايف سلومي
عز الله اني مهجل كل يومي
ما بين سرح لوارد الجوتومي

والولف بلوي به هبال وهراڤيل
بالايي جعله بحسر وغرايل
عساه بالدنيا قليل المحاصيل
وجدي عليها وجد من له مواحيل
وعشا يرشق تلاد ومخايل
سبر لعجمان على كنس حيل
كل ابلج ضار ابكسب التنايل
وغارة عليه القوم خيل ورجايل
واقفا ايرادي به عن الخيل حلحيل
واقفت على ذوده اعصاة مشاكيل
وصله وخلا العج مثل المخايل
بي ايداري هرجة القول والقبيل
وطبح له اللي ضاري بالمحاويل
واقفا مذل مع دكاك الغراميل
عقب السعد والعز والبن والهيل
اليوم يسهر كل ما جر هد الليل
هذا وجودي وجد من له مواحيل
أو وجد من صدر على أربع محايل
صدر على اربعماية كلها كيل
اربع عقايبها اربع كنس حيل

لولا الحيا راعيه يرمي الهدومي
الله يبال بالبل من يلومي
وبالآخرة يسقى حميم وسمومي
حيل وخلفات تدوس الوسومي
ومعهن على شقران فلو قحومي
شيب العيون عيونهن تقل لومي
ضرما يبون المال ما فيه لومي
وطبح على فلو حشور عزومي
شدر حذر تالي شيوخ قرومي
وكل على حقه شحوح بحومي
عج الرمك والبل مثل الغيومي
احضر حياه ولا بنفسه اوهومي
وثارة إلى ان حذاه مثل النجومي
يفرك ايديه ومر كبده يزومي
وكبش امر بينه لكل محشومي
ودايم على غيضة صنوت كضومي
من عقب ما هي ذود صارة قسومي
هاليا غاب الرقيب معلومي
حب عمر تسقي نواحيه كومي
ويشيلن الما في وساع الكمومي

يوم استم الزرع شال التماثيل
وهلت على وسط المفالي هماليل
والتي بقي من حبها شاله السيل
واصبح يصبح ويزعج الويل بالويل
الله يكفيننا شرور المخابيل
ما قلتها بالتي تعرف التهاويل
نشت بردها كبر روس البهومي
وصارة على روس التواحي رجومي
غثو السبل بالسيل مثل الهدومي
عن نول ما نالت ايديه محرومي
الا عطا رحمه كما انه رحومي
ولا هي من التي يجمعن العلومي



وقصيدة الشاعر جري الجنوبي ونرى فيها خفة الوزن وقوة المعنى يقول جري .

من قول جري الجنوبي في الغزل :

يقول جري في ذرا راس مرqb
طويل الذرى تهفا الحواويم دونه
لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوى
أيذكرك خل حال ابانات دونه
خليلين خلان الزمان ان تفرقوا
أنا جيت من نجد ولا يعرفونني
على فاطر هباعة السير والسرى
تاطا ولا ياطا على القاع خفها
سقا لله واد للحجاز امقابل
ترا بأسفله سدر وعالي افروعه
ترا بوصطه جبارة سلمية
طويل الذرا للريح فيه زليل
ولحر الأشقر في ذراه مقل
ويذكرك المرقاب كل خليل
إبواد الرشا يامر تجيه هيل
يا حسرتي ون صرت ابلا خليل
مع اغزيو بدو جيت لهم دليل
ها في مهاميه القفار رقل
كما غصن موز بالنسيم يميل
ابو سلم ورق الغصون ضليل
وسيله ايفيض في قرا ونخيل
ملعب الغضات الشباب مقل

تلقا بنات البدو يلعبن حولها
وتلقا بها راع الذوابه جالس
احم الأشافي ادعج العين ليتني
يا راعي الخد الذي فيه اماره
ثلاث لعوس مع ثلاث مع أربع
ودي تقربني عليك ابكلمه
قليل من الحب الذى كان بيننا
أنشدك الي ما جيت طلاب حاجه
أنا جيك أو ما جيك أو وش تقول لي
تا عد ولا تا في ولا تقطع الرجا
ولا ينفع المحتاج الي قيل باكر
يا لامي بالحب تبلا بمثلها
تلقا غزال مثل مني لقيتها
يلومني بالحب ثور مقلد
يلومني في حب مسلوبه الحثا
وترا ردي الراي تعمي بصيرته
الي عاد ما للرجل رأي يدلّه
ردت تجاوبني من الهجن عرمس
وترا هيل القلب من لا يهمه
تبصرت وأنا في هواهم امعاني

ويهز عن أغصانها وتميل
احم الأشافي في وجانه نيل
ألاقيه وانابي عليه غليل
ثلاث العوس ونقشهن جميل
عشر ولا يغوا بهن دليل
خير المعاني للرجال دليل
غليل ولا يبريه كل خليل
وتت وقلطت النشيد دليل
أو انت على ما قد نويت بخيل
ولا في يدي مما تقول ظويل
يجي ولا يلقا بالأيدي حصيل
عساك في طرق السفاه تعيل
تصبح وتسمي في هواه عليل
لكنه من بين الجماعة فيل
عساه في طول الزمان خيل
وتيهات الاربا ما هن دليل
ياخذ من اشوار الرجال دليل
ها بين ملتج الضلوع عويل
افراق الاخله والزمان طويل
وشفت النبأ في شف كل خليل

كم ساعة ما به هبوب وساعة
صن النفس وصدفها عن المكرهه
ولا فات شي فارض بالعز دونه
وترا روضة الجثجاث مرن نباتها
وعرق النداء يندا ولو كان بالي
فكان ما تعطي ولايام عدله
ونكان ميزانك على الناس مايل
العوشة ما ياقع الحر فوقها
ونكان ما نفع الفتى بحياته
الا ما كثر الخلان يوم نعدهم
الى صرت في دار مقل ومبغض
تنزح عنها بالرحيل وقلها
اقعودك في دار الهوان مجامل
وصلوا على سيد البرايا محمد

هبوبه المبني الرواق يشيل
لعلك تازي بالعيون جليل
ترا العرض فيما ينوب قليل
مرن ولو هي كل يوم تسيل
يندا ولو هو بالمراح اميل
فالايام لا بد عد لن يميل
فصور ميزانك عليك يميل
ولا به لسمحين الوجيه مقل
ترا النفع من بعد الممات قليل
كثير وعند الموجبات قليل
قليل المواشي والمقل ذليل
مذكورة يا دارنا بجميل
كما باقر يثغي الجلد حسيل
ما هل وبل في حقوق السيل



ونرى أن كثيراً من الشعراء كان يقول القصيدة ويسندها لشاعر آخر من نوع طلب النصيح أو الشكوى والمشاركة في الآلام وقام عن هذا سجال كثير وعظيم ونتج عن ذلك قصائد رائعة لشعراء عدة مثال على هذا قصيدة للشاعر مرشد البذالي الكويتي يسندها للشاعر زبن بن عمير العتيبي .

مرشد البذالي العازمي

قصيدة الشاعر مرشد البذالي يسندها للشاعر زبن بن عمير العتيبي :

يا زبن ماضيت السنين اعسفتني	خلصت من طرد العذارى وصديت
جفت متعبة القلوب وجفتني	الا نهار السبت بالسوق مريت
شافت عيوني شوفة كلفتني	يا ليت عيني طاوعتني وصديت
يا زبن ليتك شفت عفرا وطني	مثل الفتاة اللي شعتها الاصاويت
مشغولة في شغلها وشغلتي	تلى عجوز مشيها مشى خريت
بغيت أصد وفرستي ما عطني	السوق ضيق والأودم تفاويت
ما جور يا متن دحمته بمتني	عز الله اني كان عورته اخطيت
طالعتها من حسننها واعجبني	جودت سر جوف الضماير وونيت
يا زبن بسهوم المنايا رمتني	رمية صدف لسهومها ما تحريت
ولا نيب ناويها وهي ما نوتني	ما والله افهمها ولا أفهم هل البيت
ميرانها يا بن عمير غمضتني	في كلمة عالت بها يوم قفيت
قالت ولو حتتك يوالم إحتني	والله لهلي في خيالك ليا جيت
حاولت ابكسب عرفها وحذفتني	حذفت حصاة من جبال نحائيت
أفلست أنا من عرفها وعرفتني	صابت بمرماها هدفها وانا أصغيت

تبي على الماضي قرار وتثايب
ما حد حكمني باعترافي ولا امضيت
أنت الذي للناس جملة تقاضيت
واسلم وسلم لي على طيب الصيت
أذعنت له في كل معنا وقريت

يا زبن غادية الجدا خاطبتني
قلت اذهبي منك الإشارة كفتني
ان كان مخلوق بحقه بهتي
يا زبن هذي قصة مشكلتني
الى معانيه الجسام أقنعتني



زبن بن عمير العتيبي

وهذا مرد الشاعر زبن بن عمير العتيبي على الشاعر الكويتي مرشد بن سعيد
البذالي الرشدي :

رحبت بالمكتوب غاية وهليت
عن مامضى من شرح ماخفيت وابديت
وضحكت من بعض المعاني وجضيت
ومن شد ما جاني تجرعت حلثيت
وعديت لين اني من العدى مليت
وذكرت شوف مكثرات التلافت
لا شك أنا لمبادل المخرج رديت
عرضتها لمذلقات المشاخي
يوم دحمتك بمتمنها ما تلويت
حتى نقول انك بشوفك تهنيت
واسمه وقار للرجال العنايب

لبيك يا من هو بقوله نعني
طالعت في معنى البيوت وشفنتني
جنتي بيوت معجزه وافرحتني
جضيت من صدقات قد صادفتني
يا بو سعد دنيك قد لوعتني
وقصتك يا مرشد توراها أدهشتني
واللي كوتك بهرجها قد كوتني
ولو اني انت ان كان يوم هزبتني
وراك يا مرشد تقول فثلثني
في قرنهما الاشقر وقلت ظلمتني
أيضا وله في كل مخلوق حني

قلت اصبري واعطيك هرج التثايب
وأنا تبرى منك حتى العفاريت
وأنا اليها شفتك مع الدرب سميت
وسكانها فيها تشيل الزغاريت
وحطت على دربي حظير وتعديت
وياما وري مدبح ظهرها تخطيت
شربت من صاف القراح وترويت
قلبي يعلمني عن الحي والميت
بأقدام رجليني وأنا ما توقيت
هي سلعتي تصريف بيت ورا بيت

ولوني مكانك يوم هي عذر بتي
أنا ليا شبت العذارا بغتني
ومن شاف وجهك شين قال اهبلتني
يا مرشد الدنيا قبل صلفقتني
وعجوزك اللي شفت قد عذبتني
حدبا الظهر عن حاجتي مانحتني
حتى بشهب عيونها ما رهبتني
ما مرة بعض العرب ما خفتني
وطيت حيات الثرى ما كلتني
ونقض البيوت الواردة ما اكلفتني



وللنساء الشاعرات باع طويل في الغزل وغزل النساء طريف وتتلون طرافته
على حسب ظروف النساء التي دعت إلى الحب والعشق الذي يقلق فيه أبيات الغزل
ومن هذا قول الشاعرة الدقيس الصليبية .

الشاعرة الدقيس الصليبية

يا والي الدنيا عليك التدابير	يا الله عسى ما تكره النفس خيره
هو له ، وأنا ليه ولي المقادير	اللي فرق بين العشير وعشيره
زود على تلطيخكم بالمعاير	وراك يا (مانع) تبتن بجيره
وانتم نحايركم رقاب المناعير	أنا (صليبيه) ولا ني نحيره
عادتنا ننزل خلاف الدواوير	حنا (صليب) ولا علينا تحيره



وقولها أيضاً :

أشرف على راعي العلوم الدقاقة
هو عشقي من ناقلين التفاهة
دم القرا ينقط على عظم ساقه
والكل منا صار شوفه شفاقه
واوما بي اوماي العصا بالعلاقة
ثاني تشاة الخلوج الوساقه
ونة ضعيف ضاهدينه رفاقه
سمر الحديد اللي جواد حلاقه
أمس الضحى عديت في راس مزبور
أنا شفاتني واحد من هل الهور
عوق (الظليم) إذا تحدر مع الجور
هو صار لي عوق ونا صرت عاثور
لعب بقلبي لعبة الغوش بالبور
غديت انا لا احدي ولا ابدي ولا اثور
يا ونتي يا ما بكبدي من الجور
وده سمر قلبي ورا مشة الزور



ولما فرغت من شعرها أجابتها أمها بغضب محاولة تخفيف فتنها بعشوقها فقالت :

برق يجنب عنك لو كان به نور
تري الرجال بهم تمازيح وغرور
بالك تخيله لو ربيعك شفاقه
ومن قبل بخصه لا يجي لك عشاقه



فقال بنت ترد عليها :

من لا استشارك لا تبدي له الشور
ومن لا يودك ، نور عينك فراقه



الشاعرة نورة الهوشان

يا عين هلي صافي الدمع هليه
يا عين شوفي زرع خلك وراعيه
إذا انتهى صافيه هاتي سريه
شوفي معاويده ، وشوفي قلبيه
مصية يا وي والله مصيه
والي ني عجز البخت لايجيه
يا عين هلي صافي الدمع هليه
يا عين شوفي زرع خلك وراعيه
إذا انتهى صافيه هاتي سريه
شوفي معاويده ، وشوفي قلبيه
مصية يا وي والله مصيه
والي ني عجز البخت لايجيه



الشاعرة قمراء الدعجانية الملقبة المرهوضة

يا قلب ياللي من هوى زيد مطروق طرق الحديد ملين بالضويا
امسيت قلبي في ، واصبحت مسروق وثورت في قلبي عميل وعيا
يفدي عشيري كل (برقا) على (روق) واللي بعيد الدار واللي هنيا
ويفداه من يركب على الخيل بعروق مع خيل (ابن هندي) وخيل (المحيا)
ويفداه من يمشي على الأرض من فوق واللي يشوفون القمر والثريا
ويفداه حضر لجوا العصر بالسوق و (ابن رشيد) اللي على الحكم عيا



شاعرة من بني لام

ومما يذكر أن شاعرة من بني لام ، تزوجت ابن عمها أمير القوم المسمى
(ابن عروج) وكان مغرمًا بكثرة الغزو ، وقتل في إحدى غزواته ، وتزوجت
أخاه بعد وفاته ، وكان لزوجها السابق ناقة أتبعها بكثرة الغزو فأصبحت هزيلة
طيلة حياته ، ولما مات قرّر قرار تلك الناقة ، وركبها الشحم ، وصارت بين الابل
كاجمل الهائج ، تعبت بصغارها . فقال الرجل لزوجته : مالنا أن نعقل هذه
الناقة بعقال حتى نأمن شرها . وعند ذلك تذكرت الشاعرة زوجها الأول وحال
الناقة في حياته ، وما آلت إليه بعد مماته فأنشدت تقول :

لا وابن عمي كل ما جيت ابا انساه إلي تذكرني مع الذود حاييل
لا وابن عمي تطرب المهجن لغناه من كثر ما توحيه صبح وقوايل
لا وابن عمي كل عذرا تمناه عليه ترفات الصبايا غلايل
لا وابن عمي تشر السمن يمناه على صحون كنهن النشايل
ينلاع قلبي كل ما اوحيت طرياه كما يلوع الطير شبك الحبايل
اخذت اخوه ابغي عوض ذاك من ذاه البيت واحد من كبار الحمايل
الزول زوله والحلايا حلاياه والفعل ما هو فعل واف الخصايل



ولما سمع زوجها هذا الشعر أضمر لها سوءاً ، غير أنه ذهب غازياً ، وأطال
حتى هزلت الذلول ، ولما عاد واقترب من الحي جثمت تلك الناقة على الأرض ،
لا تستطيع السير لضعفها ، فتركها لأنه على مقربة من بيته ولما وصل أرسل زوجته
لتحضر الناقة ، فذهبت إليها فوجدتها قد ذوي جسمها ، وذهب شحمها ، حتى
ظنت أنها غير الناقة التي تعرفها ، ولما تأكدت من حقيقتها بعلاماتها أرادت أن
تحدث عن شجاعة زوجها الذي يتعب عتاق الإبل في الغزوات ، لأنه أصبح
شجاعاً يستحق الإشادة بذكره ، خلاف ما كانت تتصور سابقاً فأنشدت تقول :

ثور من العارض إركب يهفي	يتلون (ابن عروج) مقدم (بني لام)
زهابهم حب القرابا النظيفي	وسلاحهم صنع الفرنجي والاروام
يا ما انقطع في ساقته من عسيفي	ومن فاطر تسبق على الجيش قدام
عقب الشحم وملافخه للرديفي	قامت تضولع مثل مرهوص الاقدام



شاهة العبد الله

وللشاعرة (شاهة العبد الله) من قبيلة عتية ومن سكان مدينة (الزُّلفي)
وقد تزوجت (حسين بن عليُّق الدويش) المطيري ولما رأت أنه لا يرغب السكنى
في البلدة ويرغب اصطحابها معه للبادية نفرت منه وكرهته لأنها ألفت الحضارة
وقالت تهجوه :

يا (حسين) ما احفينا عليك المراسيل	ولا لك خطبنا يا مروّي السلايل
ولا بك على (اولاد الجريسي) تنافيل	وساع الصّحون مشعلين الفتيال
نفلتهم يا (حسين) باخذ الجمامل	ونقل العجم : لعلّ مالك رحايل
جنب عن اللّي تمشيط الرّاس بالهيل	المسك والريحان حشوا الجدايل
عليك باللي كنهن دايج الليل	سمّر الكفوف موسرات الظلايل



فرد عليها قائلا :

والله جزا غيظك علينا لا جازيك	أربع سنين ما تجيك الرسايل
ويتبعه طلاق ولا نيب باغيك	وترى حلات الهرج يأتي صمايل
تخيري بربوعك اللي حواليك	أيضاً ولا تشفين في كل طايل
يلقط زيله ومنثره ثم يدعيك	الي يفجر بالغروس الظلايل



وصف النساء

كذلك تناول بعض الشعراء وصف النساء ومن خلال الوصف يبين الشعراء المرأة المقبولة من المرأة الغير مرغوب بها من خلال معايير خلقية وطبائع فضيلة كما سنرى في قصيدة الشاعر الكبير حميدان الشوير وهو الشاعر الكبير غني عن التعريف وله هذه الأبيات التي يتناول بها وصف لبعض النساء الغير مرغوب بطبعهن وسجاياهن وهو يقدمها على هيئة موعظة ونصيحة يقول حميدان :

يوم دلو زراريعنا للحريث	روحة به اسويره عن العيثري
العرب يظهرن النخل والعيال	وهو يشتري لها المسك والعنبري
حاط حرمتين جعل ماهو بزبن	جعل عقب هذا يهد الشرى
يوم جا ما عطائي البييده	اتوقى بها يوم ظهري عرى
يوم جتنا اسويره من العارض	كنها ضبعة حل فيها سمرى
كل من كان قبلك بيوم وليل	شاوره وانقضت عنه ما قصري
حط بالك الما كان اوصيتك به	فان هدي وصاة على خاطري
ياصبي استمع من عويدِ قضا	الدهر مدبه لين ما قصري
باقٍ به نوال اللحم والعظام	مثل عودٍ على الدرب مقشري
ليت مانع الي قلت له طاعني	دام توه ابطلوبه امشهوري
قبل تاخذ بقلبه زهرت الربيع	في دار النار غره ابها المنظري
ويتشربك بجبل الشرك بالشبك	ثم يصبح على راسه امكنعري
احترز من اسهوم القدر بالخذر	وأنت مالك عن اللي لك امقدي
يوم قامت وشاف الذي تلهها	من وراها زما الردف ومزبري

ما درا أن النشيله أو كثر التراب
لا تظم الذي ما تعرف السوا
يذن العصر والعيش فوق الرحي
ولا تضم الذي يطوح طيها
ولا تضم الذي كد حكي بامها
ولا تضم الذي ما تخلى العباة
من جهلها تخلي ولدها يصيح
يوم تظهر من البيت ويش هي تبي
رجلها يالجل مثل نكت الحبال
طلق العاهرة وخلها تنطلق
لا تضم الذي عينها واذنها
ودها كل من مرمع سوقها
لا تضم الذي ما تمل الرديف
الوعد مثلما قال كحي واكح
واقعي عندنا لين هم يظهر
لا تضم الذي ينخزن دونها
لو تقول ارفقي يامره بالحلال
بان منها من الغيظ ما تكرهه
لو يخطره طريف فلا سرها
وان دخل باشرته بنحيث الكلام

في وسيع الحفر كان هو فكري
تجعل الزين شين ولا تستري
القدر موصخ واللبن مخوري
الضحأ وانت في المقبرة تقبري
تحسب العيب باري وهو مابري
دايم كنها تلعب العيفري
ما تسنع لها مورد ومصدري
هي تبي عند غيرك طعام طري
لا تجزع الي قيل لك يا المثوري
من أحوالك عسا بطنها للفرى
بالزاعيل والعاير المسفري
من طريف وشريف يقول اظهري
تسري الليل لللي لها يحترى
في قيام العشوان ظهرت اظهري
واظهري والمطوع بهم يوترى
مثل عنزى على شدقها الايسري
دبري مرزقك ها السنة واصبري
وباشرت في محصيلك ابذري
ودها ان يخطر ولا يخطري
وان ظهر وانذبت له يقول ابشري

سلط الله عليها قبلها تزوم
مصخر مير ما وفق ابن الحلال
يا عسا نسلها وجنسها ما يعيش
من جهلها ومن سو تدبيرها
لاتضم الذي ما يحجب الحجا دونها
يا مطول احجيه عن اللي تويق
يوم تسمع رفيق لها تويق
هي على طبعها عاصي عودها
لاتضم الذي طلقت مرتين
كل يوم لها عند اهلها نسب
شارب نخبهم واكل مخم
لاتضم الذي ما لها من تهاب
يوم تصبح ادّوج بوسط البيوت
كل من كان يرضا بدوج المره
المره كنها الشاة بين البيوت
لاتضم الذي عمرها منتهي
هي سفيتك غدا الله عليك
لاتضم الذي تلتفت بالطريق
قل ويش اللي مريبك على الالتفات
يوم قل الحيا عندها واتسع

والضعيف برضاتها مصخري
غشته بالذي دايم يخر خري
عند الاجواد وان عاش ما يكثري
ما عليها من اللبس ما يسترى
دون حجانها كنها تنظري
يحسب انه الي ناظرت تترى
لو تحطه عن الخمس ما يقصري
ما يعدل سوا أنه يبي يكسرى
يوم يطرى لها طاري تنكرى
واحد داخل وآخر يظهرى
غادي عندهم كنه العسكري
خبلت هبلت ما لها ما كرى
كل دار تباع بها وتشرى
ودك انه بنعلينها يصطري
يطمع ابا الكلب ولو هو جرى
كان ترجى اعيال بهم تذكري
ما دريت انها ذبت الانجري
حط بالك لها في ذرا العايري
طول هالسوق ما شوف انكري
وجهها حل في عينه المنكرى

ما درت بالتلفت اسهوم تصيب
فيها بعض المرض جعلها ما تطيب
ويش ادّور وراها وذا طبعها
لو ابوها يهد الجموع ابعصاه
أو اخوها يخلي قرينه يخور
لا تضم الذي بارد جمها
ما تذوق اللذاذة وعمرك يروح
لا تضم الذي رزنة بالمكان
حيث ما عندها من تصفي عليه
لاحديث يسلي ولا من افراق
ذا هو اللي يسره الي فارقت
لا تضم الذي قاضب خلفها
ما درا انه عليها سوات الرفيق
ومحشوم على كل حال بصير

بالضمائر بها وانكسر ما يجبري
من ذنوب مضت جعلها ماتغفري
كن ما غيرها في البلد يذكري
أو بشلف على الكبد يفري فري
مثلما خار عجل مع السامري
كل شن يابس وسقفها يقطري
في قصا لو حلالك من الاحمري
صخرة كنها تقطع المشتري
وبسكوتها يزيد المرض باكبري
قلب لا يحزن أو عين لا تنظري
كود ياخذ سواها ولا يخسري
من ضنا غيرك أو ثديها يحجري
قاضب في يده تكت الميزري
منصب وقتك ومقصر مدهري



يشتمل على :

وصف القهوة

إضافة إلى هذا نجد أن غرض الوصف دخل إلى نواديهم ومجالسهم وما تناولوه في هذه المجالس من مشارب وأهم شيء اختص بخاصة متميزة من هذه المشارب هي القهوة العربية فلقد نقدوا أشكال وصفهم للقهوة من وصف الدلال التي تقدم فيها القهوة إلى وصف الفناجيل وشاربيها والكيف والمزاج الذي يرغبونه إلى وصف رائحتها ولونها ومذاقها ومن يقوم بصبتها وتقديعها ونجد أن هذه الفنية التي اختصت بها العرب في هذه الفئة من الزمن مناظرة لما كان لدى العرب الأوائل في عصر الجاهلية من وصف الخمرة ووصف شاربيها وصانعها وأقداحها .. الخ .

باختلاف المشروبين القهوة والخمرة التي نجد أنها انتهت بتحريم الدين الإسلامي لها وشاهد هذا ما نجده في قول هابس بن مجلاد من شيوخ عترة في القهوة .

كذلك كان الشعراء يوصون على صنع القهوة بموازين خاصة للكيف أثناء شربها واحتسائها كقول (مدوخ بن طمنه من شيوخ مطير) .

وكانت القهوة لديهم مصدر أنس وسعادة مثل قول (محمد بن مسعر العاصمي) بالقهوة .

كذلك نجد أن حديث الشعراء عن القهوة يعد ضرباً من ضروب المباهاة والتفاخر ونجد كثيراً من القصائد قيلت مناظرة في صنع القهوة وتقديعها أمثال قول (دغيم الظلماوي) .

ومحمد العبد الله القاضي ومرد علي القبالي وغيرهم .

من قول هابس بن مجلاد من شيوخ عنزه الملقب بأبو ضلعين وهو من الدهامشه
من عنزه . وقصيدته في القهوة وسياقها على الرجال الطيين يقول :

قم سو ما يجمد على الصين يا ذياب	بدلال يشدن البطاط المحاديب
احمس الي من العرق فوقها ذاب	وستدن ما يجذب عليك الشراريب
والي انطلق من ثعبته كنه إخصاب	ورس صيغ بكفوف بيض الرعايب
عده لمن قاد السرايا للأجناب	له مفرس يشيع به الطير والذيب
والثاني اللي ون لفنا بيته ركاب	قدام بيته مثل جزر القصاصيب
والثالث اللي ون غشا الزمل ضبضاب	يرخص بعمره دون زمل الرعايب
وباقى العرب يكفيهم التول ون شاب	قضاية المجلس حمير المشاعيب
الي نهار الكون يفرع بمصلا ب	اكبار الأنفس ساهجين الموابب



من قول الشيخ تركي بن حميد :

يا ما حلا يا عبيد في وقت الاسفار	جر الفراش وشب ضو المناره
مع دلة تجذا على صالي النار	ونجر الي حرك تزايد عباره
النجر طق وجاذب كل مرار	ما لفه الملفوف من دون جاره
في ربعة ما هيب تحجب عن الجار	لا من ولد اللاش ما شب ناره
وآخير منها ركعتين بالاسحار	لا طاب نوم اللي حياته خساره



من قول مدوخ بن ظمنه من شيوخ مطير وذلك في القهوة :

البن كيفته عند من يشترونه	والمشكل اللي جابها من بلدها
يا مسوي الفنجال لا تحرقونه	واحذر عن الشعلة تعدي صمدها
حتى يجيك محمركن لونه	محمة جواده طائر من جسدها
عده على اللي ماضيات طعونه	زبن اللدوح اللي تردا جهدها
وعده على اللي لابته يدهلونه	في ربعة من راح منها حمدها
وعده على اللي لابته يتبعونه	مع دربه الخلفه تفاخت ولدها
وكفه عن اللي عند فرقه بشونه	يمسي ويصبح ضابط لك عددها
وعلى ربوعه طائرات عيونه	ان باع شاته جاك حزة وعددها



من قول محمد بن مسعر العاصمي من قحطان بالقهوة :

والله ما ستانس وينساح بالي	إلا الي ما قام يزجر فحلها
واشوف حيران النياق الغوالي	تدرج ونار الربع يوضي شعلها
في مجلس والربع ربع رجالي	والسالفه ون جات ما حد شقلها
ان جاك خطو السهدي السدالي	خله يولي ما على النفس ولها
تراه ما ينفعك في كل حالي	ون قابل الكبد العذيه دبلها
وجهه عساه المضمات الليالي	ونفسه عسى ربي يعجل باجلها
ترى السوالف يا ذهان الرجالي	تسمح الي عرضت على غير اهلها



من قول دغيم الظلماوي من قصيدة طويلة في القهوة :

يا كليب شب النار يا كليب شبه	عليك شبه والخطب لك يجابي
وعلي انا يا كليب هيله وجهه	وعليك تقليط الدلال العذابي
وادغث لها يا كليب من سمر خبه	وشبه الي منه غفا كل هابي
باغ الي شيتها بالمشبه	تجذب لنا ربع سرات غيابي
بنسرية يا كليب صلف مهبه	متكفكفين وسوقهم بالعقابي
سرات بليل وناطحين مهبه	لا نسنت كن به سم دابي
خطو الولد لوله زبون وجهه	يأتي عليهم من حساب الزهابي
لا باطن الهلاج خطو الجلبه	يا حلو خط اعصيم بالركابي
اطمر لهم وابدي سلام المحبه	لاجو على هجن بديهم خلالي
مع كبش مصالح لك الله نجبه	لادبر الهين متين العلابي
الاوله يا كليب عجل بصبه	والرزق عند اللي ينش السحابي



ويرد عليه علي القبالي راعي قصر العشروات بين قفار وorman :

يا علي شب النار يا علي شبه
وادغث لها يا علي من جزل خبه
حنكية ما تنجلي لو نربه
يا لي تقول النار كل يشبه
زادك وميسورك ولين المحبه
ان سانع الباري وسانع مهبه
باغ الي من السنين اشلهبه
اطلعت للعطشان فرغ المصبه
يوم ان دلوك ما تقدا مصبه
طبي وطبيك بين رجلحك ذبه
الضيغمي كل المراحل بعبه

لا مال في امشمرخات الهضابي
وقلط لها اللي مثل لون الغرابي
بلغودها تلقا سنا النار صابي
الفرق بالمنبا ولين الجنابي
اخير من كبش كبير ايجابي
نقضب مكان الشايين الغيابي
وجوا مفرغين محتتين الزهابي
على الخلا لزمالته لا تهابي
عن الحوض عالت زلمت بالترابي
لاجت بهم فاللد لك والهابي
وحنا نلقط ما وقع بالترابي



ويقول محمد العوني :

والله لولا مزة العظم مره
الي أخذت من زين الغلاوين جره
من واهج بالصدر يا كود حره
لا صير مثل اللي حديده يجره
يلومني دحش خياله يغره
عليك يا شيخ نزا عن شموره
يا ليتني ما ذقت حلوه وموره

وفنجال بن عشر عفر بهاره
اتبعا الفنجال يطفي حراره
لا فار يضرب بالنواظر شراره
هيل قلب للخلايق سفاره
نوم الصفر يرث بوجهه غياره
مع ايمن الصفراً يسار الزباره
وياليت يومي سابق عن نهاره



الشاعر محمد العبد الله القاضي

في وصف القهوة

يأمل قلب كلما التم الاشفاق
كنه مع الدلال يجلب بالاسواق
يجاهد اجنود في سواهيج الاطراق
لاعن له تذكّار الاحباب واشتاق
دنت لي من غالي البن ما لاق
احمس ثلاث يا نديمي على ساق
وياك والنية وبالك والاحراق
الي اصفر لونه ثم بشت بالاعراق
وعطت بريح فاخر فاضح فاق
دقه بنجر يسمعه كل مشتاق
لقم بدلة مولع كنها ساق
خله تفوح وراعي الكيف يشتاق
أصفر قموره كالزمرد بالاشعاق
زله على وضحا بها خمسة أرناق
مع زعفران والشمطري الي انساق
فيلا اجتمع هذا وهذا بتيفاق

من عام الاول به دوايك واخفوق
وعايم عند امزل الوسط ماسوق
ويكشف له أسرار كتمها بصندوق
باله وطاف بخاطره طاري الشوق
بالكف ناقيها عن العقف منسوق
ريحه على جمر الغضى يفضح السوق
واصحا تصير بحمسة البن مطفوق
اصفر كما الياقوت يطرب لها الموق
ريحه كما العنبر بالانفاس منشوق
راع لهوى يطرب الي دق بخفوق
مصوبة مربوبة تقل غرنوق
الي طفح له جوهر صح له ذوق
وكبارها الطافح كما صافي الموق
هيل ومسمار بالاسباب مسحوق
والعنبر الغالي على الطاق مطبوق
صبه أكفيت العوق عن كل مخلوق

بفنجال صين زاهي عند الارماق
 الي انطلق من ثعبته تقل شبراق
 الي حصل لك صاحبك وانت مشتاق
 عبث يعيل بجه ما بعد ماق
 بين اشفتيه إلى غنج حق براق
 سطر كتب من حبر عينه بأوراق
 كن العرق بخدودها حمر الارناق
 الي تبسم شع وأشرق بالآفاق
 بالعنق كن المسك والحد براق
 يمشي برفق خائف مدمج الساق
 فيلا حضر ماقلت عندي بالارزاق
 صلاة ربي عد ما بارق حاق

يغضى بكرسيه كما أغاضي غرنوق
 أو دم قلب وانزع منه معلوق
 اقطف زهر مالاق والعمر ملحوق
 وهو يزاهي باهر البدر بعشوق
 عجل رفيفه بالطها يعطي اطبوق
 خديه صادين ونونين من فوق
 ينثر على الوجنات باللون معشوق
 نوره يفوق البدر سحر ومنطوق
 شخص بصدرة كما الشاخ مدقوق
 يفصم احجول ضامها الثقل من فوق
 بيد كريم كافل كل مخلوق
 على النبي الهاشمي خير مخلوق



من قول ذعار بن مشاري بن ربيعان

من شيوخ الروقة

وهذا ما قال ذعار بن مشاري بن ربيعان وله عدة قصائد وهو أصيب
بمرض وقاموا يعذلونه عن شرب الدخان وذكر أنه يتسلى به مع القهوة من ما يحس
في نفسه وهو عند ما شاف مضرته على جسمه تركه أما الأبيات فهو يقول :

لا ضاق صدري من هموم تولاه	وزاد العماس وقام صدري يفوحي
أنا بلالي اللي على الرب مشكاه	اللي محروني ونا ازريت أروحي
لولا شراب العظم يوم إني أملاه	أكويه بالجمرة ويكوي جروحي
مع دله صفرا على النار مركاه	أبصر بصبتها على كيف روحي
فنجالها يشدي خضاب الخونداه	اللي تخطى عند أهلها طموحي
لا اطق طقة محبة البيض بنجاه	لا قام هاجوس الضمائر يجوحي
يا مكيف الفنجال خصص هل الجاه	راعي الجمائل قبل قن قموحي
صبه لمن هو تنثر الدم يمناه	يثني جواده عند راعي اللدوحي
والثاني اللي ما توفي مطاياه	يضوي إلى صكت عليه النبوحي
وعده لمن عوص النجائب تنصاه	ريف هن لاجا الزمان اللدوحي
دب الدهر يضحك حجاجة لمن جاه	وقت المعاصر مارد ما يزوحي
وباقى الرجال فحول نسوان ورعاه	ضباط مال وحافظين السروحي
وراع الردى ما أحد إلي مات ينعاه	لا صار محروم جبان شحوحي



راكبان بن حنبلين

وله من قصيدة طويلة منها :

ياما احلا الفنجال مع سيحة البال
هذا ولد عم وهذا ولد خال
يا ابو هلا طير الهوا خبث البال
يا الله يا لبي طالبه ما بعد قال
افرج لمن قلبه غدا فيه ولوال
الي من ذكرت ارموس عصر لنا زال
يا زين شدتهم الى وزع المال
يتلون براق سمر يشعل اشعال
يسقي اخسيفاً والثمان ارضهم سال
من حملو ساقات الى السيف همال
فان قادننا من يمه القفر خيال
قاد السلف واستجنبوا كل مشوال
فان شرف البادي على روس الاقدال
تلامحت ما بينهم شهب الاذيال
ركبوا على طوعتهم كل عيال
تفازوا المفزاع ذرين الافعال

في مجلس ما فيه نفس ثقبه
وهذا رفيق ما لقينا مثله
طبعه خبيث والحباري قلبه
يا لبي من الضيقات ينجي دخيله
والنوم ماجا عينه الا قلبه
شوف الفياض وفقد عز القبيله
يتلون براق تلالا نخيله
تلقا الترابي فايظ عقب سيله
مرتع معطرة السيوف الصقبيله
وينوش حسنا والرديفة مثله
يصبح شديد البدو عجل رحيله
وبالعصر يا محلا تخيط نزله
والمال كثر الزول نحمي جقبيله
ومن ضيع المفتاح واعزتي له
كل ابلج مجرب بكسب النفيله
من قبل سبق غارته تنشي له

تفازو وخلف كثير هجيله	يغون طوعة روسهم حين الادمال
مرقو ولحقو مقحمين الديله	ان الكمي من دون عطرات الاجهال
ومن صنع داود ابشوت ثقيله	واللي تثنوا كلهم تلبس الشال
ومن غارته لزم يضيع ديله	لزم عليهم علة عقب الانهال
يزعج على اوراك السبايا وشيله	والدم من قحص الرمك يشعل ائعال
وهذي تكلها مطرق ما تشيله	هذيك براعيها من المعرقه مال
وفروخ صادق الحبارى فضيله	من وقع كل إمقرنس له افعال



يشتمل على :

وصف الخيول والهجن

هذا الباب يخص ما جاء في الشعر العربي النبطي في غرض الوصف والوصف تضمن أشياء كثيرة مما ألفه وتعود عليه العرب والبدو سواء أو العرب الحضري وما شاهدوه في الصحاري وما طرّقوه في أسفارهم ورحلاتهم وحروبهم في الفيا في البعيدة المدى ، ونتيجة لصفاء روح ونقاء النفس والذكاء الحاد لدى العربي فإنه لم تكن تفوته تلك المشاهد الرائعة دون تسجيل تلك اللحظات الغنية والمشاهد والمناظر الرائعة من طبيعة فائقة وجبال وتلال وأنهار ووديان إلى بعض الحيوانات الأليفة التي رافقت ظل حياتهم عبر ما عاشوا وتنقلوا ..

ولبعض الحيوانات مكانة خاصة في نفس الإنسان العربي خاصة الخيول العربية والهجن ، كذلك في وصف بعض المشارب المشهورة لديهم .. إلى وصف ملامح من الطبيعة إلى وصف الدنيا .. وأحوالها وبعض المكارم والأخلاق الحميدة .. وكان للشعراء في هذا انطباع خاص .

ولنتناول أهم ما وصفوه في الشعر وأول هذا وصف الخيل .. والخيل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة) .

فالخيل شريك للرجال في الأسفار والحروب والقتال لهذا كان للخيل قيمة بارزة لدى العرب وتفننوا في اقتناء أجودها وأبرزها وكأنها جزء من شخص مالهها وأصروا على تمسكهم بالخيول الأصيلة ولمدى ما كان من أهمية ذلك لديهم سأورد الشاهد التالي ليبين أهمية هذا ... وهو أبيات (لمحمد بن هادي القحطاني) من شيوخ قحطان عندما طلب (سلطان الشريف) أن يعطيه جواداً من أشهر جياده فكتب له محمد هذه القصيدة :

قال محمد بن هادي :

يا راكب من عندنا فوق هجموج
ما فوقه إلا الكور والنطع وخروج
أسبق من الدانوق ١ في غبة الموج
(يا لعبدي) لا تكثر السوم بالغروج
شفي عليه برودة والغلب عوج
وان بلحج المجمال فوق الحنى عوج
تناطحوا وواقف على الزمل عمهوج
نحذكم حد الجوازي عن الموج
هل سربة وان دبرت ركضها عوج
وكم عندل تبكي على العم والزوج
وكم سابق تشرى من المال بخروج
أنا جنودي كثر جوج وماجوج
حريينا ما يمرح الليل مفلوج
وعدونا لو قطب الخيل بسروج
ذا قول من يلوي على المهرج بهروج

سواج مواج بعيد معشاه
وسيفتين فوق وركيه ترهاه
ملفاك (سلطان) زبون المخلاه
لو كان طارينا الثمن كان بعناه
ان حل بنحور السبايا مثاراه
ذهل الغطا وأهل الرمك قام تنخاه
من شح في عمره عسى الخيل تاطاه
ونردكم رد البدن صوب مسناه
وان اقبلت شروى الحرار المغذاه
تجر صوت غافي النوم قزاه
غدت بروس أرماحنا بالمشاره
حريينا لو هو بعيد نصيناه
الناس قد ناموا وعينه مقزاه
لازم يخلي منزله لانصيناه
يلوي ولا يلوي على بعض ملواه



فلما وصل الجواب إلى سلطان الشريف من أهالي الخرمة .

أجابه بهذه الأبيات : -

حيه وحي اللي لفا به وعناه	حي الكتاب اللي من الفخر ممزوج
حشمه لمن كزه ونرفا خطاياها	أهلا وسهلا به ولا هوب مسهوج
وانوج من العنبر الي غلى مشراه	تكريم مثل الدر مخلوط ببلوج
عند اللذي يفهم جوابه ومعناه	القول له حشمه ومعنى ومهروج
ومعسكر لكن حنا فهمناه	جانا جواب معرب الخبر معروج
بخيل الطواله واحد كنه أياه	وش عاد لو عيا محمد على الفوج
مع مثلها تزها القلايد وتزهاه	منها ثلاثعاية وتسعين بسروج
والي عطينا مدة ما تلبناه	نعطي المهار اللي عراقبيها عوج
والي عطينا ما نبي له مجازاه	كم سابق تشرى من المال بخروج
وانا القمر في ليلة النصف غطاه	أنتم سهيل له مطالع وبروج
كفرت بالطاغوت وآمنت بالله	فان كان قومك كثر جوج وماجوج



ومن قول مشعان بن هادي البراق :

يا سابقني ليتك بقلبي توبقين	حناك تبدين السراير عليه
أملك حميت الحصن عنها زمانين	يوم انتحوا بيوك وابعد عليه
باغي الي جونا المعايير ملفين	لاقين بنجع ويخذبون الغزيه
لاقين فرقان هقوهم دا ياحين	بين المخيط وبين فيضة هديه
قلت لهم من غب الاثنين عادين	وتلافت الغزوان من كل نيه
بخيول روق اللي تبذ المناحين	نعطي بها ذار الديار الخليه
باغن عليك اكسب الربع الأدنين	واكسب اللي يطلبون الحذيه
وباغن عليك أفكك تالي المخلين	لا عثا بهم خطاة راع الثنيه



ومن التفاخر بالجواد العربية الأصيله قول ساجر الرفدي :

وأمهرتني وأنا عليها شفاوي	إن قيل ياهل الخيل تطري عليه
ماني معودها لكسب الشاوي	ولا رددت فرق البقر بالزوي
أبرها لمكسرين العزوي	والحق عليها كل راعي رديه
يوم الملاقى تعترض بالاهاوي	إلى تنادو بينهم بالحمية
وأنا على جدع المدرع رهاوي	وياما جدعت الشيخ والاحلية
وياما تحمّلنا كبار البلاوي	وننطح وجهه اهل العزوم القوية
وأنا لعصمين الشوارب فداوي	حماية الساقات في كل هبة
وليا اجتمع حس الغنا والنعاوي	ياطراد هاك اليوم عيد عليه



عَضِيبُ بنِ حَشْرِ القَحْطَانِي

من آل حشر شيوخ آل عاصم

يا سابقي حبه مقيم على ساس
حلفت لو ساموك بفلوس عباس
ولا دخل قلبي من البيع هوجاس
يا ماحلا لا شلت الذيل والراس
ريمية شمت من الريح نسناس
والا كما شيهانة تبغي الافراس
باغي إلي جانا من القفر عساس
وأنا عليها قدم الاسلاف نطاس
لا صوت الصباح بادي بالارواس
والي لحقناهم والارياق يباس
وان لا يعونا من وراها بمرواس
عادتنا نروي شباكل عباس
عقبه تقابلنا على ضو قباس
فنجال بنّ خنّته تقعد الراس
أنا يعدّا لي ولو فيه جلاس
اللي لهم همز ولمز ووسواس

امولع في حبك القلب توليع
اني شفيع فيك لا اصخي ولا ابيع
وان زودوا لي بالثمن قلت ما اطيع
مثل المهاة اللي تهاب المتابع
حلت على زول المبدق مع الريع
جول هوا تبغيه قدم التواقع
وسميّة فيها الزبيدي مصاليع
لاجات حزات الفرع والزعايز
يفرح بي الذود المطرف إلى زيع
مركاضنا ما هوب هوز وتمايع
عادتنا نرخي جبال المصاريع
ودهم العروق اللي تبوج المذاريع
قاموا يعدون الفناجيل تجزيع
والزعفران مقطّع فيه تقطيع
هراجة المجلس قعود مهانيع
في ساقه الاجواد همز وترايع



متعب بن جبرين

من شيوخ بني عبد الله من قبيلة مطير

يا اهل الرمك زيدوهن بالبريره
يا ليتني والموت ما فيه خيره
حضرتهم من فوق حمرا ظهره
لومي على اللي يحتمون الجريه
لابد من يوم منيس نذيره
ربعي مطيران جاء من الحرب ذيره
و (موارت) حرز القلوب الذعيره
ني ندور فوقهنه تريحيب
حضرتهم والخيل غادي جناديب
والله لا عشي جايح النسر والذيب
ما ريعوا له دايفين المغاليب
عجابه أكبر من خشوم العراقيب
لا لبسوا جرد السبايا جناديب
بأيمان شعوان العيال المعاطيب



مطلق الجبعأ من مطير :

لوى حسايف سابقي يا اهل الخيل
مبرية الذرعان مركوزة الذيل
حذفتها في هوشة كنه الليل
ضربت بروح صاطي له شناسيل
خذنا العوض فيها خيار الرجاجيل
يا زينها لاجت تباري المطيه
باغي عليها فك تالي الرديه
كله لعيني صيحة الدحمليه
من كف ناصر مهدي به عليه
حامي عقاب الخيل ذيب السريه



شعراء من شمر

أبو زيد

المعروف عن أبي زويد أنه شاعر وصاف مجيد وكثير الشعر وهذه قصيدة يمدح بها سظام بن شعلان أمير الرولة من عنزة :

حمرء ولاقط الحوير غذى به	راكب اللي كنها روملة ذيب
حمرء تسوف كعوبها في سببيه	حمرء وتعباء للسهاال العبايب
الاوتوه في جهلها منيبه	حمرء تكسر من عياها المصالب
تركض يمينها والاخرى جنيبه	لياروحن بالحو مثل الذباذيب
نعم بالعليا ومن ينتبي به	تلفي رويل خلطها والاجانيب
من مطلع اليضا لغربي مغيبه	سظام ما والله تجيبه ولا جيب
البيض خطو المشتبه ويش تي به	ما يستوى للبيض غيره ضوايب
اللي على كل الحلايق عصي به	يا شوق من عيت على كل خطيب
ابوه مصوت بالعشى بالجدبيه	بنت الذي لياسولفوا بالمعازيب
اللي يعيشون العرب في حليبه	مروى خشوم الفوس من شمنخ النيب



وقال أبو زويد أيضا يتوجد على راحلة مختارة : —

أنا هوى بالي خطاة السجله	هذى هوى بالي وغايت مرادي
ان غاب عنها كافره واسفله	بالقائلة تلقى قرينه يدادي



أبو زويد من قبيلة شمر ومن شعرائها المشهورين وله شعر ممتاز يجيد وصف
النجايب والخيال نسوق لك أيها القاريء نماذج من شعره : —

يقول عندما قتل أبناء الأمير عبد العزيز المتعب الرشيد :

قالوا تسيرو قلت مامن فضا بال	وقت على المخلوق ما به وناسه
قم سمو ياراع المعاميل فنجال	كثر ابهار الهيل يغدي اعماسه
هذ زمان مقبل منه أناذال	ناس كلت ناس بنجث ونجاسه
قامت ابصاع المنكر الناس تكتال	وقامت تباع الجوهره بالنحاسه
وشوف أنا اسود خشع وذلال	وقت به الحصنى يدور القراسه
راع الجحش يشره على جدع خيال	متحزم فوقه ابلرع وطاسه
ولباسه الجوخ الحمر وادهم الشال	قامت اتفغصهم افروخ البساسه
ما ينتعدل شيل بقعا الى مال	ومنين ماعدلتها ما تواسه
ياراعي الخصرين والطوق وهلال	اللي على المتنين يزها الباسه
اصبر وعند الله تدابير الاحوال	القصر مرجاعه على بني ساسه



يشتمل على :

الرثاء

الرثاء غرض شاع في كثير من الشعر النبطي وفيه مراثي عديدة تصور هول
الفاجعة ومدى المصيبة بفقد من مات ورثاء موتاهم كان بين عزاء لأنفسهم وتأبين
لصفاتهم ومحامدهم وأخلاقهم يستعذبونها في أبيات عديدة كلوناً من العزاء كذلك
النديب في إثارة الحماس بأخذ الثأر وتلون القصائد حسب ذلك واختلفت المراثي
 باختلاف الشعراء واختلاف الموتى الذين رثوهم .

وأمثلة هذا كثيرة مثال رثاء شالح بن هذلان لابنه ذيب عندما سمع ابن هويدي
ينشد عن طيره وأجابه شالح :

الطير والله يا الهويدي غدالي	إن كان تنشد يا الهويدي عن الطير
إن حل عند قطيهن الجفالي	طيري عذاب معسكرات المسامير
وغدا هن عند الطريح اجتوالي	إن جا نهار فيه شر بلا خير
وغدن مثل مخزومات الجمالي	إن دبرن خيل وخيل مناخير
وشره على نشر الحريب الموالي	على الرمك صيده عيال مناخير
طير السعد قلبه من الخوف خالي	يضحك ليا صكت عليه الطوابير
وزيزوم عيرات طواها الحياي	خيالنا وإن عرجدن المظاهر
وبالشح ريف للضعوف الهزالي	غيث لنا وان جت ليا المعاسير



من مرثى ابن هـدلان لابنه ذيب :

واليوم أنا بابك لو كنت حيّا	ما ذكر به حي بكى يا ذيب
إن لايعتـهم مثل خيل المحيا	وياذيب يـكونك هل الفطر الشيب
وشياـل حمل اللي يـون الكفيا	وتبكـيك قطعان عليها الكوالـب
إن رددت من عمة الخوف عيّا	وتبكـيك وضـح علقوها دباديب
إن صاح باعلى الصوت ياهل الحميا !	ويبكـيك من صكت عليه المغالـب
إن رددوهـن ناقلين العصيا	نزل بك الحزم المطرف لياهب
والطيب عسر مطلبه ما تـها	انا اشهد إنك بيننا متع الطـيب



ويلاحظ القاريء بيتاً من قصيدة أبيه حيث يقول :

تبكـيك وضـح علقوها دباديب إن رددت من عمة الخوف عيّا



ومن رثاء شالح بن هذلان لابنه ذيب :

يا ربنا يا اللي على الفطر الشيب	عز الله إنه ضاع منكم وداعه
رحتوا على الطوعات مثل العيايب	وجيتوا وخليتوا القلبي بضاعه
خليتوا النادر بدار الاجانيب	وضاقت بي الافاق عقب إتساعه
تكدرن لي صافيات المضاريب	وبالعون شفت الذل عقب الشجاعة
يا ذيب أنا بوصيك لا تاكل الذيب	كم ليلة عشاك عقب المجاعة
كم ليلة عشاك حرش العراقيب	وكم شيخ قوم كزته لك إذراعه
كفه إبعدوانه شنيع المضاريب	ويسقي عدوه بالوغى سم ساعه
ويضحك إلي صكت عليه المغاليب	ويلكد على جمع العدو باندفاعه
وبيته إلخيرانه إيشيد على الطيب	وللضيف يبني في طويل الرفاعه
جرحي عطيب ولا بقالي مقاضيب	وافخت جبل الوصل عقب إنقطاعه
كني بعد فقده إبحامي اللواhib	وكني غريب الدار مالي جماعه
من عقب ذيب الخيل عرج مهالib	ياهل الرملك ما عاد فيهن إطماعه
قالوا تطيب وقلت وشلون أبا طيب	وطلبت من عند الكريم الشفاعه



ومن رثى أبناء الشاعر سعدون العواجي وهي أشعاراً كثيرة نختار منها
قصيدته التي قال الشيخ سعدون العواجي جاء بها :

يا ونة ونيتها تسع ونات	مع تسع مع تسعين مع عشر الوفي
مع كثرهن باقصى الحشا مستكنات	عداد خلق الله كثير الوصوفي
ونة طريح طاح والخليل عجالات	كسره حدا الساقين غاد سعوفي
على سيوف بالمالقى مهمات	سيفين أغلى ما غدا من سيوفي
وعلى محوص بالموارد قويات	أسقي بهن لو القبائل صفوفي
أحشم بحشمتهن ولو هن بعيدات	وانام لو ان الضواري تحوفي
خليتي يا عقاب ما به مراوات	عمالك صغار والدهر به جنوفي
من عقبكم ما نبكي الحي لو مات	ولاني على الدنيا كثير الحسوفي
ويا طول ما جريت بالصدر ونات	على فراق معطرين السيوفي
وياعقاب عقبك شفت بالوقت ميلات	واوجست انا من ضمير بقعا حقوفي
مرحوم يا نطاح وجه المغيرات	إن جن كراديس السبايا صفوفي
مرحوم يا مشبع سباع مجيعات	وعز الله انه عقبكم زاد خوفي
الخليل تدري بك نهار المشارات	يااللي على كل الملا فيك نوفي
والخليل تقفي من فعولك معيفات	تاطا شخايب الرضم ما تشوفي



الثناء نجد قصيدة ضيف الله بن تركي بن حميد قالها يرثي أخاه عبيد :

يا ونتي ونة كسير الجارة	إلي وقف ما احتال ، ولياقعد ون
عليك يا شباب ضو المنارة	عليك ترفات الصبايا ينوحن
من مات عقب عبيد قلنا وداره	لا باكي عقبه ولا قايل من
تبكيك صفر البسوها غياريه	تبكيك يوم ان السبايا يعنن
وتبكيك وضع ربعت بالزباريه	اليا قزن من خايغ ما يردن
الخليل عقب عبيد ما به نماره	وش عاد لو راحن وش عاد لو جن
يا شيخ ما تامر عليهم بغاريه	كود الجروح اللي على القلب يبرن
يقطع صبي ما ينادي بشاره	إلى اقبلن ذولي وذوليك قفن
ياهل الرمك كل يعسف مهاره	والمنع ما نظريه لاهم ولا حن



ويرد عليه شالح بن هذلان بهذه الأبيات :

ضعيف الله اشرب ما شربنا مراره	إصبر وكنك شالح يوم حزن
راح الفديع اللي علينا خساره	واخذ قضاءه عبيد حامي ثقلهن
يمنى رمت به ما تجيها الجباره	اللي رمت بعييد في معتلجهن
من نسل ابوى وضاري للشطاره	يصيب رمحه يوم الارماح يخطن
وعبيد خللي طايح بالمعاره	عليه عكفان المخالب يحومن
وعاداتنا بالصيد ناخذ خياره	ثلاثة الجذعان غصين بلا من
يا قاطع الحسى ترى العلم شاره	لا بد دورات الليالي يدورن
حريتنا كنه رقيد الجباره	خطر عليه اليا توقظ من الجن
ماني بقصاد بليانا نماره	أجدع نطحي بالسهل ، وإن تلاقن
من حل دار الناس حلوا دياره	لا بد ما تسكن دياره ويغن
ومن شق ستر الناس شقوا ستاره	ومن ضحك بالثرمات يضحك بلا سن
وان كان ضعيف الله يعسف مهاره	فمهارنا من عصر نوح يطيعن
تدنا لصبيان سواة النماره	شهب لماضين الفعايل يعنن



ومن مرثي الشعراء لزوجاتهم مرثية الشاعر نمر بن عدوان أمير البلقاء يرثي زوجته وضحي :

وبزيف القرطاس يامهجي سار	سار القلم يا عقاب بالخبر سارا
يا عين وكري وحش حين ما طار	سار القلم لبو نويهدات صغارا
من قيل بن عدوان نظم له اسطارا	اكتب جواب مثل قطف الثمارا
يا نيرة النمرود تشبه لها نار	من ضامري كنهه وقيدات نارا
والحال مني تقل يبراه نجار	لكن ينهش بي غليث السعارا
خلان بالدنيا وحيد ومختار	اكتب وليفي ولع القلب نارا
لكن فيها ذرشب وزنجار	يا عقاب من فقدته عيوني سهارا
واحن حن الجيد ثاون على الدار	اعول عويل الذيب ليل ونهارا
خلان مشتاق كما شوق صقار	على حبيب بالتراب توارا
أيضا ولاني بالتمائيل بذار	والله لا كذب ولا هو قمارا
ومن طاف في طيه ولبيت زوار	وخلاف ما بين البسيطة أوارا
كن القمر في موق عينه الى اندار	انا ان نظرتة رامي للجمارا
من اليمن لديار نجد لسنجار	يا عقاب لو تجمع جميع العذارا
من غير وضحا مالك الله نختار	من البصرة الفيحاء الى قندهارا
راعي ثليل فوق الأرداف نثار	اجل جل الزين حسن المسارا
قايد اخشوف الريم في دو الإقفار	العنق عنق الي تقود العفارا

في وسط بستان دنت منه الأثماء
مجري سفينة نوح في غب الأبحار
على الحنايا دللن كل خوار
سطر الذهب برقابهن ثقل نوار
يا ما حلا بشفيهن دق الاوبار
والهند واللي سكن كل الامصار
وقالوا لنا يا نمر قم طب وختار
الصاحب اللي فرعقلي معه طار
ومشايلى فيها التفاكير تختار
من مي زقوم جرعتيه له امرار
غرو كما بدر له النور نشار
فوق السبايا واشهب الملمح زجار
فرق وشتت وادع القلب محتار
وبين اشفتيه ثقل حص محار
لكن ينشر ثومة القلب نشار
والثور اخير ان قيل له دير يندار
والا عدد نبت يروي بالاقفار
سيد البشر اللي قهر كل جبار

يا غصن موز تحته الماي حارا
يا عقاب ما والله مدير النهارا
لو جن بنات البدو صف تبارا
ولو جن بنات الخضر مثل المهارا
ولو جن بنات صليب فوق الشهارا
ولو جن بنات الترك هن والنصارا
جني أضحي العيد وسط النهارا
ماخذ سوى مضمون عيني اخيارا
فيها اخصال وافيات اكثارا
قلت آه واويلاه مر المرارا
من فقد مسلوب الحشا يوم سارا
يا لتني وياه نثني المشارا
لكن ملك الموت جاله اعتارا
ريحت جسدها مثل ريع البهارا
لولا ضلوعي فر قلبي وطارا
من لامي به ثور أو هو حمارا
وصلاة ربي عد وحش القفارا
على النبي المبعوث سر وجهارا



ومن المراثي الجيدة .. مرثية محمد بن فهد لزوجته مطيره :

اطلب عسى الجنة منازل مطيره	حيث ان به طبع على البيض ما صار
ما معجب زينه ولو هي نظيره	قصدي تنومسني إلى جون خطار
مع زينه الوافي بها زود سيره	دبره وعرف وكل شي بمقدار
لاجو على هجن من أرض الجزيره	تعومسوا عنهم ردين الاشوار
ان جيت للمطبخ ايلا فيه نيره	تلقى الحطب عنده تقل شغل نجار
ما هيب خطو الدعلة المستديرة	يجي العتيم وطامي القدر ما فار
يا دلاك وين اللي خطاهم قصيره	من جيته ما قط فاخت من الدار
يا عنك ما يسمع نباها قصيره	ولا قط شفت الغيظ منها والاكدار
إلا ومع قصرة إخطاها ستيره	جتنا وراحت ما سمع صوته الجار



ومن رثاء النساء الشاعرات لأزواجهن قصيدة الشاعرة (نورة الحمود الظفيريّه)
قالتها عندما دخل شهر محرم وهو الشهر الذي قتل فيه زوجها فهاجتها الذكرى
وقالت :

يا الله يا عالم ما قلت	تفرج إلحال الظفيريّه
ليا قيل هل العمر حزنت	هاذي سواة العمر فيه
أنا بطرد الهوى غربلت	غربال (يوسف) وأنا حيه
لولا معي من عشيري بنت	عانقت من هو ضرب نيه
دام اللحد ما حفر ودفنت	انا بخلي رجايه
البلد سالت وانا ما سلت	دايم عيوني شقاويه



وقالت :

يا ويل (ابن عامر) من النار ويلاه !
مستانسه كل اول الليل واياه
عسى (الزلايب) كلهم من فداياه
حبه حويل محيل والحال يبراه
اللي سعى بفراق مروى الرهايف
وتاليه عائق موميات السفايف
واذا فدوا (قبلان) ما لي حسايف
حبه ثقیل وحب غيره خفايف



ولها أيضاً فيه عند ما مر بها طيف في المنام ذكرها زوجها المذكور تقول :

(قبلان) هارجني وانا في منامي
الكاذبات الخاينات الحلام
وفزيت له ما بين فرحه ودهشان
للعين جانبه وهو يم (كبشان)



يشتمل على :

عيون القوائد

هذا الباب يحتوي على مائة وعشرون بيت من أبرز ما قال الشعراء والشاعرات
إخترناها من ستون قصيدة من كل قصيدة بيتان وهي متنوعة الأهداف من الفكر
والحماس والوطنيات والرثاء والغزل والوصف وهي كما يلي نبدأها بالشاعر الكبير
محمد العوني :

تقولون ديانا علينا تغيّرت تغيّرتوا انتم ما عرفتوا غيورها
الأيام هي الأيام مازاد عدها هذي ليلها وهذي شهورها
محمد العوني

مهبول ياباغي من الحكم مثقال وعبد العزيز مساعدته الليالي
أنا شهد انه يارجايل رجال يلوي ولا تلوى عليه الجالي
العاصمي

إضرب على الكايد الي صرت بلشان وعند الولي وصل الحبل وانقطاعه
بما تجيب عقود لولو ومرجان ولا فلبليس يطير إشعاعه
ابن رشيد

لا تأخذ الدنيا خراص وهقوات يقطعك من نقل الصميل البرادي
لك هقوة وحده وللناس هقوات ولا وادي سيله إيفيض إيوادي
ابن سبيل

إلاّ ومعذلك الله لنا كار عن جارنا ما قط تخفى الطريفه
نرفا خماله رفيت العشر بالفار ونودع له النفس القويه ضعيفه
مقحم النجدي الصقري

حنا حمينا نجد من كل فساق من حمر مصر والوجيه المناكير
أول نراسلهم بتسجيل واوراق واليوم باطراف الرماح المساهير
الإمام فيصل بن سعود

حث المطايا وشرقها وغربها وقطع بها كل فج دارس خالي
وطعن إنحور الفيافي مع ترايبها وابعد عن الهم تمي خالي البالي
بديوي الوقداني

يامل قلب عانق الفطر الفيح كنه على كيرانهن محزومي
ما يختلف عنهن إقع يخلف مليح ولاّ يشد الضلع ضلع البقومي
شليويح العطاوي

الزین ما یدقم شبات السنانی والشین ما یقصر إیدنن یطولن
إلی جتمع زین وفعل وبانی لذة نعیم بالحشا ون توافن
غزالان

إکفخ إیجنمات السعد لا تدرأ العمر ما یاقاه کثر المداری
ما فی ید المخلوق نفع وضرأ ما قدر الباری علی العبد جاری
الإمام ترکی

إلی تزینا بحمل امضیمه جعفنا عنه لین تبرأ إلهودها
ودعیناه بالحشمة علی جال منسق وعلی حایل ما یحملها عمودها
راکان بن حثیلین

تلقى محمد بایمن القاع زراع قرم إلی شاف النشاما إیهلی
ما دبّر الوزنه ولا کال بالصاع متمعنی به واحد ما یخلی
المقصود محمد بن فهید

ما کل من دش البحر صار غواص ولا کل من هام المراحل نجیله
ولا کل من یرکض ورا الصید قناص ولا کل تفاق یصید الجمیله
عبد الله سعود الصقري

قصيرنا ما حشمته عندنا يوم يزيد مع زايد إسنيه وقاره
إلى قوت عينه قزينا عن النوم والشيخ ما يكتب عليه الخساره
كريم

رفيقك اللي بالعطايا إيميك إنصه المقصات الفرض قبل ينصاك
أما تجود بواحد جايد فيك ولا تردّ واللوايم تعدّاك
بركات الشريف

يا عل قصر ما يجي له إضلالي ينهار من عالي مبانيه للساس
لا خاب ضنى بالرفيق الموالي مالي مشاريعه على نايد الناس
محمد احمد السديوي

الرجل رجل بكل لفظه ومعناه ما هوب بالمظهر وجسمه وماله
الرجل رجل عاليات مزايه للناس بيّن بالفعل والشكاله
عبد الله سعود الصقري

سوقوا جربكم لا بارك الله بها على صوب الحساكوده إتوافي
هجر ما ياتي بالحكايا وخبط بالمطارق بالرفافي
عبد العريعر - أبو عنقا

ما ينبغي قصر على غير تسويس ومن لا تعلّم ما تسر العلومي
ومن لا يقدم شذرة السيف والكيس يبدي عليه من الليالي ثلومي

تركبي بن حميد

راح بن متعب بولّ شرّها راح ما كن بالدينّا تهنّا
قِرْ ياغرس ورتع في نهرها كان يكفيك منّا يا وطنّا

العوفي



مختارات من الغزل

لفتة الغزلان وبطون السلق والمعارف من خوافي ريش هيق
محصات ما علقهن الدبق ما كشف غراتهن كود البريق
محمد بن لعبون

حبه يخج القلب ما يوجع أوجاع لا شك قلبي مودعه بيت نمله
عليه قلبي بين الاضلاع ينصاع كما يصوع الصيد رام خطمله
فheid المجماح

معهن إطراد الهوى شارتين السّلهمه وظهارهن للمقاديم
عبد الله بن سبيل

ونهود للشوب الحمر شو لعته غغن ثمهن غطس بالبياضي
يأليت سني صاغري وقم سنه أيام ما بيني وبينه بغافي
بصري

سقوى سقى الله ربع دار البجادي من مد لهم تالي الليل هطال
حيث إن فيها العرو زين المقادي راعي خلاخيل وشنفين وهلال
عبد - البجادي

ياشن إيصندوق الحشا له زفيري لو هو على جمر الغضا طاش واطفاه
العبد ويش مريضه بالمسيري كنه يتله واحد مع إمقفاه
ربع - دار البجادي

ياخو فهد لا حرّك الباب ونهج إنهج له إبقلي تسعة آلاف هجه
عليه دمعي كل يوم يتزعج تزعج موج للأحمر يزجه
ابن دحيم

يازين وادعني مع الربع أبا روح خلّ الطنا ما هيب حزة تغلي
الربع شالوا علقوا كل مطروح وعصيهم ييمانهم للتعلى
مسافر

أنا هوأي غليم من هل الهور هو عشقني من ناقلين التفاقه
هو صار لي عوق ونا صرت ثابور والكل منّا صار شوفه إشفاقه
الديس الصليه

يا حلو رص الروح بالروح للروح متوالفين كلهم لا بلينا
مالي بتفطين المحبين مصلوح بالذكر ولاّ عن كذا ما درينا
الشاعرة حصه العنزيه



مختارات من الرثاء

ما ذكر به حي بكى حي يا ذيب واليوم أنا بابك ما دمت حياً
ويا ذيب يبيكونك هل لفطر الشيب إن لا يعتهم مثل خيل المحباً
شالح بن هدلان

يا ذيب أنا بوصيك لا تاكل الذيب كم ليلة عشاك عقب المجاعة
كم ليلة عشاك حرش العراقيب وكم شيخ قوم كزته لك ذراعه
شالح بن هدلان

إن كان تنشد يا الهويدي عن الطير الطير والله يا الهويد غدالي
طير عذاب معسكرات المسامير إن حلّ عند قطيهن الجفال
ابن هدلان

يا ونة ونيتها تسع ونات تسعين مع تسعين مع عشر ألوفي
على سيوف باللاقا مهمات سيفين أغلى ما غدا من سيوفي
سعدون العواجي

يا ونتي ونت كسير الجباره إلي وقف ما حبال واليا قعدون
عليك يا شباب ضو المناره عليك ترفات الصبايا ينوحن
ضيف الله بن تركي بن حميد

ريحة جسدها مثل ريح البهارة وبين إشتيتها تقل حص محار
لولا ضلوعي فز قلبي وطارا لاكن ينشر ثومة القلب منشار
نمر بن عدوان

يا الله عسى الجنة منازل مطيره يا عل وجهه ما يجي واهج النار
ما مقصدي زينه وحيثه نظيره لاشك تسرني إلى جون خطار
محمد بن فهيد

ياالله يا عالم ما قلت تفرج الحال الظفيري
أيا قيل هل العمر حزنّت هاذي سواة العمر فيه
الشاعرة نورة الحمود الظفيري

أدها خبر يوم الثلاثاء دهانا بأعلامنا واكبر مصييه نشرها
خطب جلال وقت الظهيرة فجانا هز الشعوب وحل فيها كدرها
الشمس غابت ظهر وظلم سمانا والمملكة عنها تغيب قمرها
وهتز ضلع إطويق ورتج مانا والأرض كله والمدن مع بحرها

من مريثة الملك فيصل عبد الله سعود الصقري

ما بك على أولاد الجريسي تنافيل كبار الصحون إموشمين الفتايل
نفلتهم يا حسين بأخذ الحماميل وشيل العجم يا عل مالك رحايل
شاهة العبد الله

هذيلية من روس قوم عنابر من منسب عالي وطيب جوار
صبور على عوباي ما يندرا بها لا من مر كبدي بالمغيضة فار
جباره الشريف

منهن من تسوى ثمانين بكره ومنهن من ترخص ابقيد قعود
ومنهن جناة تداعج إنهورها ومنهن نيران إبغير وقود
أحدهم

قلته ونا ما هوب حظي كسيفي الله وهلي وجه خير وميلاف
تفرح إلي منه لفنا البيت ضيفي طبع لها من ساسها بنت الأشراف
بنت الفهيد إموسعين المضيفي للضيف والجيران وسمي ومصيف
عبد الله سعود الصقري

ياسين يام عقاب ياسين ياسين يا شبه عنز الريم ترعا وحدها
لاشافت زعلان قامت إتراضين مثل الشفوق اللي إتدله ولدها
نمر بن عدوان

يرزقي رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولا هيب حايله
رزقي يجي ورزق غيري ياملا ما ينولني رزقي يجي لو كل حي إبحايله
حجرف الذويبي

رجل بلا مال له الموت راحه ومال بلا فضل حياته عار
ويعل مال ماتباها به العداء ولا يتفع المضيوم ليته بار
جباره الشريف



مختارات من وصف القهوة ومجالس الرجال

والله ماستانس ويرتاح بالي إلا إلي ما قام يزجر فحلها
واشوف حيران النباق الغوالي تدرج ونار الربع يوضي شعلها
في مجلس والربع ربع رجالي والسالفة ون جات ماحد شقلها
تري السوالف باذهان الرجالي تسمج إلى عرضت على غير أهلها

محمد العاصمي

في ربعة ماهيب تحجب عن الجار لا من ولد الآش ما شب ناره
أخير منها ركعتين بالأسحار لا طاب نوم اللي حياته خساره

تركي بن حميد

وعده على اللي تذرف السمن يمناه عيد إلربعه بالزمان اللحوحي
وعده إلغمر ما توني مطاياها يضوي ولو صكت عليه النبوحي

ذعار

ياما حلا الفنجال مع سيحة البال في مجلس ما فيه نفس ثقيله
هذا ولد عم وهذا ولد خال وهذا رفيق ما ندور بديله
راكان بن حثيلين

ماني على زين الحكايا بخلي هرج على غير النشاما غنا بال
وجدي على اللي شوفهم يستولى ربع إلي شدوا بعيدين منزال
عاقل

الأوله يا كليب عجل إصبه والرزق عند اللي ينش السحابي
مع كبش مصالح لك الله نجبه لا دبر الهين متين العلابي
دغيم الضلماوي

حنكيه ما تنجلي لو نر به بلغودها تلقا سنا النار صابي
وادغث لها يا علي من جزل خبه وقلط لها اللي مثل لون الغرابي
رد علي القبالي راعي قصر العشروات

البن كيفته عند من يشترونه والمشكل اللي جابها من بلدها
يا مسوي الفنجال لا تحرقونه وحذر عن الشعلة تعدي صمدها
حتى يجيك محمر كن لونه محة جواده طايره من جسدها
مدوخ بن ضمنه

بفنجال حين زاهي عند الارماق يغضي إيكريسيه كما غضاي غرنوق
إلي انطلق من ثعبته تقل شبراق أو دم قلب وانزع منه معلوق
محمد القاضي

والله لولا مزّة العضم مرّه وفنجال بن عشر عفر بهاره
إلي خذة من خطو الغلاوين جره اتبعتهما الفنجال يطفى حراره
محمد العوني

ألا يا مال فرقا العين ألا يا مال فرقا العين ألا بعد فرق الناس يا خلاق يا كافي
خطاة الزول صوره يحسب الجمعه ضحا الاثنين
يغر الاجني زوله وفي ملبوسه الضافي

شاعر

صفحة

٤٥	جواب محمد بن سعود بن فيصل آل سعود
٤٦	الشاعر بركات الشريف ينصح ابنه مالك
٤٩	الشاعر محمد المهادي
٥٣	الشاعر مقحم النجدي من الصقور من عنزة
٥٥	الشيخ تركي بن حميد
٥٧	الشيخ تركي بن حميد بعثها إلى الشيخ ابن هادي
٥٨	مرد الشيخ محمد بن هادي على الشيخ تركي بن حميد
٥٩	الشيخ مشعان بن هذال من شيوخ عنزة
٦١	من الشاعر سليم بن عبد الحلي إلى الشاعر ابن هويدي
٦٤	الشاعر الكبير محسن الهزاني
٦٦	الأمير عبيد الحمود (أمير بقعا)
٦٧	وله أيضاً
٦٧	وله أيضاً قصيدة وجهها إلى أقاربه آل فهيد
٦٨	وله عندما طعن في السن
٦٩	محمد بن فهيد يوصي ابنه زيد
٧٠	الفارس شليويح العطاوي
٧١	الشاعر خميس محمد الأسعدي
٧١	وله أيضاً
٧٢	الشاعر سليمان بن شريم

٧٤	...	الشاعر ماجد الحثري الشمري
٧٥	...	الشاعر الكبير محمد أبو دباس
٧٨	...	مرد ابنه دباس
٨٠	...	الشاعر عدوان الهرييد
٨١	...	الشاعر أبو جري
٨٢	...	الشاعر حجر ف الذويبي من شيوخ حرب
٨٢	...	الشاعر حميدان الشويعر

الباب الثاني : -

٨٧	...	يشتمل على الغزل
٨٩	...	الشاعر عبد الله بن سبيل
٩٠	...	وله أيضاً
٩١	...	الشاعر فهد المجمال
٩١	...	وله أيضاً
٩٢	...	الشاعر الكبير محسن الهزاني
٩٦	...	الشاعر محمد بن لعبون
١٠٠	...	الشاعر المشهور رميزان التميمي
١٠١	...	الشاعر حمد المغلوث
١٠٢	...	الشاعر سويلم بن علي السهلي
١٠٤	...	الشاعر جري الجنوبي

١٠٧	الشاعر الكويتي مرشد البذالي
١٠٨	جواب الشاعر زين بن عمير العتيبي
١٠٩	الشاعرة الدقيس الصلبية
١٠٩	ولها أيضاً
١١٠	ولها أيضاً
١١٠	الشاعرة نورة الهوشان
١١١	الشاعرة قمراء الدعجانية المرهوضة
١١١	شاعرة من بني لام
١١٢	ولها أيضاً
١١٣	الشاعرة شاهة العبد الله
١١٤	الشاعر الكبير حميدان الشويعر

١١٩	يشتمل على وصف القهوة ومجالس الرجال
١٢٢	الشيخ هابس بن مجلاد من شيوخ عترة
١٢٢	الشيخ تركي بن حميد
١٢٣	الشيخ مدوخ بن ضمنه من شيوخ مطير
١٢٣	الشاعر محمد بن مسعر العاصمي القحطاني
١٢٤	الشاعر دغيم الظلماوي
١٢٥	مرد الشاعر علي القبالي راعي قصر العشروات

١٢٥	...	الشاعر الكبير محمد العوني
١٢٦	...	الشاعر محمد العبد الله القاضي
١٢٨	...	الشيخ ذعار بن مشاري بن ربيعان الروقي
١٢٩	...	الفارس راكان بن حثيلين

الباب الرابع : -

١٣١	...	يشتمل على وصف الخيول والمهجن
١٣٤	...	الشيخ محمد بن هادي
١٣٥	...	جواب سلطان الشريف من أهالي الحرمه على الشيخ ابن هادي
١٣٦	...	مشعان بن هادي البراق
١٣٦	...	الفارس ساجر الرفدي
١٣٧	...	الشيخ عضيب بن حشر القحطاني
١٣٨	...	الشيخ متعب بن جبرين المطيري
١٣٨	...	مطلق الجبعا المطيري
١٣٩	...	الشاعر أبو زويد
١٣٩	...	وله أيضاً
١٤٠	...	وله أيضاً

الباب الخامس : -

١٤١	...	يشتمل على جملة متنوعة من المراثي
١٤٣	...	الشيخ الشاعر شالح بن هدلان

صفحة

١٤٤	... له أيضاً
١٤٥	... له أيضاً
١٤٦	... رثا الشاعر سعدون العواجي لأبنائه
١٤٧	... رثا ضيف الله بن تركي بن حميد لأخيه عبيد
١٤٨	... ويرد عليه الشاعر شالح بن هذلان
١٤٩	... ومن مرثي الشعراء لزوجاتهم مرثية نمر بن عدوان لزوجته
١٥١	... مرثية محمد بن فهد لزوجته مطيرة
١٥١	... ومن مرثي الشعراء لأزواجهن مرثية الشاعرة نورة الحمود
١٥٢	... ولها أيضاً لزوجها

الباب السادس : -

يشتمل على مختارات من عيون القصائد (مئة وعشرون بيتاً من ستين

١٥٣	... قصيدة)
-----	-------------

